الصحافة الإلكترونية

إعداد
علي عبد الفتاح كنعان

اليازوري

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

الصحافة الإلكترونية

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحافة الإلكترونية

علي عبد الفتاح

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

المحتويات

الثقافة والصحافة 1
الصحافة الإلكترونية 3
النشاة والمفهوم 5
سمات الصحافة الإلكترونية 10
النشر الإلكتروني 14
التطور 15
أسباب اللجوء للنشر الإلكتروني: 16
متطلبات صناعة النشر الإلكتروني 17
الأنواع 19
تطور قارئات الكتب الإلكترونية 21
مقارنة الكتب الإلكترونية بالكتب الورقية 22
المميزات 22
العيوب 22
صيغ ملفات الكتب الإلكترونية 24
هيمنة السوق 32
الإتاحية 33
بودكاست 33
حماية علامة أبل التجارية 34
المدونات 35
تاريخ 36
التدريب على التدوين 38
نظام إدارة مكون المحتوى 40
البرمجيات التعاونية 42

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

أدوات الاتصال الإلكترونية 42
أدوات المؤتمرات الإلكترونية 42
أدوات إدارة التعاون 43
نماذج أعمال 44
تعريف الصحافة الإلكترونية: 45
التحرير في الصحافة الإلكترونية: 47
الصحافة الإلكترونية في الأردن 50
ما هو مفهوم الصحافة الإلكترونية ؟ 56
الخصائص السلبية للصحافة الإلكترونية: 61
الرهانات التقنية: 62
الصحافة الإلكترونية.. الواقع والمأمول 63
الصحافة الإلكترونية 70
الأبعاد والتحديات 70
أهميَّة الصحافة الإلكترونيَّة: 70
مميِّزات الصحافة الإلكترونيَّة: 70
مقارَنة بين الصحافة الورقيَّة والإلكترونيَّة: 72
دراسات متعلِّقة بالصحافة الإلكترونيَّة: 72
الاتِّحاد الدولي للصحافة الإلكترونيَّة: 74
خصائص جديدة للعمل الصحفي: 79
التمويل الإعلاني: 80
التفاعلية السريعة: 81
سادسًا: السلبيات: 82
سابعًا: تحديات الصحافة الإلكترونية عربيًّا: 83
أ - الإعلام الجديد والاستهلاك الإعلامي عبرَ الإنترنت 85

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحافة الإلكترونية.. المعايير والضوابط 89
مواقع تجارية: 89
مواقع تفاعلية: 90
مواقع إعلامية تكميلية: 91
محاذير من وضع ضوابط ومعايير للصحافة الإلكترونية: 92
محاذير تتعلق بمتغيرات الواقع: 93
*معايير تتعلق بمعدل الزوار: 94
معايير مالية: 94
*معايير قانونية: 94
مصداقية الصحافة الإلكترونية 95
الصحافة الإلكترونية 97
إشكالية أخلاقيات المهنة وميثاق الشرف 97
معاناة صحفي الكتروني 105
الصحافة الإلكترونية وملامح الإعلام الجديد 116
مصادر المعلومات الإلكترونية 121
المقدِّمة 121
الفصل الأول 124
المبحث الأول: التعريف والمفهوم ومراحل التطور: 124
تمهيد: 124
التعريف والمفهوم: 124
مراحل التطوُّر: 125
الوسائط المتعدِّدة: 125
المبحث الثاني: الأنواع والتقسيمات والاختيار: 127
أولاً: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الوسَط المستخدم 127
قواعد البيانات الداخلية أو المحلِّية: 128

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

شبكة الإنترنت: 128
ثانيًا: من حيث طبيعةُ الاستخدام 129
ثالثًا: من حيث الشكل 129
المبحث الثالث: التنظيم والإتاحة لمصادر المعلومات الإلكترونية 133
أولاً: التنظيم 133
الفصل الثاني 137
دراسة حالة لمكتبة المعهد العالي لعلوم الزكاة 137
المبحث الأول: نبذة عن مكان دراسة الحالة: 137
النشأة: 137
نظام عمل المكتبة: 137
خدمات المكتبة: 138
العاملون بمكتبة المعهد: 138
ميزانية مكتبة المعهد: 139
تمهيد: 139
معايير الاختيار المُتَّبعة في المكتبة: 143
الإتاحة لمصادر المعلومات الإلكترونية في مكتبة المعهد 144
إرشادات: 144
الفصل الثالث 146
النتائج والتوصيات 146
أ - النتائج: 146
ب - التوصيات: 146
الخاتمة: 148
الصحافة الإلكترونية إرهاب المعلوماتية الإلكترونية!! 149
رعب الصحف الإلكترونية 150
تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية 152
مقدمة: 152

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

معوقات الصحافة الإلكترونية:..... 155
مميزات الصحافة الإلكترونية:..... 156
مستقبل الصحافة الورقية وتأثرها بظهور الإعلام الإلكتروني 160
الصحافة المكتوبة هل تكسب الجولة الإلكترونية؟!..... 165
الصحافة الالكترونية وتحديات المستقبل..... 167
خاتمـــــــــــة..... 169
المصادر: 171

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الثقافة والصحافة

إن مناهل العلم تتكاثر مع اطراد المدنية، ومشاربه في هذا العصر أوفر مما كانت عليه قبلاً، فقد تعددت المدارس والمعاهد والمكتبات وكلها تنشر الأدب والعلم وتأتي على الجهل والأمية، غير أن كلاً من هذه الموارد التي ذكرنا يختص بعدد من الطلاب هم وإن كثروا ليسوا سوى جزء من الشعب وتبقى أكثريته - لولا الصحافة - خلوا مما ينشر بينها الثقافة وينمي مداركها ويقفها على أحوال عصرها وحوادث زمانها، فالصحافة تسد من هذه الجهة ثلماً كبيراً فإنها تصل إلى يد التاجر والعالم والأديب والبستاني والمزارع والأجير، وكلهم يطلع على ما احتوت من سياسة وأدب وعلم فإن كان حقاً وقيماً ازداد الشعب رقياً وسمواً وإن كان باطلاً جنى الصحافي على الأمة جناية كبرى هي تسميم العقول وقتل الأرواح وختل الجماعة.

لذلك كان للصحافي في هذا العصر أكبر الأثر على الجمهور فإنها - كما يقول الأستاذ المفضال السيد حبيب العبيدي - ترجمان بليغ بين الشعب والحكومة، وهي - كما أرى - ضرورة من ضرورات النظام الديمقراطي لأن من خصائص هذا النظام تعاون الشعب والحكومة على تسيير دفة الدولة في آمن الطرق بين استبداد الفرد وفوضى الجماعات، فالصحف تبصر الأمة وتأخذ بيدها لأنه ليس للجماعة من البصر بذاتها وأمورها ما يميز لها الزائف من الصحيح والحق من الباطل وهي لا تملك ذلك الحافز الذي يدفع الفرد إلى اجتناء النفع لنفسه ودفع المضرات عنه، فكان لا بد لها من هاد ودليل يقفها على أحوال الحكومة ويعرض لها ما تقوم به من أفعال يعود نفعها وضررها في النهاية على الأمة، وبذلك تكون الصحافة الحرة غلاً في عنق الحكومة - أشد وأنفع من المجالس النيابية - ويا حبذا هذا الغل الذي يهدي ولاة الأمور إلى سواء السبيل.

ولا يقتصر فضلها على الجمهور على هذه الناحية فقط، بل إن لها عليه يداً هي اكبر وانفع من هذا بكثير وذلك بما تعرضه عليه من ثمرات القرائح ومنتجات العقول، فتفتح من بصيرته وتهذب من روحه وتعبر له عما يختلج في فؤاده ويهجس في خاطره وعندي أن وظيفة الصحافة من هذه الناحية أجل واخطر من مهمتها السياسية لان هذه تبع للأولى وإني لا أكاد أتصور شعباً عاطلاً من مميزات العلوم والفنون ثم يهتم لحريته واستقلاله، وميزة الصحافة بمهمتها - السياسية والتعليمية - هي تثقيف الشعب وتنمية مداركه وتهذيب حواسه، لذلك يمكنها أن تبلغ ما لا يبلغه مورد آخر من موارد التثقيف لأن هذه خاصة وذلك عام كالفرق ما بين النهر الكبير يسقي المدن والقرى وما بين الساقية الصغيرة ولو كانت أعذب ماء

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

وأكثر صفاء. فيجب على الصحافة إذن أن تهتم في اختيار الأغذية الآسمة أن لا تدع للغش سبيلاً إلى عملها.

وكما أن للصحافة هذا الأثر في الجمهور كذلك يؤثر الجمهور في الصحافة أو قل هو يسيرها من حيث أن الصحافي لا يستطيع لأجل رواج جريدته أو مجلته وانتشارشها إلا أن يراعي ذوق الشعب ويكتب له ما يطلبه، وإلا صدف عن قراءته فلم تستطع الجريدة إتمام خطوها وتقعد عن السعي والعمل، وبهذا الاعتبار تكون الصحافة مرآة للشعب وكل أمة تفوز بالصحف التي تستحقها، ولكن الصحافي ليس مصوراً فحسب بل هو معلم ومرب أيضاً، وبإمكانه - بحنكته وحكمته وفطنته - أن يرقى بالجماعة ويصعد بها في مدارج التطور والكمال. أما أن يسف الصحافي في كتاباته إلى مدارك جمهور قرائه - ومن قرائه العامي الذي لا يعلو عن الأمي إلا قليلاً - فلا يقدم لهم إلا ما يعرفونه وكل غث ضحل لا يغني فتيلاً، فانه يكون حينئذ كالببغاء أو أضل سبيلاً.

نعم ينبغي على الصحافي أن يبلغ رسالته إلى أكبر عدد من الأمة، ولأجل ذلك يلزمه أن يفهم شتى الطبقات، ويخاطب الناس على قدر عقولهم، لكن هذا شيء والتدني بالثقافة إلى مستوى العامة شيء آخر؛ وإلا فقد بطل التطور وأي حاجة للشعب في صحيفة لا تفيده شيئاً جديداً ولا تنمي عقليته وتربي ملكته، فأثر الجمهور على الصحيفة لا يجب أن يفهم منه إسفافها وانحطاطها وإنما سد حاجاته والإخلاص في قيادته ومعنى ذلك أن إقبال الشعب على الجريدة يكون بقدر إخلاصها في خدمته وتفانيها في نفعه.

فليس من العبث إذن أن تدعى الصحافة السلطة الرابعة للدولة وأن تلقب بصاحبة الجلالة، لكن الذي يكون عبثاً وهزلاً أن يتولاها غير أربابها فيسيئون استعمالها ويأخذونها على أنها تجارة صرفة قبل أن تكون مبدأ وجهاداً، فكما أن من الباعة من يغش بضاعته ويضلل زبائنه، وكما أن من اللصوص لصوص المال ولصوص العلم ولصوص الأدب، كذلك فان من الصحافيين من اتخذ الغش واللصوصية مهنة وشعاراً، والفرق بين هؤلاء وهؤلاء أن اللصوص الصحافيين أو الغشاشين الصحافيين أعظم خطباً وأكبر سوءة وأفظع جريمة، وكان ذلك لما ذكرناه من مقام الصحافة وقيامها كدليل وهاد للأمة تزيل عنها ما غشيها من لبس وإبهام وتفتح عينيها على الحق والهداية .

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحافة الإلكترونية

جاءت شبكة الانترنت كمتنفس ورافد إلكترونى لجميع شعوب العالم دون استثناء وأصبحت أداة للتواصل الفكرىوالسياسىوالاقتصادىوالاجتماعىوغدت أرشيفا لذاكرة الشعوب وأسرارها بما تمثله من شفافية وحرية بلا حدود وسرعة لنقل البيانات وتخزينها مما جعلها أشهر من نار على علم،وأحد عوامل نجاح العقل البشرىالتىأغرت وجذبت الكثير من الأفراد والمؤسسات وبيوت الصحافة إلى إنشاء مواقع إلكترونية إعلامية بمختلف اتجاهاتها ومشاربها الفكرية إلى جانب صحفها الورقية أو بديلة عن الصحافة الورقية ذات التكلفة العالية من حيث الاحتياجات الورقية ولوازم الطباعة والعمالة وأجور النقل وتوصيل الاشتراكات وساعد أيضا على إنشاء تلك المواقع سرعة انتشارها وإيصال المعلومات خلال دقائق إلى كافة أرجاء المعمورة طالما وجدت الشبكة العنكبوتية بغض النظر عن محتوى المادة وحلاوتها أو مرارتها فذلك راجع إلى القارئ والمتابع وحاسة الاستشعار الثقافية لديه للتمييز بين الغث والسمين، وفىظل هذا التطور التقنىالعالىقفز الغرب إلى العلياء وصار التعامل عبر الشبكة العنكبوتية فىمعظم نواحىالحياة وصارت الصحافة الورقية من حيث التواجد كإرث وعرف فىعالم الصحافة للمؤسسات الإعلامية الرائدة، وصارت الصحافة الإلكترونية هىالغاية فىشبح الكثير فىالعالم العربىواليمن إلى السير فىهذا النهج تدرجا ووفق الإمكانيات وبكل طموح وأمل وصرنا نشعر ونقتنع بأن مستقبل الصحافة الإلكترونية هو الأكثر حضوراًفىالحياة العملية وأن الصحافة الورقية ستختفى يوما ما بتطور التعليم وإدخال التقنية فىمناهج التعليم وتمدد الشبكة العنكبوتية إلى المدن والقرى طالما وجد الأمن والاستقرار وارتفاع معدلات التنمية ووجدت الإدارة القوية المؤهلة المتخصصة وأن استقراء الواقعيبشر بأن ال عصر هو عصر المعلومة،عصر الصحافة الالكترونية التىهزت دولاًوأسقطت حكاماًوقولبت الرأىالعام العالمىوعبرت الحدود والحواجز الدولية دون رقيب وبعيدا عن مقصات الرقيب الأمنىوغير الأمنىالذىانتهى مفعوله فىظل السماوات المفتوحة التىتتيح لأىكان أداء رسالته الإعلامية وغير الإعلامية بعيدا عن العوائق وهمزات الشياطين.

الصحافة الإلكترونية :نوع من الصحافة تستعمل الوسائط الإلكترونية في نشر مادتها الصحفية. أغلبها ظهر نتيجة لاعتماد الصحافة الكلاسيكية تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة رغبة في تحسين أدائها أولا ثم فتح مجال أوسع للانتشار.

إدخال الحاسوب لإنقاذ صناعة الصحف

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

لجأت مؤسسات صحفية خاصة الأمريكية إلى استخدام الحاسوب لتطوير العملية الصحفية ويرجع هذا إلى الستينات من القرن 20 لمواجهة عقبات وسلبيات النشر الصحفي التي تتمثل في:

1. زيادة أسعار الورق ونفقات التوزيع.
2. ارتفاع نفقات الإنتاج والأجور.

جوانب الاستفادة من الثورة التكنولوجية في الصحافة

تم استغلال الثورة التكنولوجية في مجال الصحافة في التسعينات من القرن الماضي وقد أدى إلى ظهور الصحافة الإلكترونية ومن جوانب الاستفادة منها ما يلى-:

1. وظيفة الإنتاج أي جمع المادة الصحفية الإلكترونية عن طريق الكمبيوتر – الإنترنت – الأقمار الصناعية – التصوير الإلكتروني.
2. معالجة المعلومات الصحفية رقميا ومن وسائلها الكمبيوتر والنشر الإلكتروني.
3. تخزين واسترجاع المعلومات الصحفية عن طريق الميكروفيلم والميكروفيش والأقراص المدمجة كما بالبنوك.
4. عملية نقل الصحيفة وتبادلها ونشرها عن طريق الوسيط الورقي أو وسائط أخرى بديلة.

مما أدى إلى-:

1. توفير الوقت والكميات المناسبة من النسخ وسرعة توصيل الأخبار لأى مكان.
2. تزايد الاستفادة الصحفية من الإنترنت كأداه مساعدة للتغطية الإخبارية من خلال المواقع الإخبارية للجرائد والمجلات العربية والعالمية.

علاقة صحافة العالم العربي بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات

لحقت الصحافة المصرية بنهج التطور وخاصة الإنترنت حيث أفادت البيانات أن 12 صحيفة لها موقع على الإنترنت أولها مؤسسة دار التحرير للطباعه والنشر وكان الهدف الرئيسي من وضع الصحافة المصرية على الإنترنت هو التغطية الأخبارية للقارئ المصري خارج الوطن علاوة على ذلك تطوير مستوى الأداء الصحفي وتدعيم حرية الصحافة وتخليصها من دور التدخل التشريعي والسياسي.

ومن هذا يتضح أن استخدام التكنولوجيا الحديثة في مصر والعالم العربي عمل على زيادة حجم التغطية الإخبارية والاستقصائية.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

العوامل المؤثرة في السياسة التحريرية للصحف

عوامل داخلية تشمل:

1. نمط الملكية الصحفية
2. مصادر تمويل الصحف
3. نمط الفكر الإداري والتنظيمي بالمؤسسة.

عوامل خارجية:

1. تشمل النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي السائد وعلاقته بالقوانين والنظم المنظمة للعمل الصحفي
2. وعلاقة الصحافة بمصادر الأخبار
3. حجم ونوعية التكنولوجيا المتاحة في المجتمع.

النشاة والمفهوم

الالكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية وإندبندنت برودكاستينغ أوثوريتي IBAعام 1976 ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكسCeefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكلوفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي وعلى الرغم من ان محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب الا أن الأمر تغير كليا مع بداية التسعينات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات، واذا كان نجاح خدمة Tele مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون، فإن نجاح الصحيفة الالكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهّل الوصول الى الانترنت والتعامل معها .

وللصحافة الالكترونية والتي يطلق عليها في الدراسات الأدبية والكتابات العربية مسميات أخرى مثلالصحافةالفورية والنسخ الالكترونية ولصحافةالرقمية والجريدة الالكترونية، تعريفات عديدة منها : "هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الإحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة او بموضوعات ذات

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، والصحيفة الالكترونية أحيانا تكون مرتبطة بصيغ مطبوعة بينما يعرفها البعض: "بانها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ او إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، او كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبيرjournalism onlineتحديدا في معظم الكتابات الأجنبية الى تلك الصحف والمجلات الالكترونية المستقلة اي التي ليست لها علاقة بشكل او بأخر بصحف ورقية مطبوعة.

ورغم عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء اول صحيفة الكترونية فانه يمكن القول ان صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد) السويدية هي الصحيفة الاولى في العالم والتي نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت في عام 1992 أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة الكترونية على شبكة أميركا أونلاين وبحسب كاواموتو فإن موقعلصحافةالالكترونية الأول على الانترنت أنطلق عام 1993 في كلية الصحافةوالاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أونلاين Palo Altoوألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 هو ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكةوتعد هذه الصحيفة أول النماذج التيدخلت صناعة الصحافةالالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة بخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجانا في الولايات المتحدة وبلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت جزءا من تطور وتوزيع شبكة الانترنت. "وبدأت غالبية الصحف الأميركية تتجه إلى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994-1995 وزاد عدد الصحف اليومية الأميركية التي أنشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995 ثم إلى 368 في منتصف عام 1996.

وتعد صحيفة "الواشنطن بوست" أول صحيفة أميركية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة، وأطلق على هذا المشروع أسم "(الحبر الورقي (والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي ((الصحفالالكترونية)) التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظامالتقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبرالقارات والدول بلا حواجز أو قيودولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابةللتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نظم وسائطالإعلام المتعدد(Multi media) ، وما تحقق

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

من تنام لشبكة الانترنيت عمودياً وأفقياً واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودول أخربعديدة خصوصاً في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصـــة للمعلومات، ومنهامعلومات إخبارية متخصصة مثل الرياضة والعلوم وغير ذلك

وفي شهر نيسان عام 1997 "تمكنت صحيفتا اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية، الصحيفتان صدرتا على مواقعها في الانترنت لأول مرة وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي إلا انهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد وإضافي وذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارىء هذه المرة .

وحول موضوع تزايد عدد الصحف الالكترونية وانتشارها في العالميقول الدكتور عبدالستار فيكي: "لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول إلى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة، ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الأنترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأميركية قد وضعت صفحاتها على الانترنت

أما بناء المحتوى الإخباري لصحافة الانترنت فقد تطور حسب Pavlik عبر ثلاث مراحل؛ ففي المرحلة الأولى كانت صحيفة الأنترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع منالصحافةمازال سائدا. المرحلة الثانية يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص للتواءم مع مميزات ماينشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك، وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول. أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحافيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبقوا فيه الإشكال الجديدة للتعبير عن الخبر.

أنواع الصحف الالكترونية

هناك نوعان من الصحف على شبكة الأنترنت:

1. الصحف الإلكترونية الكاملة NewspaperOn-Line وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية. ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية أنه:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لاتستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت وتكنولوجيا النص الفائقمثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والارشيف.
- تقديم خدمات الوسائط المتعددةMultimedia النصية والصوتية.

2. النسخ الالكترونية من الصحف الورقية ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.

ويقسم الباحث صالح زيد العنزي الصحف الإلكترونية تبعا "لمدى أستقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أسماها (المواقع الإعلامية التكميلية) إلى-:

- ✓ النشر الصحفي الموازي :وفيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة بإستثناء المواد الإعلانية.
- ✓ النشر الصحفي الجزئي :وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.

ويتصل بهذين النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية "العربية" و"الجزيرة" والـ"BBC"والـ.."CNN"ونحوها. وتتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها، وإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة. وغالبا فإن "هذا الشكل من الصحف لا ينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي

.3النشر الصحفي الإلكتروني الخاص :وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع، حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط، وهو ما يصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها، وطرق تنفيذها، ومثال ذلك : صحف إيلاف، الجريدة وغيرها.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

سمات الصحافة الإلكترونية

عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة يقوم روادها عادة بتقليد النمط الشائع في وسائل الإعلام التي سبقتهم قبل أن يقوموا بتطوير أنماطهم الخاصة التي يستغلون فيها القدرات الجديدة التي تضيفها لهم الوسيلة الإعلامية الجديدة.

حدث هذا عندما ظهر التلفزيون، فقد كانت أخباره في البداية تقليدا لأخبار الراديو الذي كان الوسيلة الإعلامية السابقة له، ولم يكن هناك فرق بين أن تستمع إلى الأخبار في الراديو أو التلفزيون سوى في أنك ترى المذيع وهو يقرأ، وبعد فترة بدأ رواد العمل التلفزيوني تدريجيا في الالتفات إلى أهمية تفعيل وتطوير الإمكانات الفريدة والمميزة للتلفزيون كوسيلة إعلام، فبدأ استخدام الصورة على نطاق واسع لتوصيل المعلومة ونقل المشاهد إلى جو الحدث، وتم تطوير تحرير الخبر ليناسب الكتابة للصورة المتحركة.

نفس الأمر حدث مع الصحافةالإلكترونية ولاسيما في العالم العربي، فقد كانت بواكيرها الأولى مجرد نسخ إلكترونية من الصحف الورقية، فهي تنشر في نفس وقت نشر الصحيفة الورقية، وتحرر بنفس صياغتها، وتتحكم فيها نفس السياسة التحريرية، وتهدف في الأغلب إلى مخاطبة ذات الجمهور.

و"مع مرور سنوات قليلة تطورت الصحافةالإلكترونية فأصبح:

- لها دورية صدور مختلفة في الأغلب عن الصحف الورقية.
- طورت جمهورها الخاص الذي يحمل بالضرورة أجندة مختلفة.
- طورت سياستها التحريرية تبعا لتغير الجمهور وطبيعته وعاداته.
- طورت تقنياتها الخاصة مستفيدة من إمكانات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والراديو والكتاب والتلفزيون المحلي والفضائيات".

وصارت الصحافةالإلكترونية بذلك تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام السابقة بشكل متكامل، وأضافت إلى ذلك كله ميزة "التفاعلية" التي تجعل القارئ شريكا إيجابيا في العملية الإعلامية إذ يمكنه دائما أن يعلق مباشرة على ما يقرأ "ليتحول الإعلام بحق إلى إعلام ذي اتجاهين (فالصحفي يعلم القارئ بالمعلومة وهو يعلمه برأيه "(كما بدأت بعض الصحف الأجنبية الشهيرة تجربة جديدة تتيح للقارئ أن" يعيد تحرير الخبر على طريقته وينشره عبر صفحات موقعها الإلكتروني ليقرأ الجمهور ذات الخبر بأكثر من صيغة".

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

ويوضح الدكتور عباس مصطفى ميزات الصحافةالعربية في شبكة الانترنت بإنها "حتى العام 2000 كانت قاصرة في استخدام أساليب وتكنولوجيات ومميزات النشر الالكتروني ولم يتبلور إدراك كامل لطبيعة الصحيفة الالكترونية وأنها في الحقيقة تمثل بداية مشروع في أطواره الأولى To go online ، كما أن ذهنية النشر الورقي مازالت هي السائدة في معظم هذه الصحف وأن غالبية هذه الصحف لا يتم تحديثها على مدار الساعة بل هي نسخة كاربونية للصحيفة الورقية، وتفتقر معظم الصحف الالكترونية العربية إلى خدمة البحث عن المعلومات ولا يوجد في الكثير منها أرشيف للمواد التي سبق نشرهاورغم العمر القصير للصحافة الإلكترونية مقارنة بالصحافةالتقليدية إلا أن هذا العمر القصير شهد الكثير من الدراسات العلميةوالملاحظات التي أبرزت سمات متعددة مرتبطة بهذا النوع من الصحافة، ويقول الدكتور محمود علم الدين" إنالصحافةالإلكترونية تمتلك مجموعة من المميزات يأتي في مقدمتها التغطية الخبرية للأحداث، وإجراء المقابلات مع الشخصيات ذات الصلة بها. بجانب التغطية الآنية للأحداث بالصوت والصورة من موقع الحدث، وهناك مميزات أخرى غير موجودة بالصحافةالورقية مثل سرعة تحديث الأخبار، وغرف الدردشة، وساحات الحوار والمنتديات و يمكن إيجاز سمات الصحافةالإلكترونية بالآتي:

1. النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الالكترونية باتت" تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الإخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجرينشر بعض الإخبار في الصحف الالكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.
2. قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقاراتوالدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبرالانترنيت، وبذلك فأنصحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الالكترونيةِ صحفاً دولية كبيرةأذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جيدة من المضامينوخدمات متميزة .و"لإن الإرسال عبر الانترنيت سيعني بالضرورة منح الصحفالالكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن إمكانياتها ولان المضامين هنا يجب أن تكونمتوافقة مع هذه الصبغة العالمية، فأن البعض بات يتساءل بجدية عما أذا كان يصح إطلاق صفة (الصحيفة المحلية) على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات الكترونية .
3. التكاليف المالية البث الالكتروني للصحف عبر شبكة الانترنيت أقلبكثير مماهو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لاتحتاج إلى توفير

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

المبانيوالمطابع والورقومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلباتالتوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال

4. لجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل منخلال الإعلانات، وقدأصبح الإعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الالكترونية المسمى بإعلان اليافطة (Banner) هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه الصحف "وكشف المختصون المشاركون في مؤتمر (أيفرا الشرق الأوسط) الثاني للنشر الصحفي الذي استضافته مؤسسة الإمارات للإعلام في أبوظبي، أن حصة الصحف من الإعلانات على مستوى العالم أكثر بأربعة أضعاف حصة التلفزيون والأنترنت.
5. توفر تقنية الصحافةالالكترونية أمكانيةالحصول على احصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن إعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر.
6. منحتتقنيات الصحافةالالكترونية عملية رجعالصدى (Feed Back) إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام،وخصوصاً بالنسبة للصحافة،وبات الحديث ممكنا عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلتالعلاقة محدودة وهامشية طيلة عمرالورقية. ويمكن أن يجد متصفح مواقعالصحف الالكترونية حقول خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياًحول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهرتعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه، وتشمل هذه الإمكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فورياً على صفحاتالصحيفة الالكترونية.
7. توفر الصحافةالالكترونية فرصة حفظ أرشيفالكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عنتفاصيل حدث ما أو يعود الى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر أسم الموضوعالذي يريد ليقوم باحث الكتروني بتزويده خلال ثواني بقائمة تتضمن كل مانشر حول هذاالموضوع في الموقع المعين، في فترة معينة.
8. فرضت الصحافةالالكترونية واقعاًمهنياً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانياتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب منالصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للانترنيتوللصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمطالصحافةونمط التلفزيون المرئي ونمطالحاسوب، وأن يضع في اعتباره أيضا عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك مناعتبارات تتجاوز المهني الى الأخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها .ويعتبر محمود سامي عطا الله ا ن الصحافةالإلكترونية وسيلة من وسائل الإعلام فهي

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

وسيلة نشر كالصحافةالمطبوعة، والعلاقة بينهما هي علاقة" تكامل وليست صراع، فتاريخ ظهور الوسائل الإعلامية المختلفة لا يشهد بظهور وسيلة تلغي الأخرى أو تقضي عليها ولكن توجد منافسة في أحيان أو تكامل في أحيان أخرى وتحاول كل وسيلة تطوير نفسها فتستطيع القول أنالصحافةالإلكترونية والورقية لا تطرد إحداهما الأخرى، ولكن يبقى المنافس الوحيد للصحافة الإلكترونية هو التلفزيون بمواده المختلفة".

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

النشر الإلكتروني

النشر الإلكتروني بالإنجليزية : Electronic Publishing أو publishing هو النشر الرقمي للكتب والمقالات الإلكترونية، وتطوير الكتالوجات والمكتبات الرقمية. ولقد أصبح النشر الإلكتروني شائعاً في مجال النشر العلمي، حيث وجد أن النشر العلمي هو في مرحلة استبدال مراجعة الدوريات العلمية من قبل الزملاء.

وعلى الرغم من أن التوزيع عن طريق الإنترنت عبر المواقع مرتبط جداً بمصطلح النشر الإلكتروني، إلا أنه يوجد الكثير من طرق النشر الإلكتروني عبر الشبكة، كالموسوعات التي تكون على قرص مضغوط، بالإضافة إلى المنشورات المرجعية والفنية التي يعتمد عليها المستخدمون المتجولون بدون اتصال عالي السرعة بالإنترنت.

بينما النشر التقليدي للمعلومات يتم من خلال طباعة الكتب والصحف والمجلات وتوفيرها للقراء، كما أنه يشمل طباعة المنشورات والإعلانات التجارية وغير التجارية وتوزيعها بشكل ورقي على المهتمين. وشركة النشر التي ترغب بالترويج لكتاب معين لا يمكنها الوصول إلى قطاع واسع من الناس إلا من خلال حملة إعلانية واسعة تشمل التلفاز والمذياع والصحف والمجلات، مما يترتب على ذلك كلفة باهظة تضاف إلى ثمن الكتاب.

التعريف

ثمة الكثير من التعاريف الدارجة للنشر الإلكتروني. يُعرِّفه الكاتب أحمد بدر في كتابه "علم المكتبات والمعلومات" بأنه «الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبثها وتوصيلها وعرضها إلكترونياً أو رقمياً عبر شبكات الاتصال، وهذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، أو صور، أو رسومات تتمُّ معالجتها آلياً". وكذلك يعرفه الباحث شريف كامل شاهين بأنه «عملية إصدار عمل مكتوب بالوسائل الإلكترونية، وخاصة الحاسب، سواء مباشرة أو من خلال شبكات الاتصال". ويورد أبو بكر محمود الهوش في كتابه "التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات" بأن النشر الإلكتروني هو «الاعتماد على التقنيات الحديثة وتقنيات الاتصالات بعيدة المدى في جميع الخطوات التي تنطوي عليها عمليات النشر. ويقسم الباحث عبد اللطيف صوفي النشر الإلكتروني إلى نوعين رئيسيَّين، هما: النشر الالكتروني الموازي (وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذاً عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازياً لها، أي أنَّه يُنتَج نقلاً عنها ويوجد إلى جانبها) والنشر الإلكتروني الخالص (وفيه لا يكون النشر عن نصوصٍ مطبوعة، بل يكون إلكترونياً صرفاً، ولا يوجد إلا بالشكل الإلكتروني).

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

التطور

توالت التطورات في مجال تقنية المعلومات وتعددت الوسائل والطرق والوسائط المستخدمة في تخزين المعلومات واسترجاعها وتبادلها عبر شبكات الحاسب المحلية والإقليمية والدولية ، وكان من أهم نتائج تلك التطورات هذا النمو المضطرد في مجال النشر الإلكتروني ، فعلى سبيل المثال كشفت إحدى الدراسات التي أجريت بين عامي 1985م - 1994م أن عدد قواعد المعلومات المتاحة بالاتصال المباشر يزداد بنسبة 28% في العام ، وأن عدد قواعد المعلومات المخزنة على أقراص مدمجة ينمو بنسبة 100% في العام ، بينما لا تتجاوز نسبة النمو في المطبوعات التقليدية عن 12 - 15% في العام ، وهو الأمر الذي دعت اليه بعض المبررات التي من أهمها ما يلي:

- ان اللجوء الى مصادر المعلومات المحسبة قد يشكل حلا مثاليا للقضاء على مشكلة ضيق المكان المخصص لمصادر المعلومات التقليدية التي تعاني منها المكتبات نظرا لصغر حجم الوسائط المحسبة وعظم ما تحتويه من معلومات .

تتيح مصادر المعلومات المحسبة الفرصة لاستخدامها من قبل عدد كبير من الباحثين أينما كانوا دونما اعتبار لحدود المكان أو الزمان . سهولة التوزيع وسرعته علاوة على انتفاء مشكلة نفاد النسخ ، فهي تحت الطلب في أي مكان وزمان ، فنسخة واحدة من الكتاب كافية للوصول الى ملايين القراء في أنحاء العالم وفي الوقت ذاته .

- السهولة والمرونة في تحديث البيانات وإصدار الطبعات الجديدة على فترات مناسبة .
- تعتمد مصادر المعلومات المحسبة على نظم آلية متطورة في الكشف واسترجاع المعلومات تمكن الباحث من إجراء عمليات الربط بين الواصفات وتقييدها أو توسيع دائرة البحث وتضييقها بما يحقق نتائج مرضية . وهذا ملا يمكن تحقيقه باستخدام المصادر التقليدية.

الفرق بين النشر الإلكتروني وبين النشر المكتبي :

- النشر الإلكتروني: استخدام الأجهزة الالكترونية في مختلف مجالات الإنتاجوالإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتسخيرها للمتستفيدين , فيما عدا ان المواد المنشورة لا يتم إخراجها ورقياً بل يتم توزيعها على وسائط الكترونية .

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- النشر المكتبي: هو عبارة عن برمجيات خاصة مع حواسيب مايكروية وطابعات ليزرية غير مكلفه تنتج صفحات بطريقة منظمة ومعدة بصورة جذابة يمكن من خلالها الحصول على خطوط بأنواع وأشكال مختلفة .

ميزات النشر الالكتروني

توجد عدة أسباب للنشر الإلكتروني ومنها :

1. خفض نفقات التكلفة .
2. اختصار الوقت.
3. زادة الكفاءة والفعالية في استخدام المعلومات .
4. تماشيا مع تطور ايقاع الحياة في المجتمع .
5. قارب بين الناس فاختصر الزمان والمكان.
6. القضاء على مركزية وسائل الإعلام.
7. زوال الفروق التقليدية بين وسائل النشر المختلفة.
8. تكوين واقع جديد وهو الواقع الافتراض.

- مراحل تطور تقنية المعلومات وصولاً للنشر الإلكتروني:
- المرحلة الأولى : الطباعة التقليدية للكتب والدوريات .
- المرحلة الثانية : تحويل المعلومات من شكلهاالتقليدي إلى الشكل الاليكتروني.
- المرحلة الثالثة : نشر المعلومات اليكترونياً دون أن يكون لها أصل ورقي .

أسباب اللجوء للنشر الإلكتروني:

- اللاجماهيرية : إمكانية توجيه المنتج لفرد او جماعة - اللاتزامنية : امكانية استقبال المنتج المنشور في اي وقت . - القابلية للتحويل من وسيط لآخر - الشيوع والانتشار عبر نطاقات واسعه .

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

متطلبات صناعة النشر الإلكتروني

1. البنية التحتية اللازمة , اتصالات حواسيب معلومات ونظم التوزيع.
2. الموارد البشية من حيث التكوين ومن حيث التدريب .
3. التشريعات الضرورية لتنظيم عملية النشر الإلكتروني .
4. المناخ العام في المجتمع الفكري , الاجتماعي , الثقافي والسياسي .

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

أمثلة

صيغ إلكترونية من الوسائط التقليدية:

- **قرص مضغوط**

القرص المضغوط بالإنجليزية Compact disc :أو **ق م** (**CD** - هو قرص بصري يستخدم لتخزين البيانات، وتمت صناعته في الأصل لتخزين الصوت بإشارات رقمية .تطلى الجهة التي تخزن عليها المعلومات بطبقة رقيقة من الألمنيوم النقي وتستخدم أشعة الليزر في تسجيل البيانات كفجوات محفورة على مسارات حلزونية ضيقة جدا غير منظورة على سطحه، يبلغ عرض المسار 6و1 ميكرومتر واتساع الفجوة نحو 85و0 ميكرومتر 850 نانومتر.
تاريخ الظهور

في عام 1984 قامت شركتا فيلبس وهيتاشي بعرض خاص لجهاز تشغيل القرص الصوتي اقرأ ما في الذاكرة فقط CD-ROM وذلك بعد النجاح الذي صادفه القرص الصوتي CD ودخل الأسواق التجارية في النصف الأول من عام 1985 مع كافة المعايير والمواصفات الخاصة بالجهاز والقرص في مطبوع أطلقت عليه الشركتان المنتجتان اسم الكتاب الأصفر وهما فيلبس وسوني صاحبتا الامتياز لهذا القرص وأغلب الأقراص الرقمية وفي عام 1987 ظهر القرص المضغوط الذي أضيفت له المعلومات الصورية الثابتة والمتحركة ليكون شاملا لكافة أوعية المعلومات الصوتية والنصية والصورية الثابتة والمتحركة من قبل شركتي فيلبس وسوني وعرف بالقرص المتفاعل Compact Disc Interactive حيث أصبح بالإمكان الإطلاع والاستفادة من كافة المعلومات بأوعيتها المختلفة من خلال وعاء واحد وبأسلوب عرض تفاعلي لجميع المعلومات وسرعان ما تطورت هذه الأقراص وظهرت أنواع منها الأقراص Photo-CDالذي ظهر عن شركتي فيلبس وكوداك عام 1990 وله قابلية على اختزان الصور الفوتوغرافية.

المواصفات

توضيح طبقات القرص.

- طبقة من البوليكربون تحوي الشفرة المضغوطة.
- طبقة عاكسة تعكس شعاع الليزر.
- طبقة طلاء مساعدة.
- تجميل طباعي من المنتج.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- شعاع ليزر يقرأ القرص وينعكس إلى ديود ضوئي يحول النبضات إلى إشارات كهربائية.

نظام العدسات لجهاز القراءة.

يتكون القرص ذو سمك 2و1 مليمتر عدة طبقات معظمه من البوليكربونات ويزن من 15 إلى 20 جرام [1] .وهو يتكون من المركز إلى الخارج : ثقب مركزي يوصل بلولب التدوير. يتبعها حلقة انتقالية أولي (حلقة التثبيت) ، وحلقة رص ، وحلقة انتقالية ثانية (حيز المرآة)، وحيز تخزين المعلومات والحرف الخارجي.

وترسب طبقة رقيقية جدا من الألمونيوم أو نادرا من الذهب على السطح عاكسة. وتُحفظ طبقة الالمونيوم بطبقة من من البلاستيك يطبع عليها ماركة ونوع السي دي.

وتخزن المعلومات على القرص في هيئة فجوات دقيقة جدا pits على أثر حلزوني محفورة في قرص البوليكربونات. وتسمى المسحات بين الفجوات لاندز lands.ويبلغ عمق كل فجوة 100 نانومتر وعرضها 500 نانومتر ويختلف طولها بين 850 نانومتر إلى 6و3 ميكرومتر.

الأنواع

والقرص المضغوط العادي يستطيع تسجيل الصوت بهيئة تتوافق مع المواصفات القياسية للكتاب الأحمر .يتكون القرص المضغوط من مجموعة من مقاطع الصوت الثنائية التي تم تسجيلها باستخدام ترميز بي سي إم 16-بت بمتوسط عينات (Sample Rate) يعادل 44.1 كيلو هرتز .وللقرص المضغوط قطر يبلغ 120 ملم، والحديث منها قطر 80 ملم. يستطيع القرص ذو القطر 120 ملم أن يخزن 74 دقيقة من الصوت. ويوجد الآن منتجات بإمكانها تخزين 80 أو حتى 90 دقيقة. أما القرص ذو القطر 80 ملم فيستطيع تخزين 20 دقيقة من الصوت.

ثم استخدمت تقنية الأقراص المضغوطة لاستخدامها في تخزين البيانات والتي أصبحت تعرف باسم "الأقراص المضغوطة - قراءة الذاكرة فقط" أو CD-ROM.في عام 2004بيع من الأنواع الثلاثة للأقراص المضغوطة (CD-Audio لتسجيل الصوتيات الرقمية و CD-ROM لتسجيل البيانات و CD-R للتسجيل مرة واحدة) حوالي 30مليار قرص.

السعة التخزينية

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

رمز التجزئة للمادة : قرص مدمج سعة التخزين والسرعة. تقاس السعة التخزينية للقرص المضغوط بوحدة الميجا بايت وتتراوح بين 184ميجا بايت حتى 900 ميجا بايت ومن المنتظر انتهاء العمل بهذا النوع من الأقراص بعد انتشار ورخص أقراص دي في دي والتي تصل سعتها إلى 8 جيجا بايت.

كل قرص مدمج يحتوي فقط من معلومات لغير التعديل : يمكن قراءة القرص الضوئي باستعمال قارئ القرص الضوئي، ولكن لا يمكن أن يكتب أو يسجل الا باستخدام آلة الجرافير.

ومن الأقراص الضوئية من البلاستيك، على بعد حوالي 12 سم قطرا و 1.2 مم سمكا. وهذا يجعله حامل للمعلومات جد خفيف، يمكن أن تحتوي على 650 أو 700 ميقا أوكتي من البيانات، أي 74 أو 80 دقيقة من التسجيل الصوتي للبيانات في شكل الأصلي للأقراص المدمجة (16 بت، ستيريو، غير مضغوط، 100 44 هرتز.

وهناك أيضا أقراص العالي القدرات، ولكن من الممكن تواجد الأخطاء عند القراءة.

كتاب إلكتروني

مستخدم ينظر إلى صفحة إلكترونية على قارئ كتاب إلكتروني

الكتاب الإلكتروني (بالإنجليزية: E-Book) هو نشر إلكتروني فيه نصوص وصور، ينتج وينشر ويقرأ على الحواسب أو أجهزة إلكترونية أخرى. قد يكون الكتاب الإلكتروني هو مقابلٌ لكتروني لكتاب مطبوع، وقد يكون الكتاب قد أُلّف بصورة إلكترونية من البداية، وقد لا يكون هناك كتاب مطبوع مناظر له.

تُقرأ الكتب الإلكترونية من خلال الحواسب الشخصية، أو أجهزة مخصصة لقراءة الكتب الإلكترونية تعرف بقارئات الكتب الإلكترونية، وقد تستخدم الهواتف الجوالة والحواسب المحمولة لقراءتها.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

تطور قارئات الكتب الإلكترونية

تاريخ الكتب الإلكترونية

كانت كتب مشروع غوتنبرغ من أوائل الكتب الإلكترونية العامة، والذي بدأه Michael S. Hart في 1971. وكانت النماذج المقدمة في السبعينات في شركة بارك كاقتراحات للحاسوب المحمول Dynabook هي من أوائل تنفيذات الحواسب الشخصية التي تستطيع قراءة الكتب الإلكترونية.

قارئ iLiad في ضوء الشمس وخاصية الورق الإلكتروني

جهاز حاسوب محمول لكل طفل في حالة العمل كقارئ كتاب إلكتروني

خصائص الكتاب الإلكتروني

- سهولة نقله وتحميله على أجهزة متنوعة.
- سهولة الوصول إلي محتوياته باستخدام الكمبيوتر.
- يحتوى على وسائل متعددة مثل الصور ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة والمؤثرات الصوتية المتنوعة وغيرها.
- سهولة قراءته باستخدام الكمبيوتر أو أجهزة أخرى.
- إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تؤخذ منها الاقتباسات حيث يمكن فتح المرجع الأصلي ومشاهدة الاقتباس كما كتبه المؤلف لكتابه.
- استخدام الأقلام والتعليق أثناء عرض الكتاب.
- إمكانية عرضه على الطلاب في قاعات الدراسة باستخدام وحدة عرض البيانات LCD أو جهاز العارض الجداري (البروجكتور).
- سهولة الاتصال به عن بعد للحصول على المعلومات.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

مقارنة الكتب الإلكترونية بالكتب الورقية

المميزات

- الكتب الإلكترونية أسهل في الحمل والتخزين؛ فهي متاحة للقراء أينما كانوا عن طريق أجهزة الهواتف المحمولة، كما يمكن لقارئ الكتب الإلكترونية حفظ آلاف الكتب، الحد الوحيد هو حجم الذاكرة.
- يمكن بيع عدد لا نهائي من الكتاب الإلكتروني بدون نفاد الكمية.
- سهولة الترجمة؛ إذ تتيح بعض المواقع إمكانية ترجمة الكتب الإلكترونية إلى لغات مختلفة، فيكون الكتاب متاحاً بعدة لغات غير التي تم تأليفه بها.
- خصائص القارئ الإلكتروني: على حسب القارئ الإلكتروني المستخدم فإنه يمكن القراءة في الإضاءة المنخفضة أو حتى في الظلام. العديد من القارئات الإلكترونية الحديثة بها إمكانية تكبير وتغيير خط الكتاب، وقراءة الكتاب بصوت، والبحث عن كلمات، وإيجاد التعريفات، ووضع علامات. يمكن للكتب التي تستخدم خاصية الحبر الإلكتروني أن تقلد شكل الكتاب المطبوع مع استهلاك ضئيل للطاقة.
- التكاليف: بينما قارئات الكتب الإلكترونية هي أغلى بكثير من كتاب مطبوع واحد، لكن تكلفة الكتاب الإلكتروني عموماً أقل من الكتاب المطبوع، بل إنه يوجد أكثر من 2 مليون كتاب إلكتروني مجاني على الإنترنت [2]، وكل كتب الخيال مثلاً الصادرة قبل 1900 موجودة في الملكية العامة.
- الحماية: باستخدام إدارة الحقوق الرقمية يمكن حفظ نسخ احتياطية من الكتب الإلكترونية لاسترجاعها في حالة الضياع أو التلف، بدون الدفع مرة أخرى للناشر.
- التوزيع: الكتب الإلكترونية أسهل وأسرع في النشر من الكتب المطبوعة.

العيوب

- **التقنيات المتغيرة** : أنواع وصيغ الكتب الإلكترونية مستمرة في التغير والتطور بمرور الوقت مع تطور التقنيات وظهور صيغ جديدة.
- ليس كل الكتب متاحة في صورة إلكترونية.
- **العمر والاستهلاك** : يظل الكتاب المطبوع قابلاً للاستخدام لعقود طويلة تفوق عمر قارئ الكتب الإلكترونية.
- **التحمل**: الكتب المطبوعة أكثر تحملاً للأضرار (كالسقوط مثلاً) من جهاز قارئ الكتب الإلكترونية، والذي قد يعطب أو يفقد بعض البيانات.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- **التكلفة:** قارئات الكتب الإلكترونية هي أغلى بكثير من كتاب مطبوع واحد. بالإضافة إلى أنه ليس هناك سوق للكتب الإلكترونية المستعملة
- **الحماية:** بسبب التقنية العالية الموجودة في الكتب الإلكترونية، فإنها أكثر عرضة للسرقة من الكتاب المطبوع.
- **محدودية إمكانيات القارئ الإلكتروني** : لا زالت دقة شاشة القارئ الإلكتروني ـ غالبًا ـ أقل من دقة الكتب المطبوعة.
- بسبب إدارة الحقوق الرقمية لا يمكن لمستخدم الكتاب الإلكتروني إعارته لشخص آخر، باستثناء ما صدر مؤخرا من ميزات الإعارة لكتب متجر أمازون وبارنز أند نوبل وغيرهما.
- **الخصوصية:** يمكن للكتب الإلكترونية وبرمجياتها مراقبة استعمال وبيانات المستخدم وتكرار قراءته
- **الكتب المصورة** : الكتب المصورة -مثل كتب الأطفال- أو التي تحتوي على أشكال تكون مطالعتها أفضل في الكتب المطبوعة.

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

صيغ ملفات الكتب الإلكترونية

- **كتاب مصور** : ويعني استخدام الصور الرقمية لصفحات كتاب ممسوحة بواسطة ماسح ضوئي، وغالباً ما يكون هذا النوع كبير الحجم نظراً لأن حجم الصورة أكبر من حجم الكلمات في صفحة واحدة. ولهذه الطريقة عيب واحد وهو عدم تمكن المستخدم من نسخ الكلمات المخزنة إلا إذا استُخدم برنامج لتحويل الصور إلى كلمات.
- **نسق المستندات المنقولة (بالإنجليزية: PDF)**: وهو نوع من الملفات يفتح بواسطة برنامج أدوبي أكروبات من شركة أدوبي سيستمز. وهذا النوع من الملفات له صفات غير موجودة في الأنواع الأخرى من ملفات الكتب الإلكترونية ومنها:
  1. إمكانية تشفير النص بحيث لا يستطيع أحد نسخه كما هو مكتوب.
  2. إمكانية إضافة توقيع أو شهادة رقمية من مؤلف الكتاب.
  3. إمكانية طباعة كامل صفحات الكتاب، وهناك خيار لتعطيل هذه الإمكانية عند صنع الملف.
- **TXT وRTF**: وهذان النسقان من أبسط أنواع الكتب الإلكترونية نظراً لسهولة إنشاء الكتب بهما، ويمكن عمل ذلك بواسطة برنامجي Notepad وWordpad في نظام مايكروسوفت ويندوز. فيما لا يمكن إنشاء كتاب متقدم في برنامج Notepad فإنه يمكن عمل كتاب مخصص في Wordpad لأنه يدعم تغيير نوع الخط، حجمه، لونه، لون خلفيته، ونوعه لأي جزء محدد من النص، وكذلك يمكن إدراج صور فيما لا يدعم البرنامج الأول هذه الخصائص.
- **لغة رقم النص الفائق** : وهو النسق المستعمل في برمجة صفحات الويب ويستعمل أحيانا لصنع كتب إلكترونية خاصة تلك المعروضة للتصفح والطباعة على شبكة الإنترنت. وهذا النوع من الكتب الإلكترونية عادة ما يتكون من أكثر من صفحة من المعلومات. بعض المؤلفين أو الكاتبين يجعلون صفحة HTML واحدة لكل صفحة يمكن كتابتها في كتاب مطبوع. وبعضهم يجعلون صفحة واحدة لكل فصل من الكتاب وهذه غالباً ما تكون طويلة بعض الشيء، لكن القليل منهم من يحاول وضع كتاب كامل في صفحة واحدة فقط.
- **CHM**: وهو اختصار لكلمة Compressed HTML Help وعادة ما يستخدم لصناعة ملفات المساعدة في البرامج. وهو في الأصل ملف واحد مكون من عدة صفحات مصنوعة بلغة رقم النص الفائق (بالإنجليزية: HTML).

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- **ePub:** هي صيغة مفتوحة المصدر من صيغ الكتب الإلكترونية، وملحق ملفاتها: ePub مشتق من العبارة (Electronic Publication) وتعني: (النشر الإلكتروني).

وكتاب ePub عبارة عن ملف مضغوط بصيغة ZIP يحوي ملفات بصيغة XML و XHTML وما يلحق بها من صور وارتباطات.

- **ديجافو (بالإنجليزية: DjVu):** وهذا النوع من المفات يفتح بواسطة برنامج مساعد يضاف إلى متصفح الإنترنت. في عام 2002 تم اختيار هذا النسق ليكون نوع الملفات المستخدم في مشروع المليون كتاب الذي أطلقته شركة أرشيف الإنترنت (بالإنجليزية: Internet Archive) بالإضافة لنسقي PDF وTIFF.

طرق تحويل الكتب المطبوعة إلى إلكترونية

- المسح الضوئي
- التصوير الضوئي

صحيفة إلكترونية

الصحيفة الإلكترونية أو المجلة الإلكترونية أو الدورية

الإلكترونية هي صحيفة أو مجلة تصدر إلكترونياً تقرأ عبر الإعلام الإلكتروني، وعادةً ما تصدر على الإنترنت .وهي صورة خاصة من الوثائق الإلكترونية؛ إذ أن غرضها التزويد بموادالبحث العلمي مثلاً، لكن لها نفس الشكل العام للصحف المطبوعة تقريباً. ولكونها بصورة إلكترونية، فإن الصحيفة الإلكترونية تحوي بيانات وصفية يمكن إدخالها في قواعد البيانات ومحركات البحث المتخصصة لتسهيل الوصول إليها من قبل المهتمين بمجال الصحيفة.

بعض الصحف الإلكترونية توجد على الإنترنت فقط) بالإنجليزية-online : only)، وبعضها هو نسخة إلكترونية لصحف مطبوعة، وفي بعضها تكون النسخة الإلكترونية مزيدة على النسخة المطبوعة ببعض المواد (كالفيديو وبعض المواد التفاعلية.

معظم الصحف الإلكترونية تعمل بنظام الاشتراك، أو تدعم نظام الدفع مقابل المشاهدة .وتشترك العديد من الجامعات في الدوريات العلمية الإلكترونية بغرض تيسير البحث العلمي على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

معظم الصحف والدوريات الإلكترونية تنشر بصيغة لغة رقم النص الفائق أو نسق المستندات المنقولة أو كليهما معاً، والقليل منها ينشر بصيغة ملف مايكروسوفت وورد، والقليل بدأ بإضافة مواد إم بي ثري صوتية. كانت بعض الدوريات القديمة تنشر بصيغة أسكي، وبعضها لا زال ينشر بتلك الصيغة.

مجلة إلكترونية

مجلة إلكترونية Online magazine أو e-zine هي مجلة تصدر على شبكة الإنترنت.

تشارك المجلة الإلكترونية بعض خصائص المدونات والصحف الإلكترونية، ولكن يمكن تمييزها عن سواها من خلال نهج التحرير المتبع فيها. عادة تتعرض المقالة في المجلات لكثير من المراجعات والمراقبة لتتناسب مع الجودة التي ترغب بها جهة النشر بالإضافة إلى القارئ المستهدف.

أخذت المجلات الإلكترونية عدة أشكال ومنها HTML و PDFو .SWF وتميزت نسخة HTML عن سواها لسهولة الوصول إلى محتواها وأيضا لتوفير خدمات الأرشفة بعكس النسخ الأخرى الفلاشية .وبخلاف ذلك صدرت بعض المجلات بصيغة PDF وهي عبارة عن نسخة كربونية للمجلة المطبوعة.

اتجهت كثير من المجلات المطبوعة إلى النشر الإلكتروني، وذلك بقصد توفير المادة والوقت، وفي أغسطس 2009 توقفت مجلة سوبر الإماراتية عن إصدار نسختها المطبوعة واتجهت إلى النشر الإلكتروني.

الاستفادة الاقتصادية

غالبا توفر المجلات الإلكترونية تخويلات لا محدودة للزائر أو القارئ، بحيث يمكنه الوصول إلى أي معلومة ومنها الولوج إلى آخر الإخبار والمقالات والأرشيف بالإضافة إلى الوسائط والروابط التشعبية والتعليق على الأخبار والمقالات بالإضافة إلى الوسائط، ومن ناحية أخرى ظهرت مجلات أخرى حددت تخويلات الزائر بحيث تحدد له ما يمكن له مشاهدته وإن أراد الاستفادة من خدمات المجلة الأخرى عليه أن يقوم باشتراك مادي ويكون عبارة عن مبلغ سنوي أو شهري يتم اقتطاعه عن طريق الكاش يو أو البطاقة الإئتمانية، وبعض المجلات الأخرى جعلت تخويلات الدخول إلى الوسائط مقننة بقيمة المبلغ الذي يدفعه المشترك.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

ومن طرق الاستفادة الأخرى تعرض المجلة للزائر خدمة التخلص من الإعلانات المزعجة والنوافذ المنبثقة مقابل مبلغ مادي، وعلى أي حال هذه الطريقة أصبحت غير شائعة.

صيغ إلكترونية جديدة:

مشاركة الملفات هي عملية نشر معلومات مخزنة رقمياً الحاسوب أو الوسائط المتعددة مقاطع الصوت والفيديو ,والصورأو المستندات أوالكتب الإلكترونية, أو إتاحة الوصول إليها. حيث يمكن تنفيذ هذه العملية بطرق مختلفة. كمشاركة الوسائط المتعددة القابلة للإزالة واستخدامها بالطريقة اليدوية, أواستخدام الخوادم المركزية لشبكات الحاسوب, أوالمستندات المتشعبة على الشبكة العنكبوتية , أوشبكات الند للند الموزعة, فكلها طرقٌ شائعة في تخزين ونقل ونشرالملفات . طرق مشاركة الملفات:

مشاركة الملفات بطريقة الند للند

يستطيع المستخدمون بواسطة برنامج مرتبط بشبكة ند لند البحث عن أيّة ملفات تمت مشاركتها في حواسيب المستخدمين الآخرين (الأنداد) المرتبطة بالشبكة. حيث يمكن للمستخدم تحميل ما أثار اهتمامه من ملفات, مباشرة من المستخدمين الآخرين في الشبكة. وعادة ما يتم تجزئة الملفات كبيرة الحجم إلى أجزاء صغيرة, فيقوم المستخدم بتنزيلها من عدة أنداد ومن ثم إعادة تجميعها. وهذه العملية تتم بينما يقوم الند برفع الأجزاء التي لديه للأنداد الآخرين.

تاريخ مشاركة الملفات

في بادئ الأمر، كان تبادل الملفات يتم عن طريق الوسائط المتعددة القابلة للإزالة. وكانت الحواسيب قادرة على الوصول إلى الملفات البعيدة عن طريق تركيب نظام الملفات، أو استخدام نظام لوحة البيانات ,(1978) أو يوز نت (شبكة المستخدمين, 1979), أوخوادم بروتوكول نقل الملفات .(1985) بالإضافة إلى ذلك، مكنت آي آر سي أو المحادثة المنقولة بالإنترنت (1988) وبرنامج **هوتلاين** (1997) المستخدمين من تبادل الملفات، والتواصل عن بعد بالدردشة .كما انتشر ترميز إم بي ثري على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر التسعينات، والذي ساهم في تصغير حجم الملفات الصوتية بشكل كبير وتم تسجيله كامتداد قياسي عام 1991 م .وفي عام 1998 م ,كان قد تم تأسيس موقعيّ إم بي ثري و**أوديوجالكسي** ,وصدر بالإجماع قانون الألفية للملكية الرقمية، كما أطلقت أول أجهزة مشغلة **لإم بي ثري**.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

وفي يونيو عام1999 ، تم إصدار نظام **ند لند** مركزي غير منظم يدعى **نابستر** ,والذي يتطلب تشغيله خادم مركزي للفهرسة واكتشاف الأقران. ولطالما اعتبر نابستر أول نظام ند لند لمشاركة الملفات. كما تم في عام 2000 إصدار كل من شبكة جنوتيلا وإي دونكي 2000 وفرينت, في حين كان موقع **إم بي ثري** ونظام نابستر يواجهان دعاوي قضائية. وقد كانت جنوتيلا التي أصدرت في شهر مارس الشبكة اللامركزية الأولى لمشاركة الملفات. وقد كان كل برنامج متصل بهذه الشبكة متماثل, ولذا لم تكن هنالك أيّ منطقة رئيسية مشتركة بين الأجهزة معرض للعطل. وفي شهر يوليو تم إصدار **فرينت** التي أصبحت أول شبكة لا تكشف عن هوية المستخدم. بينما تم إصدار عميل إي دونكي 2000 وخادم البرنامج في شهر سبتمبر. وفي عام ,2001 تم إصدار برنامجيّ كازا و**بويزند** لمشاركة الملفات لأجهزة ماكنتوش .حيث تم توزيع خطوط شبكة فاست تراك (المسار السريع), ورغم اختلافها عن شبكة جنوتيلا إلا أن عقد النظام فيها كان لها الدور الأكبر في عملية مرور البيانات وذلك لرفع كفاءة التوجيه. وقد كانت الشبكة خاصة ومشفرة ,كما قام فريق برنامج **كازا** بجهود كبيرة من أجل إبعاد الوكلاء الآخرين كوكلاء **مورفيس** عن شبكة **فاست تراك**.

وفي شهر يوليو من عام ,2001 قامت عدة شركات تسجيلات برفع دعاوي قضائية ضد **نابستر** ,وقد خسر الموقع في القضية التي رفعتها شركة تسجيلات **أي أند إم** .حيث تم الحكم بمنع أي مزود خدمات إنترنت من استخدام ملاذ شبكة النقل العابر الآمن, الوارد في قانون الألفية للملكية الرقمية إن كان يتحكم بشبكة ذات خادم.

وبعد خسارة القضية بوقت قصير، تم إغلاق موقع نابستر امتثالاً لأمر المحكمة. مما حدا بالمستخدمين إلى التوجه لتطبيقات **الند للند** الأخرى, حيث واصلت عملية مشاركة الملفات نموها. فشعبية عميل القمر الصناعي **أوديوجالكسي** زادت, كما تم إصدار برنامج لايم واير وبروتوكول بت تورنت .ورغم حزمة البرمجيات الخبيثة والمعارك القانونية في هولندا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية، كان برنامج كازا لمشاركة الملفات الأكثر شعبية حتى تدهوره عام .2004 وتم في عام 2002 إغلاق **فايل روج** بأمر من محكمة طوكيو الجزائية, في حين قامت جمعية صناعة التسجيلات في أمريكا برفع قضية أدت بشكل حاسم إلى إغلاق أوديوجالكسي.

وخلال عامي 2002 و2003 ,تم تأسيس عدد من المواقع التي تعمل ببروتوكول بت تورنت مثل سوبر نوفا وايزوهنت و**تورنت سباي** وكذلك ذا بايرت باي .كما رفعت جمعية صناعة التسجيلات في أمريكا عام 2002 دعاوي قضائية

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

ضد مستخدمي برنامج كازا, مما دفع العديد من الجامعات إلى إضافة قوانين مشاركة الملفات إلى لوائحها التنفيذية, ورغم ذلك تمكن بعض الطلاب من الالتفاف حولها بعد ساعات الدراسة .وبإغلاق موقع إي دونكي عام ,2005 أصبح إي ميو لالعميل المهيمن لشبكة إي دونكي .وفي عام 2006 تم إغلاق خادم **إي دونكي رازوباكتو** بعد عدة هجمات من **الشرطة الاتحادية البلجيكية** ,كما أغلقوا موقع ذا بايرت باي مؤقتاً.

في عام ,2009 انتهت محاكمة موقع **باريت باي** بإدانة المؤسسين الأساسيين للسيرفر .ورغم استئناف الحكم, إلا إنه تم إدانتهم مرة آخرى في نوفمبر عام .2010 وفي شهر أكتوبر من عام ,2010 تم بأمر قضائي إجبار لايم واير على الإغلاق بعد خسارتها القضية التي رفعتها شركة **أريستا** للتسجيلات, ولكن شبكة جنوتيلا بقيت قائمة عن طريق عملاء مفتوحي المصدر كفروست واير وجنوتيلا .ومن ناحية آخرى, قامت برامج مشاركة الملفات متعددة البروتوكولات مثل **إم إل دونكي** و**شريزا** بتعديلات من أجل دعم البروتوكولات الأساسية لمشاركة الملفات. لذا, لم يعد المستخدمون يحتاجون إلى تنزيل وتهيئة عدة برامج لمشاركة الملفات.

وقامت وزارة العدل في الولايات المتحدة الأمريكية بإغلاق مجال موقع ميغا أبلود الشهير الذي أنشئ عام ,2005 وذلك في التاسع عشر من يناير عام .2012 وقد احتج الموقع بعدد زواره الذي يفوق الخمسين مليون شخصا يومياً. وتم اعتقال **كيم دوتكوم** المعروف سابقاً ب كيم إشمتز في نيوزيلندا ,وهو بانتظار تسليمه لحكومته. ولم يتم تلقي قضية سقوط موقع مشاركة الملفات الأكثر شهرة في العالم بشكل جيد، حيث قامت مجموعة قراصنة الإنترنت أنونيموس باختراق مواقع عديدة تابعة لمن تسببوا في الإغلاق. وفي الأيام التالية، بدأت عدة مواقع لمشاركة الملفات إيقاف خدماتها كموقع **فايل سونيك** الذي حظر التنزيلات العامة في الثاني والعشرين من يناير كما هو الحال مع موقع فايل سيرفر جراء دعوى قضائية تم رفعها في الثالث والعشرين من يناير.

شرعية مشاركة الملفات

لقد تسببت المناقشات القانونية بشأن مشاركة الملفات بالعديد من الدعاوي القضائية. ففي الولايات المتحدة الأمريكية, وصلت بعض هذه الدعاوي القضائية إلى المحكمة العليا كما حدث في قضية **قروكستر** (Grokster) وشركة مترو غولدوين ماير .حيث قررت المحكمة العليا في هذه القضية محاسبة منشئ شبكات الند للند إن كان القصد من برامجهم هو انتهاك قوانين حقوق الطبع والنشر .ومن جهة أخرى, فإن مشاركة الملفات ليست بالضرورة عملية غير شرعية حتى وإن

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

كان العمل الذي تمت مشاركته محفوظ الحقوق. فبعض الفنانين على سبيل المثال, قد يدعمون البرامج المجانية أو برامج مشاركة الملفات أو المصادر المفتوحة أو مناهضة حفظ الحقوق, ويؤيدونها كأداة ترويج مجانية. كما يمكن مشاركة معظمالبرامج المجانية أو المفتوحة المصدر وفقاً لقوانين محددة في الترخيص الخاص بها. ويمكن أيضاً نشر المحتوى الموجود في المجال العام مجاناً.

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

أخلاقيات مشاركة الملفات

في عام ,2004 كان عدد الذين يقومون بمشاركة الملفات على الإنترنت 70 مليون شخصاً. ووفقاً لاستفتاء أجرته قناة الأخبار سي بي إس ,فإن 58% من الأمريكيين المتابعين لقضية مشاركة الملفات يعتقدون أنه لا ضير من مشاركة الشخص لاسطوانة موسيقى يملكها مع عدد معين من الأصدقاء والمعارف, كما يؤمن بنفس الفكرة 70% ممن تتراوح أعمارهم بين سن الثامنة عشر والتاسعة والعشرين.

آثار مشاركة الملفات

بحسب ما ذكر **ديفد قلين** في صحيفة **ذا كرونكل أوف هاير إيديوكيشن** ,فإن معظم الدراسات الاقتصادية خلصت إلى أن مشاركة الملفات تضر بالمبيعات. وفي متن بحث أعده البروفسور **بيتر إشمك** ,وجد أنه تم القيام باثنتين وعشرين دراسة مستقلة حول آثار مشاركة ملفات الموسيقى. حيث خلصت أربع عشرة دراسة منها إلى أن التحميلات غير المصرح بها لها تأثير سلبي بل سلبي للغاية على مبيعات اسطوانات الموسيقى. بينما لم تصل ثلاث دراسات آخرى إلى أي تأثير ذو أهمية, في حين وجدت الدراسات الخمس المتبقية أن لمشاركة ملفات الموسيقى تأثيرا إيجابياً.

وفي دراسة قام بها خبيرا الاقتصاد **فيلكس أوبرهولزر جي وكولمن سترمبف** عام ,2002 توصلا إلى أن تأثير مشاركة ملفات الموسيقى على المبيعات معدومة. وقد تمت معارضة هذه الدراسة من قبل خبراء اقتصاديين آخرين, من أبرزهم **ستان ليبوويتز** الذي قال أن **أوبرهولزر جي وسترمبف** قد قاما بعدة افتراضات خاطئة تماماً عن صناعة الموسيقى. ولكن في شهر يونيو من عام,2010 ذكرت مجلة بيلبورد الإلكترونية أن **أوبرهولزرجي وسترمبف** قد تراجعا عن رأيهما عندما وجدا أن 20% من الانخفاض الآخير في المبيعات قد تسببت به مشاركة ملفات الموسيقى. ورغم ذلك, فقد أكد مؤلفوا المقالة وفقاً لنظام **نيلسون ساوند سكان** لمتابعة مبيعات الأغاني أن التنزيل غير المشروع لم يحد من إبداع الناس بل في العديد من الصناعات الإبداعية, تقلل الحوافز النقدية من الدافع الذي يحمل الكُتاب على الإبداع .حيث تتفق بينتات الأعمال الجديدة المعروضة وفكرة أن مشاركة الملفات لم تثبط من عزيمة الكتاب والناشرون .كما زاد إنتاج الموسيقى والكتبوالأفلام بشكل كبير منذ بدء مشاركة الملفات. بينما عارض المحلل في مجلة بيلبورد **قلين بيبلز** البيانات التي وردت قائلاً " :**إن بينات ساوند تراك للإصدارات الجديدة من الأغاني في أي عام تستعرض لنا ألقاباً تجارية جديدة لا بالضرورة أعمالاً إبداعية جديدة** ."وبالمثل ذكرت جمعية صناعة التسجيلات في

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

أمريكا أن الإصدارات والأعمال الإبداعية الجديدة أمران مستقلان تماماً. حيث تشمل البيانات الإصدارات الحديثة والمصنفات الجديدة لأغان موجودة بالأصل والنسخ الرقمية الجديدة من قائمة ألبومات. وزاد نظام نيلسون ساوند سكان باطراد من عدد باعة التجزئة خاصة غير التقليديين منهم في نموذجه على مر السنين, كما أحصى بشكل أفضل عدد الإصدارات الجديدة في السوق .أيَ أن ما توصل إليه كلاً من **أوبرهولزر** و**سترمبف** هو القدرة الأفضل على متابعة إصدارات الألبومات الجديدة لا الحافز الأقوى لخلقها.

وفي عام 2006 لم يستطع كلا من **بريجيت أندرسون** و**ماريون فرنز** في دراسة قاما بها ونشرت من قبل وزارة التجارة في كندا من إيجاد أي علاقة مباشرة بين شبكات الند للند لمشاركة الملفات ومشتريات الاسطوانات في كندا. وقد تم نقد نتائج هذه الإحصائية من قبل عدة أكاديميين ,في حين قام **الدكتور جورج باركر** من جامعة أستراليا الوطنية بإعادة تقييم بيانات الدراسة نفسها لاحقاً وخلص إلى استنتاج معاكس. حيث ذكر 75% من الذين يقومون بالتنزيل من شبكات الند للند أنه في حال كانت هذه الشبكات غير موجودة لقام 9% منهم بالتنزيل من المواقع المجانية فقط, و 17% منهم بشراء الأسطوانات فقط, وبقيتهم (49%) سيقومون بالتنزيل من خلال المواقع المجانية والاسطوانات. فيما قال 25% من الناس أنهم لم يكونوا ليشتروا الاسطوانات حتو لو لم تكن متاحة مجاناً في شبكات الند للند. وهذا يدل بشكل قاطع على أن وجود شبكات الند للند تقلل من طلب الموسيقى ل75% من الذين يقومون بالتنزيل من الشبكات، مما يتعارض تماماً مع ادعاء **أندرسون**و**فرينز** المنشور.

هيمنة السوق

أفادت مقالة نشرت في مجلة **مانجمنت ساينس** بأن مشاركة الملفات قللت من فرص بقاء الألبومات ذات الترتيب المتدني في قوائم الأغاني ,في حين زادت من انتشار الألبومات ذات الترتيب الأعلى, مما يعني بقاء الفنانين المشهورين في قوائم الأغاني لمدة أطول. وذلك من شأنه أن يأثر سلباً على الفنانين الجدد غير المعروفين, بينما يعزز عمل الفنانين المشهورين أساسًا. كما تم خلال دراسة حديثة استعراض مسألة تسريب الألبومات الغنائية قبل إصدارها ومشاركتها عن طريق برنامج بت تورنت, وبالفعل كان لهذه المسألة تأثيراً إيجابياً على الفنانين المشهورين لا غير المعروفين منهم. ويرى **روبرت هاموند** من جامعة ولاية كارولاينا الشمالية أن تسريب الألبوم قبل شهر من إصداره سيزيد من مبيعاته بشكل بسيط, وإن هذه الزيادة لصغيرة نسبياً مقارنة بالعوامل الآخرى التي وجد أنها تؤثر على مبيعات الألبوم.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

"عادة ما يحتج أنصار مشاركة الملفات بكون هذه المشاركة تغير من نوعية استهلاك الموسيقى, وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لجميع الفنانين سواء المشهورين منهم أو المغمورين بإيصال أعمالهم لشريحة أكبر من الجمهور, مما يقلل من تأثير الميّزات التي يمتع بها الفنانون المشهورون كالترويج وغيره من أشكال الدعم. لكن ما توصلت إليه من خلال دراستي هو العكس تماماً, وهو متسق وبدليل على سلوك مشاركة الملفات"

فيما نبهت مجلة بيلبورد إلى أن هذه الدراسة تطرقت إلى فترة تسريب الأغاني قبل إصدارها فحسب, لا نشرها المتواصل بعد تاريخ الإصدار. "إن مشكلة الاعتقاد بأن الخصوصية تساهم في المبيعات تحدد الخط الفاصل بين الشرعي وغير الشرعي.... كما تضمنت الدراسة على حقيقة أن كلاً من الباعة والمشترين مهمين من أجل أن يكون لتسريب الألبومات قبل إصدارها تأثيراً إيجابياً على مبيعاتها. فبدون برنامج أيتونز وموقعيّ أمازون وبست باي لكان مشاركو الملفات مجرد مشاركي ملفات لا مشترين. كما أن النتيجة المنطقية لحجة وجوب شرعنة مشاركة الملفات هي تحول باعة التجزئة في الوقت الحالي إلى مقدمي خدمات مشاركة الملفات, والتي تتكامل مع خدمات التخزين السحابي الخاصة.

الإتاحية

يرى العديد أن مشاركة الملفات قد أجبرت أصحاب المحتوى الترفيهي على إتاحتها بشكل أكبر وقانوني من خلال الرسوم أوالإعلانات بناءً على الطلب في الإنترنت, عوضاً عن الإبقاء عليها ثابتة في التلفاز والراديو والأقراص الرقمية متعددة الاستخدامات والأقراص المضغوطة وكذلك المسارح, مما ساهم في ارتفاع نسبة شراء المحتوى على نسبة التنزيل غير الشرعي في المجموع الكلي للتجارة الإلكترونية في شمال أمريكا منذ عام 2009 على الأقل. وفيما يصبح المحتوى متاحاً بشكل أكبر للسداد الانسيابي, وتستمر الدعاوي القضائية الشرعية تقام ضد عملية مشاركة الملفات غير الشرعية, ستتراجع هذه العمليات أكثر.

بودكاست

البودكاست هو سلسلة وسائط متعددة صوتية أو مرئية، مثل أي ملف موجود على الشبكة، لكن ملفات البودكاست تحتوي على السيديكيشن وهي أن تصنع ملفًا صغيرًا من نوع XML ، ويخزن هذا الملف على إنترنت حتى تلتقطه برامج البودكاست، ثم تبث هذه الملفات عبر قناة ثابتة للبث الصوتي - المرئي تمكن الأشخاص من الاشتراك في هذه القناة وتنزيل آخر الحلقات تلقائيًّا بمجرد الاتصال بإنترنت "التزامن عن طريق وب"، ويمكن تنزيل هذه الحلقات عن طريق برامج

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

خاصة لتصيد البودكاست تسمىPodcatchers ، منها آي تونز من شركة أبل .يسمى كل ملف في البودكاست حلقة ويمكن تخزينها في جهاز الحاسب الشخصي ومن ثم نقلها إلى أي مشغل وسائط والاستماع إليها في أي وقت دون الحاجة للاتصال بالإنترنت.

البودكاست هو دمج بين كلمتي آي بود وبين كلمة برودكاست) بالإنجليزية : Broadcast)أي النشر أو البث.

تاريخ البودكاست

بدأ البودكاست في أواخر عام 2004 من الجيل الثاني من الويب "ويب 2,0"؛ ولكن المقدرة على نشر وتوزيع الملفات الصوتية والمرئية كانت موجودة قبل الإنترنت. للبودكاست شعبية كبيرة في الدول الغربية، وتجد لها جماهير ومتابعين كثر، إما لانشغال الناس عن التلفاز أو لوجود محتوى أكبر قيمة وأكثر حرية على الإنترنت يقدمها متخصصون أو هواة. ولكن البودكاست في العالم العربي ما زال يخطو أولى خطواته وهو في تطور مستمر.

العلامات التجارية

الشعار الذي تستخدمه أبل للتعبير عن البودكاست

حماية علامة أبل التجارية

في 26 سبتمبر،2006 ، ظهرت تقارير أن شركة أبل بدأت بالتشديد على الشركات التي تستخدم الأكرنيم "POD", في أسماء المنتجات والشركات. أرست أبل أمرًا بالإغلاق وعدم الفتح) بالإنجليزية (Cease and desist: إلى Podcast Ready, Inc.,التي تسوِّق تطبيقًا اسمه "myPodder". زعم محامو أبل أن الجمهور قد استعمل مصطلح "pod" للإشارة إلى مشغل أبل الموسيقي بكثرة ما جعله يدخل تحت غطاء علامة أبل التجارية .من المحتمل أن هذا النشاط جزء من حملة أكبر لتوسيع نطاق علامة آي بود التجارية، بما يتضمن تسويق "IPODCAST", "IPOD", and "POD".[3]في 16 نوفمبر، 2006، ذكر قِسْمُ العلامة التجارية في Appleأن أبل لا تعترض على استخدام الأطراف الأخرى "للمصطلح العام" "بودكاست" الذي يشير إلى خدمات البودكاست وأن أبل لا تُرخِّصُ المصطلح. لم تصدر بيانات في ما إن كانت أبل تعتقد أنها تملك حقوق المصطلح.

مواضيع البودكاست

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

تختلف مواضيع البودكاست وتتنوع حسب اختلاف وتنوع شخصيات واهتمامات المدونين، فهناك نوع من البودكاست تعنى بالسياسة أو الدين وأخرى بأخبار التقنية، وغيرها لتعلم لغة جديدة، أو للتحليل الاقتصادي، هناك بودكاست يتابع ألعاب الكمبيوتر، الطب، أو يهتم بالتصوير والفنون المختلفة، أو الأفلام وجديد الكتب، أو الأدب والرحلات حول العالم، أو حتى مذكرات شخصية، أو فقط للتسلية وتبادل النكت أو غيرها.

أمثلة على البودكاست

- بودكاست قناة الجزيرة
- شبكة هايبر ستيج تضم هايبر لينك، كودكاست، أردرويد كاست، وأوتونوماتيكا.
- بودكاست قناة التقنية العربية (عرب تك :(TV لتناول جديد التقنية
- بودكاست فوتونات: يهتم بعالم التصوير
- بودكاست سعودي قيمر: يهتم بألعاب الحاسوب
- بودكاست أدبيات: يهتم بمجال الأدب والنقد الأدبي
- آيفون بالعربي
- سايوير: علمي منوع بالغة العربية
- بودكاست تك بوكسنق
- بود كاست : Game Storm يهتم بألعاب الفديو
- بودكاستات Free Talk Weekly وهيTech FTW :، Gaming FTW، والرياضة للفوز

المدونات

مدوَّنة بالإنجليزية Blog :هي تعريب كلمة "blog" الإنجليزية التي تتركب من كلمتي "we**b log**" بمعنى **سجل الشبكة** .كما تستخدم أحيانا الكلمة المستعارة من الإنجليزية ويستخدمها المستخدمون العرب وينطقونها كما هي بالإنجليزية ، كما يطلق على المداخلة الواحدة من ضمن المداخلات العديدة التي تشكل المدونة اسم **تدوينة**.

المدونة تطبيق من تطبيقات شبكة الإنترنت، وهي تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى ، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة وب على شبكة الأنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

لحظة نشرها يمكّن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها.

هذه الآلية للنشر على الوب تعزل المستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا الوسيط، أي الإنترنت، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتابته بسهولة بالغة. يتيح موفرو خدمة عديدون آليات أشبه بواجهات بريد إلكتروني على شبكة (الوب) تتيح لأي شخص أن يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط أزرار، وكما يتيحون أيضا خصائص مكملة؛ مثل تقنية التلقيم التي تهدف إلى تسهيل متابعة التحديثات التي تطرأ على المحتوى المنشور دون الحاجة إلى زيارة المواقع بشكل دوري ودون الحاجة للاشتراك في قوائم بريدية، وخدمات أخرى للربط بين المدونات، إضافة إلى الخاصية الأهم وهي التعليقات التي تحقق التفاعل بين المدونين والقراء، وتعتبر الصحف والمجلات الإلكترونية أحد أوجه التدوين المتقدمة.

ومن وجهة نظر علم الاجتماع فإن الإنترنت ينظر إلى التدوين باعتباره وسيلة النشر للعامة والتي أدت إلى زيادة دور الشبكة العالمية باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى، وبالإضافة إلى كونه وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة. ويمكن اعتبار التدوين كذلك إلى جانب البريد الإلكتروني أهم خدمتين ظهرتا على شبكة الإنترنت على وجه الإطلاق، يليه الويكي.

والموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات، والخواطر، والتعبير المسترسل عن الأفكار، والإنتاج الأدبي، ونشر الأخبار والموضوعات المتخصصة في مجال التقنية والإنترنت نفسها. وبينما يخصص بعض المدونون مدوناتهم للكتابة في موضوع واحد، يوجد آخرون يتناولون موضوعات شتى في ما يكتبون.

كذلك توجد مدونات تقتصر على شخص واحد، وأخرى جماعية يشارك فيها العديد من الكتاب، ومدونات تعتمد أساسا على الصور photoblog والتعليق عليها. كما انتشرت مؤخرا مدونات الفيديو Videoblogs على شبكة الأنترنت، وهي قائمة أساسا على نشر المحتوى التدويني بالصوت والصورة مسجلا على فيديو.

تاريخ

على نحو ما، كانت الحرب على العراق سببا من أسباب ذيوع صيت المدونات وانتشارها. فمن ناحية، ظهرت في سنة 2002 مدونات مؤيدة للحرب وفي

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

سنة 2003 ظهرت المدونات كوسيلة العديد من الأشخاص المناوئين للحرب في الغرب للتعبير عن مواقفهم السياسية ومنهم مشاهير السياسة الأمريكية من أمثال هوارد دين، كما غطتها مجلات شهيرة كمجلة فوربس في مقالات لها، كما كان استخدام معهد آدام سميث البريطاني لهذه الوسيلة دوره في تأصيلها. من ناحية أخرى ظهرت مدونات يكتبها عراقيون، بعضهم يعيشون في العراق ويكتبون عن حياتهم في الأيام الأخيرة لنظام الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وأثناء الوجود الأمريكي في العراق. اكتسبت بعض هذه المدونات شهرة واسعة وعُدَّ قراؤها بالملايين، وطبع أحدها لكاتب عرقي عرفه العالم بـ سلام باكس وكانت غالبية الكتاب بالإنجليزية وترجمة عنوان الكتاب بالعربية هو **أين رائد** وكان اسم الكاتب **سلام الجنابي** وظهرت مدونات يكتبها جنود غربيون في العراق مما شكل مفهوما حديثا لدور المراسل الحربي .وفي سنة 2004 أصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي شبكة الإنترنت إلى صفوف المدونين وقراءها، كما تناولتها الدوريات الصحفية.

وأصبحت المدونة نوعا من أنواع الإبداع الأدبي المتعارف عليه، وتنظم له دور النشر والصحف - في إصداراتها الرقمية - المسابقات لاختيار أفضلها من حيث الأسلوب، والتصميم، واختيار الموضوعات، مثل المسابقة التي نظمتها صحيفةجارديان البريطانية.

وبينت الإحصائيات إن الذين يستخدمون شبكة الإنترنت في العالم العربي مثلا هم في الحقيقة أقلية لا يتجاوز عددهم 7 من المائة من عدد السكان في مصر، و35 من المائة في قطر، و27 من المائة في الإمارات، مقارنة بـ51 من المائة في إسرائيل .بينما 31 من المائة من المدونات العربية تخرج من سوريا.

أنواع المدونات

- مدونات الفيديو(Vlog)
- مدونات الصور(Photoblog)
- مدونات المعلومات التي تتجدد كل يوم(Blognews)
- المدونات الشخصية(Personal blog)

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

التدريب على التدوين

الأصل في أهمية المدونات هي انها ابسط وأسهل طرق تصميم المواقع دون العلم بلغة ترميز النص الفائق أو لغة ال.(HTML)

نظام إدارة المحتوى

نظام إدارة المحتوى) بالإنجليزية Content Management System :أو (CMSهو مجموعة الإجراءات المتبعة لإدارة سير العمل في بيئة تعاونية .هذه الإجراءات إما أن تكون يدوية أو مبنية على الحاسوب، وتكون مصممة لأداء الوظائف التالية:

- السماح لعدد كبير من المستخدمين للمساهمة ومشاركة البينات المخزنة
- التحكم في الوصول للبيانات، بناءً على أدوار المستخدمين
- المساعدة في التخزين والاسترجاع السهل للبيانات
- تقليل الإدخال المتكرر للبيانات
- تسهيل كتابة التقارير
- تسهيل الاتصال بين المستخدمين

البيانات في نظام إدارة المحتوى قد تكون أي شيء تقريباً: وثائق، أفلام، صور، أرقام هواتف، بيانات علمية، وهكذا. تستخدم نظم إدارة المحتوى عادةً في التحكم في الوثائق وترتيبها والتحكم بالمراجعات الموجودة منها؛ فنظام إدارة المحتوى يزيد رقم الإصدار) بالإنجليزية (version :مع كل تعديل يطرأ على الملف. فالتحكم بالمراجعات هو أحد المميزات الرئيسية لنظام إدارة المحتوى.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

نظم إدارة محتوى الشركات

نظام إدارة محتوى الشركات) بالإنجليزية Enterprise Content Management: أو (ECM هو المحتوى، والوثائق والتفاصيل المتعلقة بالعمليات المنظمة لشركة .الغرض منه هو إدارة المعلومات غير المهيكلة للشركة، بكل صيغها وأماكنها.

نظم إدارة محتوى الويب

نظام إدارة محتوى الويب) بالإنجليزية Web content management system: أو (WCM هو نظام إدارة محتوى مصمم لتيسير نشر محتوى الويب) بالإنجليزية (web content :إلى المواقع والأجهزة المحمولة .والسماح، على وجه الخصوص، لمؤلفي المحتوى غير المتخصصين بإرسال المحتوى بدون أن يتطلب ذلك معرفة مسبقة بلغة رقم النص الفائق) بالإنجليزية (HTML :أو رفع الملفات. فيتميز نظام إدارة محتوى الويب عن برمجيات بناء المواقع) بالإنجليزية: (Website Builders مثل مايكروسوفت فرونت بيج أو أدوبي دريمويفر أو أي هورايزنز نولدج سرفر 3.0 بعدم الحاجة لخبرة أو معرفة تقنية أو حتى تدريب لتطوير وإدارة محتوى الصفحات الإلكترونية. فهو يسهل التحكم، المراقبة، التعديل، والتطوير على الصفحات الإلكترونية، من قبل مستخدم أو عدة مستخدمين بصلاحيات محددة .

هناك عدة نماذج لإدارة محتوى الويب، منها :المدونات، المنتديات، والبوابات .تستخدم المدونات نظماً مبسطة لإدارة المحتوى موجهة للاستخدام الشخصي، كما يمثل ويكي نموذجا آخر لنظم إدارة المحتوى.

بازدياد تعقيد وترابط المحتوى وكذلك حجمه والسرعة التي يتطلبها النشر الرقمي، أصبح استعمال أنظمة إدارة المعلومات في مواقع الإنترنت مما لا غنى عنه.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

نظام إدارة مكون المحتوى

في نظام إدارة مكون المحتوى) بالإنجليزية Component content management system) يكون تخزين وإدارة المحتوى على مستوى أجزاء الوثيقة (المكونات) وذلك من أجل قدرة أعلى على إعادة استخدام تلك المكونات.

الوظائف الأساسية في نظام إدارة مكون المحتوى هي:

- إدارة الأمن
- إدارة المكونات
- إدارة الخوادم
- إدارة التدقيق

أنظمة إدارة المحتوى

توجد العديد من نظم إدارة المحتوى ، بعضها مفتوح المصدر والبعض الآخر احتكاري.

نظم إدارة محتوى عربية

- البوابة العربية
- المجلة السهلة
- الناشر الإلكتروني الذكي
- آي تي لآنسر لإدارة المحتوى - من إنتاج شركة آي تي لآنسر
- بي إتش بي المتحول - نظام مفتوح المصدر يدعم جميع لغات العالم بما فيها العربية
- جروجز - نظام عربي لإنشاء وإدارة المواقع، من إنتاج شركة التقنيات الحديثة MTC الفلسطينية
- ديوان - نظام لإنشاء المواقع وإدارة المحتوى العربي والإسلامي، من إنتاج شركة حرف
- رقيم بورتال
- كيوب! لإنشاء المواقع الإلكترونية العربية - طور خصيصاً للمستخدم العربي

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

نظم إدارة محتوى غير عربية

- آتيتور
- Docebo
- بي إتش بي نيوك
- جملة!
- دروبال
- زووبس
- سبيب
- مايكروسوفت شير بوينت
- أي هورايزنز نولدج سرفر 3.0
- موودل
- موين.موين
- ميدياويكي
- ووردبريس
- يوكوز

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

البرمجيات التعاونية

البرمجيات التعاونية بالإنجليزية Collaborative software :أو Groupware أو Workgroup Support Systems أو Group Support Systems هي برمجيات الحاسوب المصممة لتساعد الناس الذين تربطهم مهمة مشتركة في تحقيق أهدافهم. وعادة ما ترتبط بالأشخاص غير المتجاورين مكانياً، وإنما يعملون معاً عبر الاتصال بالإنترنت .وقد تضم أيضاً الوصول عن بعد لأنظمة التخزين لاستخدام الملفات التي يعدلها مجموعة المشاركين.

المستويات الثلاثة للتعاون

يمكن تقسيم البرمجيات التعاونية إلى ثلاثة أصناف تبعاً لمستوى التعاونبالإنجليزية collaboration :إلى:[1]

1. أدوات الاتصال
2. أدوات المؤتمرات
3. أدوات إدارة التعاون التنسيق

أدوات الاتصال الإلكترونية

تقوم أدوات الاتصال بإرسال الرسائل والملفات والبيانات أو الوثائق بين الناس وبالتالي تسهل مشاركة المعلومات. ومن أمثلتها:

- المؤتمرات المتزامنة وغير المتزامنة
- البريد الإلكتروني
- الفاكس
- البريد الصوتي بالإنجليزيةVoicemail :
- الويكي
- النشر الإلكتروني
- التحكم بالمراجعات

أدوات المؤتمرات الإلكترونية

أدوات المؤتمرات الإلكترونية تسهل مشاركة المعلومات، لكن بطريقة أكثر تفاعلية. ومن أمثلتها:

- منتديات الإنترنت - هي مواقع ويب تعطي بنية مناقشة افتراضية لتسهل وتدير التراسل النصي عبر الإنترنت
- دردشة الإنترنت والتراسل الفوري - هي برمجيات تعطي بنية مناقشة افتراضية لتسهل وتدير التراسل النصي الفوري
- التهاتف - تمكن الهواتف الناس من التواصل

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- مؤتمرات الفيديو) بالإنجليزية - (Videoconferencing :حيث تتشارك الحواسب المرتبطة بالشبكة في إشارات الصوت والصورة
- مؤتمرات البيانات) بالإنجليزية - Data Conferencing :حيث تشارك الحواسب المرتبطة بالشبكة فيما بينها لوحة يمكن المشارة فيهابالإنجليزية : White boarding
- مشاركة التطبيقات بالإنجليزية - Application sharing :يمكن للمستخدمين الوصول إلى الملفات والتطبيقات المشاركة في نفس الوقت
- نظم الاجتماع الإلكتروني) بالإنجليزية Electronic meeting system :أو - (EMSيتم استخدام هذه النظم في الغرف المخصصة للاجتماعات، حيث يستخدم عادة عارض فيديو مرتبط بالحواسب. لكن تطورت هذه النظم لتصبحتطبيقات ويب متاحة للاستخدام في أي وقت ومكان، وتسمح باجتماعات الأعضاء متباعدين

أدوات إدارة التعاون

أدوات إدارة التعاون تسهل وتدير الأنشطة الجماعية، ومن أمثلتها:

- برمجيات التقويم بالإنجليزية Calendaring software :وتدعى أيضاً برمجيات إدارة الوقت- تنظم الجداول الزمنية للأحداث وتنبه مجموعات المستخدمين أوتوماتيكياً وتذكرهم بها
- نظم إدارة المشروعات - تحدد المواعيد وتراقب وترسم الخطوات في مشروع أثناء تنفيذها
- نظم سير العمل) بالإنجليزية -Workflow :إدارة تعاونية للمهام والمستندات
- نظم إدارة المعرفة) بالإنجليزية -Knowledge management systems : تجمع وتنظم وتدير وتشارك صوراً مختلفة من المعرفة
- المفضلات الاجتماعية - هي محركات لإدارة المفضلات ومشاركتها والبحث فيها
- أسواق التنبؤ بالإنجليزية - Prediction market :تتيح لمجموعة من الأشخاص التنبؤ معاً بالأحداث الاقتصادية المستقبلية
- نظم الإكسترانت وتسمى أحياناً مشاريع الإكسترانت - تجمع وتنظم وتدير وتشارك المعلومات المرتبطة بتسليم مشروع معين
- البرمجيات الاجتماعية بالإنجليزية -Social software :تنظم العلاقات الاجتماعية بين الناس
- برمجيات الجداول الممتدة على الإنترنتبالإنجليزية Online : -spreadsheetsتتيح مشاركة والتعاون في الجداول الممتدة على الإنترنت

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

نماذج أعمال

- إعلان على الإنترنت
- طباعة عند طلب
- تسويق إلكتروني
- توزيع رقمي

شكلت انطلاقة الصحافة على الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" ظاهرة إعلامية جديدة، ارتبطت بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المنتج الإعلامي تفاعلياً ما يكون ملكاً للجميع، وفي متناول الجميع. وصار المحتوى الإعلامي أكثر انتشاراً وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد أنارت آفاقاً عديدة، وفتحت أبواباً مغلقة، وأصبحت أسهل وأقرب للمواطن.

وعلى الرغم من عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ بداية أول صحيفة إلكترونية فإنه يمكن القول إن صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت إلكترونياً بالكامل على شبكة الإنترنت عام 1990، وفي عام 1992 أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين. وانطلق أول موقع للصحافة الإلكترونية على الانترنت عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أونلاين، جاء بعده موقع آخر في 19 يناير 1994 هو ألتو بالو ويكلي؛ لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة، وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة حيث أصبحت الصحافة جزءاً لا يتجزأ من تطور وتوزيع شبكة الإنترنت.

أما في آسيا فقد بدأ ظهور الصحف الإلكترونية بصدور صحيفة China Daily في الصين، وصحيفة Asahi Chimbon في اليابان عام .

وتعد صحيفة "واشنطن بوست" أول صحيفة أميركية تنفذ مشروعاً كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات، يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة، وأطلق على هذا المشروع اسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

من الصحف الإلكترونية التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة، لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود.

وتعد صحيفة إيلاف التي صدرت في لندن عام 2001 أول صحيفة إلكترونية عربية. واليوم أصبح بإمكان متصفح الإنترنت العربي العثور يومياً على الكثير من الصحف الإلكترونية العربية الوليدة التي لم تتعدّ أعمارها الأيام أو الأشهر.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع فإننا سنتناوله تالياً في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة؛ تناول الفصل الأول منها نظرة عامة على الصحافة الإلكترونية، فيما تناول الفصل الثاني الصحف العربية الإلكترونية، أما الفصل الثالث فقد تناول الصحف الإلكترونية في الأردن.

نظرة على الصحافة الإلكترونية:

لا شك أن الصحافة الإلكترونية أحدثت تطوراً كبيراً في عالم الإعلام من خلال نشر ومتابعة الأخبار على مدار الساعة، فاستخدمت كل إمكانات الرسالة الإعلامية، وخلقت علاقة حميمية بينها وبين والقارئ الذي يستطيع المشاركة بكتابة الخبر وإبداء الرأي، كما استطاعت استقطاب العديد من الشرائح خاصة أنها سريعة التأثير والوصول إلى القارئ. ونوضح فيما يلي أهم تعريفات الصحافة الإلكترونية ومميزاتها والعوامل التي تساعد على نجاحها، بالإضافة إلى كيفية التحرير فيها.

تعريف الصحافة الإلكترونية:

استوقفت ظاهرة الصحافة الإلكترونية الكثير من الباحثين والدارسين، فتابعوها بالرصد والتحليل، وكانت نتيجة ذلك ظهور الكثير من التعريفات الخاصة بها، فقد عرفها البعض بأنها " نوع من الاتصال بين البشر، يتم عبر الفضاء الإلكتروني - الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى - تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل
مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة ".

كما عرفت الصحافة الإلكترونية بأنها " وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط، تنشر فيها الأخبار والمقالات، وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية – الإنترنت- بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع، أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة ".

أهم مميزات الصحافة الإلكترونية :

تختص الصحافة الإلكترونية ببعض السمات التي تميزها عن الصحافة المطبوعة، منها:

- تتيح للمتصفح استخدام أكثر من حاسة في نفس الوقت (المشاهدة والقراءة والاستماع).
- انخفاض تكلفتها المادية بشكل كبير.
- التمتع بالحرية الكاملة خلاف الصحافة المطبوعة.
- سرعة ومدى انتشارها، واكتسابها عدداً أكبر من القراء وبسهولة ما دامت تقدم مواد إخبارية حقيقية وموضوعية.
- تحقق التفاعل بين القارئ والكاتب من خلال التعليقات على الأخبار والمقالات.
- التفاعل السريع مع الأحداث في لحظة وقوعها في الزمان والمكان.
- توافر أرشيف للأعداد السابقة للصحيفة، والبحث عن المواضيع بكل سهولة.
- معرفة المتصفح من أي دولة، وما هي الأخبار التي اطلع عليها، وهذا ما يجعل لدى الصحيفة أرقاماً وإحصائيات بنوعية وعدد المتصفحين، والأخبار التي يهتم بها قراؤها.

العوامل التي تساهم في نجاح الموقع الإلكتروني الصحفي :

- كفاءة التصميم الفني للموقع الإلكتروني، وقدرته على المنافسة وتقديم مختلف أشكال الصحافة، كالصور ومقاطع الفيديو، والخدمات العامة .
- قدرته على التجديد، ومرونة الموقع وسرعته.
- قدرة الموقع على التغيير، وذلك باستقطاب كفاءات جديدة من الكتّاب والصحفيين بشكل دائم.
- قدرته على معالجة القضايا والمشكلات الحساسة في المجتمع، والتي يحجم كثير من الإعلاميين التقليديين عن طرقها، خوفا ورهبة من أن تفسر أقوالهم تفسيراً خاطئاً.
- أن يكون للموقع هدفاً ورسالة صحفية واضحة، لا تنحصر فقط في الإبلاغ والإخبار، بل تتعدى ذلك لتصل إلى الغاية وهي التأثير في القارئ وإرشاده وتوعيته.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- اعتماد وهج المواقع الصحفية الإلكترونية على التغذية الراجعة، من خلال متابعة عمل الموقع؛ فالمواقع الإلكترونية التي ليست لها لجان استشارية، أو هيئات إدارية قوية وفاعلة، تذوي وتذوب بسرعة البرق، وتنطفئ شعلتها بعد ظهور مواقع أخرى جديدة .
- إمداد اللجان الاستشارية والهيئات الإدارية للمواقع الصحفية الإلكترونية بالآراء والأفكار الخلاّقة التي تعزز بقاء الصحيفة الإلكترونية وتألقها.
- مساحة الحرية الممنوحة في الصحيفة للأخبار والتحقيقات والمقالات، حيث أن مساحة الحرية في الصحيفة تحدد عمر الصحيفة وألقها وتوهجها، وكلما ضاقت مساحة الحريات، قل الوهج وانطفأت شعلة الصحيفة، والعكس صحيح .

التحرير في الصحافة الإلكترونية:

استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تحدث انقلاباً ليس فقط في نوعية المادة الصحفية، وفي سرعة تناقل الخبر، ولكن أيضاً في صياغة الخبر وشكله وطريقة تحريره، وذلك من خلال التركيز والاختصار، واللذين هما السمة المميزة للخبر على الإنترنت، فاستخدام الجمل القصيرة في صياغة الخبر ضروري لأن قارئ الإنترنت يريد الانتهاء من القراءة بسرعة ولا وقت لديه للجمل الطويلة، وليس معنى الاختصار والتركيز أن الخبر لا يورد التفاصيل بل على العكس، فقد يعطي الخبر على الإنترنت تفاصيل كثيرة جداً، ولها علاقة بأحداث سابقة أكثر مما يعطي الخبر المنشور في الصحيفة المطبوعة، ولكن يتم هذا على الإنترنت من خلال الروابط أسفل الخبر والتي يفتحها ويقرؤها من يريد الاستزادة بالمعلومات.

وهناك أهمية لوجود الصورة الموضوعية، ومع وجود صور كثيرة يتم وضع صورة واحدة معبرة، ويتم وضع باقي الصور في رابط مستقل، خاصة أن الصور تأخذ وقتاً طويلاً في التحميل، كما أن هناك إمكانية إضافة الصوت والفيديو مع الخبر لتضيف خدمة إذاعية، وأحياناً بثاً حياً للأحداث مثل الفضائيات.

ويقوم الموقع الإلكتروني الصحفي بإعداد مقاييس لعدد قراء كل خبر أو موضوع على حدة، فمن خلال عداد القراءة يتعرف الكاتب الصحفي على اتجاهات قرائه، وأي الأخبار يتم قراءتها أكثر، ومن ثم يمكن تعديل اتجاهات الصحيفة لتناسب قراءها، كما تقوم بعض المواقع الإخبارية بقياس الرأي العام وتحليله في عدد كبير من القضايا من خلال الاستطلاعات، وهى تتم بشكل إلكتروني فوري.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحف الإلكترونية العربية :

تقسم الصحف العربية الإلكترونية إلى ستة أنواع هي:

1. نسخ إلكترونية من صحف مطبوعة ورقياً معروفة باسمها وتاريخها، وما تقدمه مجرد نسخة إلكترونية طبق الأصل لما تقدمه الصحيفة الورقية.
2. صحف إلكترونية تحمل اسم الصحيفة الورقية، لكنها تختلف عنها في محتواها وخدماتها وتوجهاتها، وتعتمد على التحديث المستمر واستطلاع الرأي والتفاعلية.
3. صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي .
4. مواقع إعلامية، ويقصد بها الشبكات الإخبارية على الإنترنت ومواقع الأحزاب والتيارات السياسية والاقتصادية.
5. الإذاعات والفضائيات التي تعنى بتقديم تقارير إخبارية صوتية وتقديم خدمات نصية بصور وأشكال إيضاحية وساحة حوار تفاعلي مع المتلقي.
6. مواقع وكالات الأنباء العالمية والعربية التي تقدم خدماتها على شبكة الإنترنت بعدة لغات أو باللغة العربية، وتقدم تغطية لجميع الأحداث العالمية وتعرضها في الموقع، إضافة إلى خدمة الأخبار والمعلومات التي تتواصل بها مع المتلقي عبر البريد الإلكتروني.

وما يهمنا هنا الصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي، ومن أمثلة ذلك موقع إيلاف وميدل إيست أونلاين. ويلاحظ أن الصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي أثبتت حضورها على المستوى العالمي في مجالات رصد الأحداث وصناعة الخبر وتتبع الحدث، واستطاعت الدخول في منافسة قوية مع الصحافة التقليدية الورقية، واستثمرت عناصر ومؤثرات تعجز الصحافة الورقية عن استخدامها نظراً لطبيعتها.

وقد انقسم العاملون في مجال الصحافة والنشر والإعلام العربي إلى فريقين، متشائم ومتفائل، حيث يرى الفريق الأول أن الصحافة الإلكترونية لا يمكن أن تكون بديلاً للورقية، وذلك لارتفاع نسبة الأمية في الوطن العربي والعزوف عن القراءة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم قراءة الصحف الورقية أصلاً، فكيف الحال بالنسبة للصحف الإلكترونية؟، وكذلك ارتفاع أسعار أجهزة الحاسوب وخطوط الإنترنت مقارنة بدخول الأفراد، وعدم إنجاز البنى التحتية لشبكات الاتصال الحديثة في كثير من الدول العربية، بالإضافة لذلك تحتاج الصحف الإلكترونية إلى تقنيات متطورة ذات تكلفة عالية من أجل استمرارها، كذلك يعتقد الفريق الأول أن

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحف الإلكترونية لا تتمتع بالمصداقية الكافية كما هو الحال في الصحافة التقليدية الأمر الذي سيؤدي بالنهاية إلى انصراف القراء عنها بحثاً عن مصداقية الخبر، وهذه المعوقات من وجهة نظرهم ستقلل من انتشار الصحف الإلكترونية.

بينما يرى الفريق الثاني المتفائل بمستقبل الصحافة الإلكترونية أن هناك إقبالاً كبيراً من قبل جيل المستقبل وهم الشباب على الصحف الإلكترونية التي أصبحت الوسيلة الأساسية للحصول على الأخبار والمعلومات الحديثة في أي زمان أو مكان بمجرد ضغطة زر، وذلك بعكس الصحف الورقية التي لا يمكنها متابعة الحدث والتفاعل معه بصورة فورية، ناهيك عن مساحة الحرية الكبيرة المتاحة خلالها والتي وجد بها الشباب العربي ضالته المنشودة للتعبير عن آرائه وأفكاره سواء أكانت صحيحة أو خاطئة .

EBSCOhost®

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحافة الإلكترونية في الأردن

ولما يتمتع به الأردن من اتساع هامش الحريات ، وتقدم مضطرد في استخدام تقنية الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال، فقد كان من الطبيعي أن تنتشر الصحافة الالكترونية، ويزداد تأثيرها واتساعها. وقد ساهمت الصحافة الالكترونية في الأردن بنقل الإخباروالإحداث، والتعليق عليها بجرأة وصراحة وشفافية، بالإضافة الى سرعة نقل المعلومة, وأضافت طابعاً جديداً ذا نكهة خاصة وبمذاق مختلف في حرية التعبير، كما لفتت أنظار المسؤولين إلى مشاكل الناس، وهمومهم مما ساهم في معالجة العديد من قضاياهم.

ودخلت الصحافة الإلكترونية على المشهد الإعلامي في الأردن بصدور وكالة عمون الإخبارية، وهي أول صحيفة إلكترونية أردنية متخصصة إخبارياً أنشئت عام 2006 . وظهرت بعد ذلك صحف إخبارية أخرى مثل وكالة أنباء سرايا وموقع خبرني ورم أونلاين والسوسنة، وسما الأردن، ووكالة عمون الإخبارية، وغيرها حتى تجاوز عدد الصحف الالكترونية الآن حاجز المئة .

ومن الجدير ذكره أن المواقع الإلكترونية في الأردن لا تخضع لقانون المطبوعات والنشر، وليس هناك تشريع خاص بها، ويعزز ذلك أن جميع المواقع الإلكترونية غير مرخصة وفقاً لقانون المطبوعات والنشر، ولا حاجة لأن تطلب ترخيصاً من الدائرة ولا تسمية رئيس تحرير، كما أنه ليس لنقابة الصحفيين الأردنيين علاقة بالمواقع الإلكترونية إلا في حدود ضيقة؛ في حال ارتكاب مخالفات من قبل صحفيين صحفيون أعضاء في النقابة حسب القوانين الناظمة لعملها وفي مقدمتها قانون نقابة الصحفيين الأردنيين، وميثاقها الشرف الشرف الصحفي، أو يملكون صحفاً إلكترونية أو يعملون بها، فيحاسبون على ما ينشر.لكن الوضع مختلف في عدد من الدول العربية في التعامل مع الصحافة الالكترونية .

فقد أعدت وزارة الثقافة والإعلام السعودية على سبيل المثال مسودة لتنظيم عمل الصحف الإلكترونية سيصار إلى رفعها إلى الجهات المسؤولة لدراستها ووضع آلية تنظيمها، وأغلقت شركة الاتصالات المعنية في البحرين المواقع الإلكترونية، ووضعتها تحت السيطرة لأسباب أمنية وسياسية وأخلاقية، أما الإمارات العربية المتحدة فتتم فيها رقابة المواقع الإلكترونية عبر برنامج وسيط proxy server يعترض سبيل المعلومات بين المصدر والمستقبل لغربلتها ومنع استقبال مواد أو موضوعات أو صور معينة.

وفي خطوة تعكس الاهتمام بالصحافة الإلكترونية في الأردن تم عام اتحاد المواقع الالكترونية ممثلاً للعاملين في مجال الصحافة الإلكترونية،

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

ولمتابعة القضايا التي تهم المواقع باعتبارها شريكة في صنع القرار، ويضم الاتحاد 48 موقعاً إلكترونياً.

مضامين الصحف الإلكترونية في الأردن:

تشكل الصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي الجزء الرئيس في ظاهرة الصحافة الإلكترونية في الأردن، حيث يقارب عددها 100 صحيفة عاملة، أما المواقع التابعة لجهات صحفية ورقية يومية أو أسبوعية فهي محددة بعدد معين، إذ أنها 8 بالنسبة للصحف اليومية و 11 للأسبوعية الإخبارية، و 3 للصحف الحزبية.

وتدل الخدمات والمحتوى المقدم من خلال الصحف الإلكترونية الأردنية على أنها قد طورت لنفسها أهدافاً واضحة؛ كاستخدام الموقع لمزيد من الانتشار الجماهيري عبر استخدام آلية التفاعل الحي مع القارئ؛ من خلال تعليقات القراء، أو إعادة نشر أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك أو التويتر، أو استخدام الموقع في اجتذاب قراء جدد وشرائح جديدة داخل البلاد أو خارجها.

وتتميز الصحف الإلكترونية الأردنية بتوظيف معظم التطورات التي شهدتها تكنولوجيا الإنترنت لصالح الخدمة الصحفية المقدمة، خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا بث ملفات الصوت والفيديو، والإمكانات الهائلة التي تحققت في مجال تخزين البيانات ونظم البحث في النصوص والمواد المسموعة والمرئية عبر الإنترنت، والسهولة الشديدة في بناء واستخدام الخدمات التفاعلية على المواقع، وهو ما جعل المواقع الصحفية تتوسع في تقديم الخدمات التفاعلية الحية، والبحث التشعبي عبر الموقع، وإمكانية التواصل الحي بين القراء والصحفيين، واستطلاعات الرأي، وغيرها من الخدمات الخاصة بالصحافة الإلكترونية.

قراءة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية :

إذا كان نجاح الصحيفة الورقية يقاس أساساً بمعيار التوزيع والانتشار بين القراء، فإن معيار قياس نجاح الصحيفة الالكترونية يتمثل في عدد زوارها ومستوى الإقبال على موقعها من قبل مستخدمي الشبكة والمتجولين عليها حول العالم، وهناك العديد من وسائل التحقق من هذا الأمر أغلبها متاح للقائمين على الموقع والمسؤولين عن إدارته، كما هو الحال مع أرقام توزيع النسخ المطبوعة، لكن هناك أيضاً معايير عالمية مفتوحة تقوم بقياس مستوى الإقبال على المواقع وكثافة زوارها، ومن أشهرها المقياس الذي يقدمه موقع اليكسا الشهير الذي يقوم بترتيب مواقع الإنترنت تصاعدياً حسب عدد زوارها، فيضع أكبر موقع في العالم من حيث عدد الزوار في المرتبة الأولى ثم الذي يليه وهكذا، كما يقدم بعض

Copyright © 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

القياسات الأخرى مثل معدل زيارة كل صفحة داخلية، وقد استخدمنا هذا المعيار في قياس معدل انتشار مواقع الصحف الإلكترونية الأردنية وترتيبها بين المواقع الالكترونية المحلية والعالمية التي يتابعها القراء الاردنيون، وذلك بتاريخ 2011/2/21، فكانت النتيجة كالتالي :

1. وكالة أنباء سرايا: نالت الترتيب التاسع من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، شعارها "حرية سقفها السماء"، ويلاحظ من خلال الموقع أن الأخبار المحلية تنال النصيب الأكبر من التغطية، وهي متنوعة أي تغطي الأخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية، كما أن هناك مواضيع خاصة بالموقع تتميز بنوع من الجرأة في الطرح، ويناقش الموقع القضايا التي تهم المواطن في المقام الأول، ونال الموقع أكبر نسبة زوار وتعليقات بالنسبة للمواقع الإلكترونية الأخرى، وجدير بالذكر أن الأخبار التي تمس الناس بشكل مباشر وتلامس همومهم هي التي يتابعها القراء ويعلقون عليها. كما يلاحظ أن هناك بعض الأخبار التي حجبت عنها التعليقات؛ وهي التي تعالج مواضيعً حساسة، ويخشى أن يحدث التعليق عليها فتنة بين الناس.
2. وكالة عمون الإخبارية: نالت الترتيب الثاني عشر من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، شعارها " صوت الأغلبية الصامتة "، ولها عدة زوايا منها: أخبار الأردن، شرق وغرب، أخبار محلية، اقتصاد، والعالم وفلسطين، كتّاب عمون، ومقالات مختارة وهي مقالات نشرت في صحف يومية. ويلاحظ في الموقع أن هناك شريطاً للأخبار يوافي القراء بمستجدات الأحداث أولا بأول، وأن الأخبار السياسية المحلية تصدرت الصفحة الرئيسة، وكان تناول الموقع للأخبار بأسلوب سلس ودقيق العبارة، ويتوجه بالقارئ مباشرة إلى عمق الموضوع، كما أن تعليقات القراء تركزت على المواضيع التي تعالج قضايا الشباب، ويلاحظ أن هناك التزاماً بالوضوح والشفافية في التعامل مع الأخبار والآراء والتعليقات وإظهار المصادر الإخبارية والالتزام بحقوق هذه المصادر، كما أنها تبتعد عن الشخصنة وإهانة الرموز والمعتقدات الدينية والحفاظ على خصوصيات الأفراد والجماعات. واللون الذي استخدمه الموقع في صفحته هو اللون الأحمر وهو لون الحيوية والحركة وله تأثير قوي على طباع ومزاج الإنسان ويستخدم للتنبيه. والجميع يعلم أن اللون يقوم بدور هام في عملية تحليل الصورة ، فلكل لون دلالة معينة يحاول المعني من خلالها أن يوصل معنى معيناً إلى القارئ.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

3. موقع خبرني: نال الترتيب الرابع عشر من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، شعاره " موقع واحد لتعرف الحقيقة "، تصدرت أهم الأخبار الصدارة. يحتوي الموقع عدداً من الزوايا الثابتة منها: آخر الأخبار، زاوية نبض الشارع، مجلس الأمة، من الآخر، زاوية قضايا، وزاوية أقلام، وتتوالى آخر الأخبار بشكل متتابع في أعلى الصفحة، ويلاحظ أن عناوين الأخبار تطرح بشكل ملفت للقارئ، وتنقسم الأخبار التي يتناولها الموقع إلى عدة فئات: سياسية واقتصادية واجتماعية بالإضافة للبرلمانية، وهناك جرأة بالتعليقات من قبل القراء على بعض الموضوعات، كما يتميز الموقع بالموضوعية في نقل الخبر، والجرأة في انتقاد ومراقبة الخطأ ، والانحياز للمواطن، كما انه ملتزم بأدبيات المهنة دون تجريح أو تهويل أو بث للفتنة، وعلى مدار الساعة هناك وجبة طازجة ودسمة من الأخبار والمقالات والتحليلات والكاريكاتير والصور في القطاعات الإخبارية كافة . واستخدم الموقع اللون البرتقالي وهو لون يستثير الطاقة والحماس والتفكير الإيجابي، ويحث على الانتباه، ويستخدم للربط بين الأفكار.
4. صحيفة السوسنة الأردنية: نالت الترتيب الثاني والعشرين من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، شعارها " صحيفة حرة مستقلة "، ومن الملاحظ أن آخر الأخبار هي التي تتصدر صفحتها الرئيسة سواء كانت محلية أم عربية أم عالمية، والأخبار التي تطغى على سواها بالنسبة للأخبار المحلية هي ما كانت حديث الساعة، وتهتم الصحيفة بنقل الخبر من وجهة نظر الطرفين الحكومة والطرف المقابل، وهناك زاوية كتّاب السوسنة والتي تعرض لمقالات الكتّاب التي تتسم بالجرأة، كما أن الصحيفة تلتزم الحيادية والموضوعية، وهي ليست لطائفة ولا لتجمع ولا لتيار ولا لحزب أو مؤسسة لأنها للوطن، وتهتم بالشأن العربي كما المحلي. ويستخدم الموقع اللون الأزرق في صفحته الرئيسة وهو لون العقل ويوقظ الحس بالمسؤولية، ويعطي شعورًا بالواقعية والمصداقية، والنُّضج، والمقدرة ، والسَّلام ، والهدوء، كما يعبر الأزرق الفاتح عن الشباب.
5. وكالة جراسا الإخبارية: نالت الترتيب الثالث والثلاثين من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، شعارها " مرآة الحقيقة ". أهم زواياها الإخبارية شؤون محلية، قضية للنقاش، برلمان، نبض المدينة، مقالات مختارة، اقتصاد، عربي ودولي، شخصيات بارزة. احتلت الأخبار المحلية صدارة الصحيفة، تلتها الأخبار العربية، ويلاحظ أنها تنقل الأخبار التي تمس المواطنين بشكل مباشر والتي تكون نسبة التعليقات عليها، عادة، مرتفعة، كما يلاحظ أن بعض الأخبار الواردة في الصحيفة لم ترد في الصحف اليومية في نفس

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

اليوم على الأقل، كما تهتم بالأخبار الشاملة وتطوراتها على مدار الساعة، وتنقل ردود الأفعال السياسية للشارع العربي والعالمي أنظمة وشعوباً .

6. وكالة زاد الأردن الإخبارية: نالت الترتيب الثالث والأربعين من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، شعارها " تواصل بلا حدود ". أهم زواياها الإخبارية ملفات ساخنة، أردنيات، استطلاع رأي، حوار مفتوح، عربي ودولي، آراء وأقلام، مقالات مختارة، ويلاحظ أن آخر مستجدات الأخبار تعرض على شريط في أعلى الصفحة، وتغلب الأخبار المحلية التي تعنى بالشأن الداخلي على غيرها، وتتسم مقالاتها بالجرأة في الطرح، والحيادية في نقل الخبر، ويغطي الموقع العديد من الأخبار منها ما يتعلق بالحكومة ومنها ما يتعلق ببعض الأحزاب والنقابيين، ومنها ما يتعلق بالمواطن، وتسعى الصحيفة لتكون صوت المواطن أينما كان، وهمزة الوصل مع المسؤولين.
7. موقع رم أونلاين: نال الترتيب الخامس والستين من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا. شعاره " قمر الحقيقة "، زواياه: حول العالم، أقلام رم، وجها لوجه، مع الناس، مسمار، برلمانيات. يعلو الموقع شريط للأخبار ينقل مستجدات الأحداث، تصدرت الأخبار المحلية صدر الصفحة الرئيسة، كما وردت بعض الأخبار القصيرة التي تهم المواطن، أما بالنسبة للمقالات فقد تميزت بالصراحة في الطرح، كما خصص الموقع زاوية لأخبار المحافظات تذكر فيها الأنشطة والأحداث في كل محافظة .
8. وكالة أنباء اجبد : نالت الترتيب الثالث والسبعين من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا. شعارها " شغب سياسي اجتماعي ". زواياها أخبار الوطن، محليات، عربي عالمي، منوعات، كتّاب. يعلو صفحتها الرئيسة شريط للأخبار يرد فيه ما يستجد على الصعيد المحلي والعربي والعالمي، تتصدر الصفحة الرئيسة آخر الأخبار المحلية، ومن الملاحظ أن تناول الصحيفة للأخبار يتسم بالبساطة والوضوح والواقعية، مبتعداً عن التعقيد حتى يسهل على الجميع فهم مستواها، ويغطي الموقع الأخبار التي تم طرحها في باقي المواقع الإخبارية الأخرى.
9. وكالة البوصلة للأنباء: نالت الترتيب السادس والثمانين من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، شعارها " مرشدك إلى الحقيقة ". تصدر شريط الأخبار الصفحة الرئيسة للصحيفة، كما تصدرت الأخبار المتعلقة بالشأن الداخلي صدر الصفحة، ويلاحظ أن عناوين الأخبار تميزت بالقوة وذلك للفت انتباه القراء ولجذبهم لقراءة الخبر، وتنوعت الأخبار المطروحة في الموقع من سياسية واجتماعية واقتصادية مما يهم القارئ، كما يلاحظ اهتمام

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الموقع بمختلف القضايا المحلية عن طريق تخصيص مساحات متساوية نوعا ما لجميع المجالات من محلي وعربي ودولي واقتصاد وطلاب وجامعات وحوادث وصحة ورياضة، كما أنها تعمل على رصد وتحليل الأحداث الجارية بأبعادها المختلفة واستشراف آثارها ومآلاتها، وتعنى بتقديم مواد إخبارية وتحليلية واستقصائية وتعبيرات عن الرأي وحوارات، وتبتعد عن سياسة الفضائح والتناول الشخصي، كما تتبنى الموضوعية والحياد الإيجابي والانفتاح على الآخر، وتركز على القضايا العامة، وتحرص على الالتزام والجدية، وتتجنب الإثارة. واللون الذي اعتمده الموقع هو اللون الأحمر.

10. موقع كل الأردن: نال الترتيب الثالث والتسعين من حيث عدد الزوار حسب موقع اليكسا، أهم زواياه: محليات، العربوالعالم، كتّاب كل الأردن، مقالات مختارة. نالت الأخبار المحلية الصدارة في الصفحة الرئيسة للموقع، واهتمت الصحيفة بأخبار العرب والعالم، واشتركت مع العديد من المواقع الإخبارية الأخرى بالكثير من العناوين المشتركة، كما اهتمت بنقل أخبار المحافظات، وتميزت مقالاتها بأسلوبها القوي. واعتمد الموقع اللون الأحمر في صفحته.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

ما هو مفهوم الصحافة الإلكترونية ؟

تعريف محمود علم الدين:الصحافة الإلكترونية التي تلك الصحافة التي تستعين بالحاسبات في عمليات الإنتاج والنشر الإلكترونية.

تعريف نجوى فهمي:هي منشور إلكتروني دوري يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعاتذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر الأنترنت.تعريف مي عبد الله سنو:الصحافة الإلكترونية هي وضع الصحيفة اليومية الكبيرة على الخطأ أي جعلها في متناول القراء عبر كمبيوتر مجهز بمودم.

تعريف بلقاسم بن روان وجمال بوعجيمي:يمكن تعريف الصحافة الإلكترونية من حيث النوع:

- الصحف على الخط:التي يعاد نشرها في الأنترنت أي هي مجرد نسخ للصحف المكتوبة وهي تابعة لها اقتصاديا مهنيا من حيث الشكل والمضمون.
- الصحف الإلكترونية المستقلة:وهي غير تابعة للصحف المكتوبة وليس لها مقابل ورقي.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن كل محاولة لتعريف الصحافة الإلكترونية تأخذ في الحسبان أنواع الصحف الإلكترونية ووظائفها وبعض خصائصها فهي تلك الصحافة التي يمكن الإطلاع عليها عبر الأنترنت والتي قد ترتبط بالصحف الورقية المطبوعة فتكون نسخة لما يصدر فيها أو تكون منشور إلكتروني محض ليس له نظير ورقي مطبوع.

خلفية تاريخية لتطور الصحافة الإلكترونية:

نشأتها:تعود نشأة الصحافة الإلكترونية إلى بداية السبعينات من القرن الماضي بظهور خدمة التلتكست teletext سنة1976كثمرة تعاون بين مؤسستيBBCوIBAوسمي النظام الخاص بالمؤسسة في ظهوره الأولCEEFAXفي حين عرف نظام المؤسسة الثانية ب.Oracleوفي سنة1979ولدت خدمة الفيديوتكسVideotextالأكثر تفاعلية وكان أول ظهورها في بريطانيا مع نظامprestel على يد مؤسسةBTAوبناء على النجاح الذي أحرزته المؤسسات المذكورة في توفير خدمة النصوص التفاعلية للمستفيدين شرع عدد من المؤسسات الصحفية الأمريكية في منتصف عام1980في العمل على توفير النصوص الصحافية التي تنتجها بشكل إلكتروني إلى المستفيدين عبر الاتصال

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الفوري المباشر ومن بين هذه المؤسساتMirror،Times، Knight RidersViewtron.إلا أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب وتكبدت خسائر مالية قدرت حينها ب200مليون دولار أمريكي وكنتيجة لذلك توقفت المشاريع الخاصة بهذه المؤسسات الصحفية بعد عام واحد ويرجع المختصون البداية غير الموفقة للصحيفة الإلكترونية إلى عدة أسباب منها:*عدم توفر تقنيات متطورة بالكيفية التي تسمح بوصول غير مكلف وسهل إلى المحتوى الإلكتروني.

نقص الاهتمام بهذا النوع من الخدمات الإع من قبل المعلنين والمستفيدين على حد سواء.

ومع بداية 90 تغير الأمر كليا حيث حدثت تطورات هائلة على مستوى تقنيات النشر الإلكتروني والتخزين والمعالجة والاسترجاع إضافة إلى تغير موقف مختلف المستفيدين من ناحية الحاجة إلى الخدمات الإلكترونية في تجربتها الثانية مرتبط بتوفر أجهزة الحاسوب وتطور برامج الإعلام الآلي التي تسهل هذه العملية بفضل الشبكة العنكبوتية العالمية وتقنية النشر عبر تلك الشبكة أو ما يعرف بالنشر الإلكتروني ومن هنا بدأ يتبلور المفهوم الحديث للصحافة الإلكترونية. وقد بدأ ظهور الصحف على الأنترنت في ماي1992بحيث تعتبر صحيفة شيكاغوأون لاينchicago on line أول صحيفة إلكترونيةعلى شبكة America online.
أما أول صحيفة تنشر بالكامل على شبكة الأنترنت فقد كانت الصحيفة السويدية(هيلز نبورج أجبلاد)ثم أعقبتهاالصحفالأمريكية التي بدأ معظمها يتحول إلى صحف إلكترونية خلال عامي1994و1995ثم إلى368صحيفة في أواسط1996 وكانت صحيفة الواشنطن بوست أولى الصحف الأمريكية التي تواجدت على شبكة الأنترنت وكان ذلك سنة 1994.

عوامل تطورها:يعود ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية إلى امتزاج عدة عوامل أهمها:

العامل التقني:

والمتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجياالكمبيوتر ببرمجياته المختلفة ومنها:- تطور تجارب التيلكس والفيديوتكس في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا.

- تطورقواعد البيانات الصحفية الشبكية.
- استخدام الكمبيوتر في عمليات ماقبل الطباعة مع بداية70.
- تجارب تقديم خدمات صحفية بالهاتف مع بداية الثمانينات وميزت هذه الخدمات شركة كمبيوسرف.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

العامل الإقتصادي:

والمتجسد حاليا فيما يعرف بالعولمة الاقتصادية وما تتطلبه من سرعة في حركة رؤوس الأموال والسلع وهو ما يتطلب بدوره في نفس الوقت الإسراع في تدفق المعلومات وذلك لكون المعلومة سلعة إق في حد ذاتها تتنامي أهميتها يوميا.

العامل السياسي:

والمتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من طرف السلطات السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى.

هذا إلى جانب عوامل أخرى منها:

- رغبة الصحف في الإشتراك في شبكة الأنترنت بهدف الحصول على عائدات هائلة من الإعلانات على هذه الشبكة.
- الضغوطات التي تعاني منها الصحيفة المطبوعة وهي ضغوطات في المساحة إذ في الكثيرمن الأحيان لا تكفي المساحة المخصصة لرصد كل التفاصيل المتعلقة بالمقال مما يؤدي في العديد من الأحيان إلى حذف أجزاء مهمة منه وضغوطات في الوقت (المدة الزمنية بين تسليم المقال ونشره والإقفال(bouclage)الثابت إذ لا يمكن التأخر وتجاوز المدة المحددة وضغوطات كذلك إقتصادية خاصة بتكلفة العملية الطباعية.

أنواع الصحافة الإلكترونية

هناك شكلين من الصحافة الإلكترونية:

ظهور الصحيفة الورقية بنسخة إلكترونية:

هذا النوع من الصحافة يطلق عليه"الصحافة على الخط" أو الصحافة الإلكترونية المكملة للصحيفة المطبوعة وهي عبارة عن وضع مضمون الصحيفة على شبكة الأنترنت أوعلى أي حامل آخر(قرص مضغوط،قرص مرن،ملفASII فيديوتاكست...)وذلك باحترام نفس الشروط والمبادئ التي تقوم عليها الصحيفة المطبوعة(الخط الإفتتاحي،الصدورالمنتظم...)والمحافظة على نفس المضمون...إلخ.

وبذلك تتغير عدة مفاهيم: النشر بدلا من التوزيع كمأأن طبيعة العلاقة بين القارئ والصحيفة تصبح "تفاعلية" بفضل روابط "الهيبرتاكست"التي تخلق حيوية دائمة بين المستعمل وصحيفته المفضلة وقد لقي هذا النوع من الصحافة انتشارا على المدى العالميوهذا لما يحمله من مزايا تنعكس بالإيجاب على تطور الصحيفة

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الورقية إذ تتخلص من مشاكل التوزيع وتزداد شهرة وشعبية بأقل التكاليف. ففي سنة1991 لم يكن سوى 10صحف فقط على الأنترنت عالميا ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ سنة 1996حوالي 1600صحيفة أماسنة 2000 فقدوصل العدد4000صحيفة عالميا.

الصحافة الإلكترونية المحضة:

وتتمثل في الصحف الإلكترونية التي لا تملك دعامة ورقية فهي مستقلة بكل أجهزتها وإدارتها وكل مراحل عملية إنتاجها تتم إلكترونيا وهذا النوع يطلق عليه إسم الصحافة الإلكترونية الحقيقية لأنها تستغني كليا عن عمليات الطبع والنشروالتوزيع وتستبدل ذلك بالنشر الإلكتروني.

خصائص الصحافة الإلكترونية:

حتى نتوصل إلى معرفة الخصائص والمميزات التي تحظى بها الصحافة الإلكترونية لا بد من إجراء مقارنة بينها وبين الصحافة المطبوعة قصد التعرف على إيجابياتها وحتى سلبياتها.

الخصائص الإيجابية للصحافة الإلكترونية:

من جانب تقديم المعلومة تستعمل الصحيفة الإلكترونية تقنية جذابة وممتعة تسمح للقارئ بالإبحار كما يشاء داخل المقالات الصحفية بفضل أدوات الإبحار المتطورة التي تجعل المعلومة عبارة عن سيلان يمكن للقارئ تحريكه حسب رغباته بفضل لغة ال HTMLوبرمجيات الإبحار(مثل mosaic :، (Netscape وهذا ما لا توفره الصحيفة الورقية.

بفضل لغة الهيبرتاكست:Hypertextيمكن خلق علاقة مباشرة بين نصين بين نص وصورة أو بين نص ووثيقة...إلخ وبمجرد الضغط على الكلمات التي وضعت عليها روابط الهيبرتاكست والمشار إليها عادة بواسطة ألوان،تسطير...يمكن للمبحر الحصول على كل ما يرغب فيهملف،برنامج.

تقنية الميلتي ميديا:تسمح باشتراك وثائق من طبيعة (نصوص،أصوات،صور ثابتة أو متحركة)في الصحافة الإلكترونية فهي بذلك تجمع بين3وسائل صحافة،راديو،تلفزيون.

التحررمن ضغوطات المساحة:تعدضيق المساحة إحدى المشاكل العويصة التي تعاني منها الصحيفة المطبوعة يوميا إذ ينزعج الصحفيون كثيرا عندرؤية مقالاتهم تقص من قبل سكرتارية التحرير على عكس الصحف الإلكترونية التي حاجز المساحة وخلقت فضاء واسعا يمكن استغلاله في إصدار ملاحق تابعة للمقال

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

لتوضحه أكثر ويمكن أن تكون هذه الملاحق عبارة على وثائق مرجعية إحصائيات جداول،معطيات بأرقام،مخطوطات....تتحدث عن نفس الموضوع وهذا مالا توفره الصحيفة المطبوعة .

كما تسمح تقنية الهيبرتاكست بتنظيم المعلومة في عدة مستويات للقراءة والأمثل أن يكون هناك3مستويات للقراءة.

المستوى1:ويحمل صفحة واحدة ويتكون من فهرس التقديم.

المستوى2:الذي يناسب النص الكلي للمقال.

المستوى3:والذي يمكن تسميته"من أجل معرفة المزيد"وهو يمنح الدخول إلى المعلومة الخام وإلى الوثائق الأصليةالمستعملة في تحرير المقال.

أما من حيث زيارة المواقع الإلكترونية للصحف توفر الصحافة الإلكترونية عدة مزايا للزائر كالدخول السريع والسهل لكم هائل من المعلومات وإمكانية البحث عن أعداد كثيرة سابقة وإمكانية تصفح أرشيف الجريدة على الخط أوخارج الخط منذ نشأته كما بإمكان الزائر الحصول على كل النسخ المنشورة دون التخوف من إضاعة عدد معين أو إتلافهوهذامالايمكن أن توفره في بعض الأحيان الصحف الورقية.

كما تتمتع بسهولة الاستعمال وتمنح حرية تامة للزائر إذ باستطاعته تحميل ما يشاء واسترجاعه متى أراد بشكل جميل وبعرض رائع لايتعب العين.

تسهيل العمل الإعلامي من خلال التخلص من عملية الغلقBouclageفالصحيفة الإلكترونية توفر وقتا من أجل تصحيح أخطاء إضافة إلى مستجدات،نفاصيل....عكس الصحيفة المطبوعة التي تتقيد بفترة زمنية وبالتالي تخلق ضغطا على الصحفي وعلى الصحيفة.

لكن بالرغم من كل ماتقدمه من تقنيات رائعة تعجز عن تقديمها الصحافة التقليديةإلا أنهالا تشكل تهديدا لمستقبل الصحيفة الورقية بل تكملها.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الخصائص السلبية للصحافة الإلكترونية:

من بين المساوئ التي التقنية التي تعاني منها الصحافة الإلكترونية في تطور مستمر،مثل لغة HTML،.وبرمجيات معالجة النصوص...الخ.ولهذا يجب على قارئ الصحف الإلكترونية أن يجدد الوسائل المستعملة في هذا الغرض قصد مواكبةتلك التطورات،فهذه الوسائل معرضة للتلف،ويمكن أن يتجاوزها الزمن ،لذايجب تجديدالمعدات(الحاسوب،المودام....)عندالحاجة،وهذاليس في متناول أيدي جميع المستعملين نظرا لغلاء الأجهزة.

بالرغم من التطور الهائل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال فإن هناك الكثير من زوار الصحف الإلكترونية من يفضلون تحميل وطبع المقال ثم إعادة قراءته بالطريقة المطبوعة،وهذا يدخل في عادات القراءة الورقية التي بقيت راسخة في ذهن القراء،فالعديد من قراء الصحف الإلكترونية يميلون إلى المطبوع ومازالت القيمة القانونية للوثيقة الإلكترونية غير معروفة لحد اليوم والفكرة السائدة هي ماهو غير مطبوع ليس له قيمة.ولكن مع التطورات التقنية الخاصة بالصحافة الإلكترونية وانتشار الحواسيب المحمولة أصبح قراءة المقال على الشاشة أجمل وأسهل من تصفح الجريدة الورقية.

ومن إحدى السلبيات الأخرى المتعلقة بقراءة الصحف الإلكترونية على الشاشة هي كون تقنية الPDFتفتقد لتركيب الصفحات la miseEn page لذلك فهي لا تمنح قراءة جيدة على الشاشة وتتميز بالبطء في نقل الصور .
رهانات الصحافة الإلكترونية:

الرهانات الإقتصادية:

إن الصحافة الإلكترونية قطاع مربح فإحدى الرهانات الأساسية للصحافة الإلكترونية يتمثل في كونها تدخل أموالا.

إن ظهور الصحافة الإلكترونية يعتبر فرصة أمام الصحف الورقية لمحاولة تلبية العجز الناتج عن ارتفاع أسعار الورق لكن هذا الحل يجب أخذه بتحفظ لأنه ليس من السهل إنشاء صحيفة100%إلكترونية والاستغناء تماما عن المطبوع نظرا لضخامة تكاليفها.قصد وضع الصحيفة على الخط لابد أولا من خلق قاعدة بيانات داخلية(داخل الصحيفة)ثم بثها خارجا عن طريق اختيار إحدى وسائل البث الإلكتروني(موزعين محترفين)وهذا ما يتطلب تكاليف لذلك تطمح العديد من الجرائد إلى إنشاء قواعد بيانات داخلية دون اللجوء إلى متعاملين أجانب .
هناك مصدرين لتمويل الصحف الإلكترونية:

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الإشهار:عن طريق فتح موزع خاص في الواب للأيقونات الإشهارية للمعلنين
.
الإشتراك:العديد من الجرائد الإلكترونيةتتجه إلى الحل الذي بدأت به الصحف الأنجلوساكسونية والمتمثل في تنظيم الجريدة الإلكترونية عبر قسمين :
قسم مجاني:قصد جلب أكبر عدد من القراء وهو قسم جذاب لكنه يفتقر إلى المعلومات القيمة.

قسم بالدفع:ولايمكن دخوله إلا بالإشتراك(عبر شفرة الدخول،أو رقم المشترك

الرهانات التقنية:

إن مستقبل الصحف الإ متوقف على قدرة المنتجين في قطاع الإعلام الآلي على تقديم معلومات وبرمجيات كفيلة بإنجاح الصحافة الإلكترونية.ضرورة الرفع في سرعة النقل(les débits)بتطوير أجهزة المودام وهذا ما سيتحقق بفضل"الطرق السيارة للمعلومات"إذ ستقضي على إحدى المساوئ الكبرى للصحافة الإلكترونية وهي: مشكلة سرعة نقل الصور الثابتة،والمتحركة وهذا يعتبر رهان تقني مهم لمستقبل الصحافة الإلكترونية.

الرهانات القانونية:

إن ظهور وتطور الجرائد الإلكترونية أدى إلى ضرورة خلق إطار قانوني أكثر تأقلما مع التطورات الحاصلة مقارنة بالإطار القانوني الحالي الخاص بالصحافة التقليدية.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحافة الإلكترونية.. الواقع والمأمول

دخل مفهوم الصحافة الإلكترونية مؤخراً نتيجة التطور الهائل الذي لحق بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، واكتسب هذا النوع الجديد من الصحافة أهمية بالغة منذ ظهوره أوائل التسعينات من القرن الماضي، وتزايدت أهمية الصحافة الإلكترونية مع توالي الأعوام وانتشار الإنترنت وتضاعف أعداد مستخدميه فأصبحت غالب المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، لكن الجديد هو ظهور نوع جديد من الصحف غير التقليدية وهو ما عرف بـ " الصحف الإلكترونية " والتي يقتصر إصدارها على النسخة الإلكترونية دون المطبوعة.

ويعود صدور أول نسخة إلكترونية في العالم إلى عام 1993م حيث أطلقت صحيفة سان جوزيه ميركوري الأمريكية نسختها الإلكترونية، تلاها تدشين صحيفتا ديلي تليجراف والتايمز البريطانيتين لنسختهما الإلكترونية عام 1994م، وعربياً أصدرت أول صحيفة عربية نسختها الإلكترونية منذ أكثر من ثلاثة عشر سنة وهي صحيفة الشرق الأوسط الصادرة من لندن،تزامن معها إصدار النسخة الإلكترونية لصحيفة النهار اللبنانية.

وتعد صحيفة إيلاف التي صدرت في لندن عام 2001م أول صحيفة إلكترونية عربية، أما اليوم وبعد مضي ما يقارب من الثماني سنوات على هذه التجربة، لا أكون مبالغا حين أقول أن بإمكان متصفح الإنترنت العربي العثور يومياً على المزيد من الصحف الإلكترونية العربية الوليدة لم تتعدى أعمارها الأيام أو الأشهر .

فعلى الرغم من انخفاض نسبة قراءة الصحف بشكل عام وفقاً للدراسات في هذا المجال إلا أن عدد قراء الصحف الإلكترونية -كما تشير الدراسات نفسها - في ازدياد مستمر من 9 في المائة عام 2006 إلى 14 في المائة عام 2008 .

وقد أعلنت رابطة الصحف الأميركية Newspaper Association of Americaأن نسبة النمو في متصفحي مواقع الصحف نما بين عامي 2007 و 2008 بنسبة 12.1 في المائة بينما وصلت نسبة النمو إلى 60 في المائة في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وفي الربع الأخير من العام 2008 زار مواقع الصحف الالكترونية ما نسبته 41 في المائة من مجمل مستخدمي الإنترنت.وأصبح قراء الصحف الإلكترونية يمثلون أكثر من ثلث قراء الصحف بعد أن كانوا أقل من الربع عام 2006، أما في

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

البلدان العربية فيقدّر عدد مستخدمي الإنترنت المتكلمين باللغة العربية بحسب إحصاءات عام 2007 بنحو 28.5 مليون، أي نحو 2.5 في المائة من تعداد المستخدمين في العالم.

إلا أن عدد مستخدمي الإنترنت الذين يستخدمون اللغة العربية شهد أكبر وتيرة نموّ في تاريخه بين عامي 2000 و2007. وبلغت نسبة النمو 931.8 في المائة، مما يدل على مستقبل جيد في عالم الصحافة الالكترونية في هذه المنطقة.

ويوضح تقرير صدر عن مركز بيو للأبحاث مؤخراً تناول تحديات الصحافة الورقية والإلكترونية ومستقبلها أن مزيدا من الأميركيين يتجهون إلى الإنترنت لمعرفة الأخبار، في مقابل انخفاض قراء الصحف المطبوعة أو الورقية.ويضيف التقرير أن 39 في المائة من الذين شملهم البحث يقرؤون صحيفة يومية سواء كانت ورقية أو إلكترونية في مقابل 43 في المائة عام 2006 بينما انخفضت نسبة قراء النسخة الورقية من الصحيفة من 34 في المائة إلى 25 في المائة خلال هذين العامين.وحسب تقرير للمركز عام 2006 فإن نحو 50 مليون أميركي يتابعون الأخبار على شبكة الإنترنت.

ويقول الأستاذ فهد عامر الأحمدي في مقال بعنوان) النسخة الورقية هل تعيش آخر أيامها (بجريدة الرياض السعودية: "وإذا أردنا معرفة مستقبل صحافتنا الورقية فما علينا سوى النظر لما يحدث للصحف الغربية هذه الأيام، فعدد الزائرين للمواقع الإلكترونية لأكبر) عشر صحف أمريكية (يفوق الآن مبيعاتها الورقية."

وفي عام 2006 حققت النسخة الإلكترونية من الصندي تايمز عوائد مالية فاقت) لأول مرة (عوائد النسخ الورقية. وقبل فترة بسيطة أعلنت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور "عن إيقاف نسختها الورقية نهائياً) بعد انخفاضها إلى 200ألف نسخة (والاكتفاء بنسختها الإلكترونية) التي يتجاوز زوارها المليون قارئ (أما صحيفة اللوموند الفرنسية فوصلت إلى حافة الإفلاس) حيث وصلت ديونها إلى 150مليون يورو العام الماضي (في حين تحقق نسختها الإلكترونية نجاحات متواصلة بين الشعوب الناطقة بالفرنسية.. وفي الحقيقة؛ لولا دخل الإعلانات المرتفع في هذه الصحيفة " الرياض "لتوقفت بدورها كونها توزع 260 ألف نسخة ورقية مقابل 1.200.000 زائر يومي لنسختها الإلكترونية "!!وهذا الازدياد المضطرد في الاعتماد على الصحافة الإلكترونية واتساع قاعدتها الجماهيرية، أدى بدوره إلى تنوع أشكالها ووسائلها وظهور الكثير من المؤشرات الإيجابية الدالة على تنامي قوتها وتأثيرها مستقبلاً، حتى باتت الصحافة الإلكترونية إحدى القنوات الفعالة في حياتنا اليومية التي لا يمكن الاستغناء عنها لدى البعض،

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

مما دفع الكثير من المعنيين والمتخصصين والقراء على حد سواء إلى القول بزوال الصحافة الورقية التقليدية إلى غير رجعة.

وذهبت الكثير من الأقلام والآراء إلى التكهن بانقراض الصحافة الورقية وربما اختفاءها نهائياً بعد أعوام قليلة تباينت التقديرات في تحديدها على وجه الدقة.

وقد يكون من المنطقي جداً تغلب الصحافة الإلكترونية الإلكتروني بشكل عام في وقت قريب تماشيا مع واقع العصر الذي نعيشه، ومستقبل الأجيال القادمة التي ستكون بالطبع أكثر استيعابا واعتماد وتأهيلا لذلك، غير أن القول بضرورة اختفاء الطباعة الورقية أو الجزم باندثارها تماما ليس له ما يبرره فالمذياع رغم انتشار الفضائيات والحد من تأثيره واستخدامه ما يزال عنصرا ووسيلة هامة من وسائل الاتصال والإعلام.

وبرغم المؤشرات الإيجابية الكثيرة التي تصب في صالح الصحافة الإلكترونية فإن كثيراً من الصعوبات والتحديات والسلبيات ما تزال تشكل حجر عثرة في طريق تفوقها، مما يتوجب على المهتمين بهذه الصناعة العمل على تلافيها في المستقبل إذا ما أرادوا النهوض بها وتتلخص في الآتي:

- تعاني أغلب الصحف الإلكترونية من صعوبات مالية تتعلق بالتمويل.
- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
- عدم وجود عائد مادي لدى أغلب هذه الصحف كما هو الحال في الصحف الورقية عن طريق الإعلان، إذ أن المعلن ما يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية
- عدم خضوعها للرقابة في ظل غياب الأنظمة واللوائح والقوانين التي تنظمها، فلا يوجد تشريعات تحكم عمل الصحافة الإلكترونية، ولا يوجد تراخيص ممنوحة لهذه الصحف حتى يمكن السيطرة عليها ومحاسبتها في حالة تجاوزها، فنلاحظ أن الكثير من هذه الصحف بات مصدراً للشائعات والأخبار المثيرة العارية من الصحة بهدف جذب اكبر عدد ممكن من القراء.
- غياب الإطار القانوني والمهني الذي ينظم عمل الصحفيين في المجال الإلكتروني ويحفظ حقوقهم فلا توجد نقابات مهنية لهم كم لا يسمح بانضمامهم لنقابات الصحفيين.
- عند استقراء أغلب هذه الصحف الإلكترونية اتضح الكثير منها يقوم على سياسة الاستنساخ من الصحف المحلية والعالمية ووكالات الأنباء حتى ومن

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

بعضها البعض فأصبحت هذه الصحف تعتمد غالباً على النسخ واللصق يصل أحياناً إلى حد السرقة الصريحة واستبدال أسماء المحررين والكتاب بأسماء أخرى ويرجع ذلك غالباً نتيجة ضعف الإمكانيات المادية و قلة عدد المحررين مع غياب المحاسبة والرقابة في المقام الأول .

وبرغم هذه الصعوبات والعوائق التي تواجه الصحافة الإلكترونية والسلبيات التي تعترض طريقها إلا أننا في المقابل نستطيع أن نلمس بوضوح الكثير من الإيجابيات والمميزات التي ينفرد بها هذا النوع الوليد وينبئ بمستقبل مبشر ويمكن تلخيصها فيما يلي :

- قلة التكلفة المالية التي يتحملها الجمهور مقارنة بالصحافة التقليدية فعن طريق الاشتراك في خدمة الانترنت تستطيع تصفح كافة الصحف والمجلات التي تمتلك مواقعها إلكترونية في حين أنه من الصعوبة بمكان أن تشترك في كافة هذه المطبوعات أو تقتنيها .
- ومما يميز الصحافة الإلكترونية عامل الوقت فالصحف الإلكترونية بتحديثها مستمر على مدار الساعة، في حين أن الصحافة المطبوعة ومواقعها الإلكترونية يتم تحديثها كل أربعة وعشرين ساعة الأمر الذي يجعل الصحافة الإلكترونية تحرق الأخبار كما يقال أو تجعلها عديمة الفائدة في الجرائد المطبوعة فتصبح عبارة عن أحرف تملأ بها المساحات فإذا كانت الصحيفة تطبع في تمام الساعة الثانية عشر صباحا مثلا ووقعت حادثة في ساعات الصباح الأولى فحتى تنشره الجريدة يحتاج ليوم كامل الأمر الذي يكون معه الخبر مستهلكا وقديماً في ظل وجود الصحافة الإلكترونية التي تستطيع تغطية الحادث خلال دقائق من وقوعه .
- سهولة تعديل المعلومات وتصحيحها وتحديثها بعد النشر .
- سهولة نقل المعلومة وتداولها وحفظها واسترجاعها وسرعة انتشارها في أسرع وقت ممكن .
- تتمتع الصحافة الإلكترونية بهامش أكبر من الحرية بعيدا عن مقص الرقيب، والحرية الموجودة في هذه الصحف الإلكترونية أكبر من نظيرتها المطبوعة والتي تواجه قيوداً كثيرة لم تقتصر على المادة التحريرية فحسب، فحتى تعليقات القراء على الموقع الإلكتروني تخضع غالباً لمعايير شديدة الرقابة تتنافى مع حرية الإنترنت التي يريدها الجمهور، في حين نجد أن أغلب الصحف الإلكترونية تعطي هامشا كبيرا من الحرية في التعليقات تصل لحد التصادم والسباب" عند البعض "لزيادة التفاعل والإقبال الجماهيري عليها .
- إمكانية تضمين الخبر مقاطع صوتية أو لقطات مصورة بالفيديو مما يجعل التغطية أكثر ثراءً وجذباً للقارئ وتعايشا مع الحدث .

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- من أهم ما يميز الصحافة الإلكترونية كونها صحافة تفاعلية فبإمكان القارئ التعليق على الخبر فور قراءته، والتواصل مع جمهور القراء ومناقشة الآراء والأفكار، وكذلك بإمكانه إرسال مشاركاته من الأخبار والمقالات ونشرها باسمه الصريح أو المستعار أو عن طريق عمل معرف خاص به يتمكن من خلاله من إضافة تعليقاته ومشاركاته.
- توفير أرشيف صحفي ضخم يتيح الحصول على المعلومات بسهولة ويسر من خلال محركات البحث.
- عدم حاجة المؤسسات الصحفية إلى مقر واحد ثابت يحتوي كل الكوادر العاملة، فالصحف الإلكترونية اليوم يعمل أغلبها عن طريق المراسلة الإلكترونية.

هذه المعطيات السابقة وغيرها دفعت الخبير الأمريكي في الصحافة الاستقصائية سيمور هيرش للصحافة الإلكترونية إلى تشبيه الصحافة الإلكترونية بالخيول التي انطلقت من زمامها ولا يمكن توقيفها.

وهو ما حدا رئيسة منظمة الصحافة العالمية مارثا ستون إلى التأكيد على تغيير الصحافة الإلكترونية لمعايير الأداء والتقييم العالمية بقولها: "لن يخضع تقييم أي مطبوعة في المستقبل لمستوى جودتها الطباعية بل لغنى وتطور المحتوى مقارنة بالمحتوى الإلكتروني، كما سيأخذ بعين الاعتبار أسلوب إدارة تكلفة العملية الطباعية.

غير أنه من المبكر جدا الحكم على هذه التجربة كونها ما تزال تخطو خطواتها الأولى، سيما أن الصحافة الورقية ما زالت تحتل الريادة رغم دخول الأشكال الصحفية الجديدة في دائرة المنافسة كونها ما تزال تمتاز بامتلاك كبار الكتاب والمفكرين وصناع الرأي التي يحرص القراء على معرفة آراءهم وتوجهاتهم وتحليلهم للأحداث الجارية، كما أن العلاقة بين الصحافة الإلكترونية ونظيرتها المطبوعة لا يجب أن ينظر لها على أنها علاقة إقصاء أو إلغاء بل هي علاقة تكاملية تنافسية تصب في النهاية لصالح القارئ والرأي العام شأنها شأن جميع الوسائل الإعلامية الأخرى، ويمكننا تلخيص المقترحات والمتطلبات اللازمة لرقي الصحافة الإلكترونية في الدول العربية وتطورها فيما يلي:

- إجراء تعديلات على القوانين الخاصة بالنشر والمطبوعات تضمن حماية حرية الرأي والتعبير وحرية النشر والحصول على المعلومات وحرية مناقشة أمور وقضايا حكومية ورسمية، وكذلك إضافة تعديلات تضمن حقوق الملكية والنشر الإلكتروني وإضافة القواعد واللوائح التي تنظمها.
- إنشاء اتحادات ونقابات رسمية للعاملين في مجال الصحافة والإعلام الإلكتروني لضمان حقوق العاملين.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- الاعتراف بالصحفيين العاملين في الصحافة الإلكترونية وحصولهم على عضويات نقابية في نقابة الصحفيين في بلدانهم وكذلك السماح بانضمامهم لاتحاد الصحفيين العرب.
- الانفتاح على الانترنت يجب ألا يقتصر دوره وتأثيره على الصحافة المكتوبة بل من المهم جداً أن يتشمل كل مكونات الإعلام السمعي البصري لتصبح القنوات الإخبارية والمحطات التلفزيونية والإذاعية أكثر تنافساً على تصدير خدماتها عن طريق الشبكة العنكبوتية، وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة كيف أن بعض القنوات خلقت لها أقساما أخرى، مختصة فقط بخلق وتسيير مواقع إلكترونية ضخمة تابعة لها، كذلك من المهم جداً الاهتمام بالفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة وتخصيص صحف إلكترونية للمكفوفين أو نسخاً من الصحف الحالية.
- إنشاء مؤسسات صحفية أو شركات مساهمة إعلامية تتولى إدارة هذه الصحف الإلكترونية وتنمية مواردها للتغلب على المشكلات المالية والتمويلية التي توجهها وذلك عن طريق طرح فرص استثمارية تجارية والترويج لثقافة الإعلان الالكتروني وعرض مزاياه المختلفة وتعريف المنتجين به وبمزاياه فضلا عن البحث الدائم عن مصادر دعم من بعض المتبرعين المتعاطفين بالتوازي أو الرعاة الرسميين الذين يتماشون مع توجهات الصحيفة وطبيعة الجمهور المستهدف وسياقاتها الثقافية والاجتماعية.
- الاعتماد على قوة ورصانة المحتويات الفكرية والعلمية واستخدام المنهجية المتعارف عليها في دنيا الصحافة والاعتماد على القوالب الصحفية المعروفة كالخبر والتحقيق والتحليل ومقال الرأي والاستفادة القصوى من تقنية النص والصوت والصورة التي تفتقر إلى وجودها مجتمعة الصحافة التقليدية بنسختها الورقية في استحداث تغطيات جديدة تواكب الحدث لحظة بلحظة.
- ضرورة تفرغ العاملين في هذا السلك بصورة كاملة لانجاز أعمالهم من أجل صناعة صحافة متميزة تكسبهم الاحترام والتقدير من قبل جمهور المتلقين وتنأى بهم عن الاتهامات التي تضعهم في خانة الهواة أو الطارئين أو المتطفلين على المهنة.
- لابد من الاستفادة الكاملة من فضاء الحرية الذي يمنحه الجو الالكتروني خصوصا في التعامل مع القضايا السياسية والاجتماعية التي يعد ظهورها على ورق الجرائد العادية من قبيل المحرمات، ومزاوجة هذه الحرية بالمسؤولية التي من شانها إن تطبع الأطروحات الجريئة بخصائص الاتزان والموضوعية وقبول الرأي الأخر وتبتعد بها عن حالات التردي والهبوط إلى قيعان الإسفاف والابتذال

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- من المهم جداً توخي المعايير المهنية العالمية من أجل صحافة الكترونية أكثر تأثيرا ومن تلك المعايير حداثة الخبر و تحديثه على مدار الساعة وسهولة تعاطي الزائر مع الصحيفة الالكترونية عبر شبكة الانترنت ويمكن حساب درجة التفاعلية بين الوسيلة والجمهور بسهولة ومرونة أكثر من نظيرتها المطبوعة وذبك عن طريق متابعة عدد الزوار من خلال المواقع التي تعنى بهذا الغرض مثل موقع elexa العالمي فضلا عن إجراء الاستبيانات والاستطلاعات التي تفيد في تقييم وتقويم موقع الصحيفة من حيث مستوى الإقبال ووجود الخدمات الضرورية المتعلقة بالبحث والأرشفة وتنوع النوافذ وما إلى ذلك من المقاييس التي تحكم على مستوى الالكترونية من حيث التراجع أو الثبات أو التقدم على أشكال بيانية أو متواليات عددية أو هندسية، كذلك يتوجب العناية الفائقة بجودة التصميم وتجديده بين الحين والآخر إذا تطلب الأمر.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحافة الإلكترونية

الأبعاد والتحديات

أهميَّة الصحافة الإلكترونيَّة:

السياسية :أخبار - حوارات - متابعة أحداث.

الاجتماعية :استشارت إيمانية - دعوية - تربوية - صحية - فنية

الاقتصادية :تسوق - أخبار المال والتجارة - حوارات - دعاية وإعلان.

مميِّزات الصحافة الإلكترونيَّة:

- السرعة في تلقِّي الأخبار العاجلة، وتضمين الصور وأفلام الفيديو؛ ممَّا يدعم مصداقيَّة الخبر.
- سرعة وسهولة تداوُل البيانات على الإنترنت بفارقٍ كبير عن الصحافة الورقيَّة، التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.
- حدوث تفاعُل مباشر بين القارئ والكاتب؛ حيث يمكنهما أنْ يلتقيا في التوِّ واللحظة معًا.
- أتاحَت الصحافة الإلكترونيَّة إمكانيَّة مُشارَكة مباشرة للقارئ في عمليَّة التحرير، من خلال التعليقات التي تُوفِّرها كثيرٌ من الصحف الإلكترونية للقرَّاء؛ بحيث يُمكِن للمُشارِك أنْ يكتب تعليقَه على أيِّ مقالٍ أو موضوعٍ، ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.
- التكاليف الماليَّة الضخمة عند الرَّغبة في إصدار صحيفة ورقيَّة، بدءًا من الحصول على ترخيص، مرورًا بالإجراءات الرسميَّة والتنظيميَّة، بينما الوَضْع في الصحافة الإلكترونيَّة مختلفٌ تمامًا؛ حيث لا يستَلزِم الأمر سوى مَبالِغَ ماليَّةٍ قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونيَّة بعدها بكلِّ سهولة.
- ارتِفاع تكاليف الورق الذي يُكبِّد الصحف الورقيَّة مشقَّة ماليَّة يوميًّا، بينما لا يحتاج مَن يرغَب في التعامُل مع الصحافة الإلكترونيَّة سوى جهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج التي يتمُّ تركيبها لمرَّة واحدة.
- عدم حاجة الصحف الإلكترونيَّة إلى مقرٍّ مُوحَّد لجميع العامِلين، إنما يُمكِن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل مُتفرِّق في أنحاء العالم.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- هي صحافةٌ استَطاعتْ أنْ تَعبُر القارَّات، وتتخطَّى الحدود.
- سرعة الحصول على المعلومة.
- معرفة المعلومة من أكثر من مصدر.
- سهولة استرجاع المعلومات.
- الصحافة الإلكترونية أكثر انفتاحًا وسَعةً؛ حيث أصبح بمقدور مَن يَشاء الإسهامُ في إيصال صوته ورأيه لجمهورٍ واسعٍ من القرَّاء، دونما تعقيدات الصحافة الورقيَّة وموافقة الناشر في حدودٍ معيَّنة.
- وبالطبع فإنَّ الحريَّة التي تميَّزت بها شبكة الإنترنت، وعدم السيطرة عليها في البداية، وسرعة تداول المعلومات - هو الذي حفَّز الجميع للاهتِمام بالإنترنت، ولا بُدَّ من معرفة أنَّه كانت هناك صعوبات للإنترنت في بداياتها، من أهمِّها أنَّه لا يُمكِن تصفُّح هذه المواقع إلا لِمَن يُجِيد استخدام الكمبيوتر.

متى ظهرت الصحافة الإلكترونيَّة؟

ظهرت لأوَّل مرَّة في منتصف التسعينيات، لتُشكِّل بذلك ظاهرة إعلاميَّة جديدة ارتَبطَتْ مُباشَرةً بعصور ثورة تكنولوجيا الاتِّصال والمعلومات.

وكانت بداية الصحافة الإلكترونية مجرَّد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات، وأفكارٍ وأطروحات ورؤى بسيطة، وتحديدًا انطَلَقَتْ من منتديات الحوار التي تتميَّز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها، ويَكفِيك أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجَّانيَّة في الغالب ورفعها لموقعك في أقلِّ من ساعة، ليبدأ بعدها الموقعُ بأثره في العمل المحدَّد له وفي اجتِذاب عددٍ كبيرٍ من الزوَّار، وقد نجحت هذه المنتديات في جذْب واستِقطاب المتصفِّحين الذين يضَعُون فيها آراء وأفكارًا حرةً غير خاضعة للرقابة مثلما يحدث في المواقع الكبرى، ثم ومن خلالها بدأ أصحاب الآراء الواحدة يُشكِّلون فيما بينهم مجموعات داخل المنتديات التي يَتبادَلون خلالها الحوارات.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

مقارَنة بين الصحافة الورقيَّة والإلكترونيَّة:

هناك مَن يرى أنَّ المقارنة بين الصحافة الورقيَّة والإلكترونيَّة مرفوضةٌ؛ من منطلق أنَّ الصحافة الورقيَّة صحافة بالمعنى العلمي والواقعي للكلمة، أمَّا الصحافة الإلكترونية فهي مجرَّد وسيلة للنشر وجمع النصوص والمقالات والأخبار والصور، بشكل آلي مجرَّد من المشاعر والإبداع والفاعليَّة.

أمَّا الطرف الآخَر، فيرَوْن أنَّ الصحافة الإلكترونية مكمِّلة لدور الصحافة الورقيَّة والمطبوعة، وليس هناك صراع بينهما، إلاَّ أنَّ التمويل أصبح الآن من آليَّات نجاح تلك الصحف في شكلها الحديث الذي ينعَكِس بالتالي على شكل وأداء الموقع من حيث تنوُّع أخباره وتحديثها بين الحين والآخَر؛ إذ إنَّ ثقافة الإنترنت أصبح لها جماهيرُها وشعبيَّتها، وهي في ازديادٍ مُطَّرِد، على العكس من قرَّاء الصحف والكتب.

الصعوبات التي تُواجِه الصحافة الإلكترونيَّة:

1. تُعانِي كثيرٌ من الصحف الإلكترونيَّة صعوبات ماديَّة تتعلَّق بتمويلها وتسديد مصاريفها.
2. غِياب التَّخطِيط، وعدم وضوح الرؤية المتعلِّقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.
3. ندرة الصحفي الإلكتروني.
4. عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونيَّة من خلال الإعلانات كما هي الحال في الصحافة الورقية؛ حيث إنَّ المُعلِن لا يَزال يَشعُر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونيَّة.
5. غِياب الأنظمة واللوائح والقوانين، وهو ما نَحتاجه ونَسعَى للحُصول عليه.

دراسات متعلِّقة بالصحافة الإلكترونيَّة:

قام الباحث في استخدامات الإنترنت بمركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنيَّة وعضو هيئة التدريس فيها، الدكتور: فايز بن عبدالله الشهري، بعمل بحثٍ علمي عن سُوق الصحافة الإلكترونيَّة العربيَّة، وبمشاركة الباحث البريطاني

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

البروفيسور: باري قنتر - رئيس قسم البحث العلمي بكليَّة الصحافة في جامعة شيفيلد - وقد اعتَمَدت الدراسة على نتائج استِجابات القرَّاء في قاعدة بيانات مسوح قرَّاء الصحف الإلكترونية العربية، التي تكوَّنت عبْر دراسات سابقة للباحث الشهري في هذا المجال، وقد أوضَحَت الدراسة بعضَ خَصائص قرَّاء الصحف الإلكترونيَّة العربيَّة من حيث إنهم في الغالب ذكورٌ وشباب، ويُشكِّل الطلبة والمهاجرون العرب حولَ العالم نسبةً كبيرة منهم، وكشَفت الدِّراسة أنَّ ما يَزِيد على نصْف العينة يُقرِّرون بأنهم يتصفَّحون الصحف الإلكترونيَّة بشكلٍ يوميٍّ.

ويَعزُو قرَّاء الصحف الإلكترونيَّة سببَ رضاهم وإقبالهم على الصحافة الإلكترونيَّة إلى أسبابٍ؛ منها: أنها مُتوفِّرة طوال اليوم، وإمكانيَّة الوصول إليها مباشرة، ولا تحتاج إلى دفْع رسومٍ إضافيَّة، كما أنَّها تُمكِّنهم من مُتابَعة الأخبار من أيِّ مكانٍ وعن أيِّ بلدٍ مهما تباعَدتْ مواقعهم، وبرغم أنَّ كثيرًا من المبحوثين قد أشارُوا إلى صعوباتٍ فنيَّة عند تصفُّح بعض مَواقِع الصحف، أو مشكلات عدم رضا عن المحتوى الرسمي لبعض الصحف، إلاَّ أنَّ نسبةً كبيرةً من القرَّاء أبدَوْا مستوى معقولاً من الرضا عن هذه الصحف.

كما أنَّ هناك دراسة أخرى أجرَتْها مايكروسوفت تقول :إنَّ العالم سيَشهَد طباعة آخر صحيفة ورقيَّة في عام 2018م على الأقلِّ في الدول المتقدِّمة؛ لذا فإنَّه ليس من المبالَغة أنْ نتحدَّث عن إمكانيَّة حدوث توقُّعات مايكروسوفت طالَمَا سارت الأمور على وتيرتها الحاليَّة، وطالما بقيت الصحافة المطبوعة تُعنَى بالخبر الذي" يحترق "عليها بلغة الصحافة قبل طباعته بأربعٍ وعشرين ساعة.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

الاتِّحاد الدولي للصحافة الإلكترونيَّة:

تأسيس الاتِّحاد الدولي للصحافة الإلكترونيَّة:

في خطوةٍ تَعكِس مَدَى الاهتِمام بالصحافة الإلكترونيَّة، قام الصحفي أحمد عبدالهادي - رئيس تحرير " جريدة شباب مصر الإلكترونية - "بتأسيس اتِّحاد دولي للصحافة الإلكترونيَّة في القاهرة، وهي منظَّمة دولية تحت التأسيس يتمُّ تجهيزُها، ويستهدف الاتِّحاد الدولي للصحافة الإلكترونيَّة الحِفاظَ على حقوق الملكيَّة الفكريَّة والماليَّة للأعضاء، والدُّخول كطرفٍ لفضِّ أيِّ نِزاعٍ بين الأعضاء وأيِّ أطراف أخرى، ومُواكَبة التطوُّرات التكنولوجيَّة عالميًّا، وتسهيل حصول الأعضاء عليها، وإتاحة مساحةٍ حرَّة بهدف التكامُل بين أبناء العالَم الواحد، بالإضافة إلى المساهمة الفعَّالة في تَرسِيخ مَبادِئ احترام الآخَرين.

كما يستَهدِف الاتِّحاد بالتَّنسِيق مع فُروعِه في كلِّ أنحاء العالم التشريعَ من أجل دعْم دوْر الصحافة الإلكترونيَّة، والاعتراف بها كطرفٍ أساسٍ ومهمٍّ يُشارِك في رسْم ملامح الحياة في المجتمعات الدوليَّة، والتأصيل لها، والتأثير فيها.

بعد هذا كلِّه نَعُود ونسأل هذا السؤال الذي نترك إجابته لكم :الصحافة الإلكترونيَّة هل هي بديلٌ للصحافة الورقيَّة أو مُنافِس لها؟

الصحافة الإلكترونية: إعلام الجيل

انطلقتِ الصحافة الإلكترونيَّة على شَبكة) الإنترنت(؛ لتُنشِئ مشهدًا إعلاميًّا جديدًا، وارتبطتْ واستفادَتْ مِنَ الثورة الهائِلة في تكنولوجيا الاتِّصالات والمعلومات، وكانتْ سببًا أساسيًّا في جعْل المشهد الإعلامي في متناول الجميعِ بصورةٍ كبيرة، وواضحةِ المعالِم، ونتيجةً لذلك صار المحتوى الإعلاميُّ أكثرَ سرعةً في الانتشار والوصول إلى آفاقٍ عديدة، وإلى أكْبر عددٍ ممكن من القرَّاء.

وفتحتِ الصحافةُ الإلكترونيَّة أبوابًا مُغلَقة، وأصبحتْ أقربَ وأسهلَ للمواطن، وخاصَّة مِن فئة الشباب، ممَّا كان له دَورٌ كبير في صُنْع وتشكيل الرأي العام، الذي أصْبَح أكثر وعيًا عمَّا كان عليه في الصحافةِ التقليديَّة) الورقيَّة(، فلم يَعُدِ الرقيب حكوميًّا، بل أصبَح الرقيب هو الضَّميرَ المِهَني، والموضوعيَّة الإعلاميَّة.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

وعلى الرغمِ مِنَ انتشار ظاهِرَة الصحافة الإلكترونيَّة بشكلٍ مُتسارِع في كثيرٍ مِن دول العالَم، إلاَّ أنَّه لا يزال هذا النَّوْع مِن الصحافة في بداياته في المنطَقة العربيَّة، ويحتاج إلى المزيد مِن التوضيحِ لمفاهيمه وقواعِده الأساسيَّة.

ولكنَّ الصحافةَ الإلكترونيَّة أصبحتْ وسيلةً إعلاميَّة جديدة، واعِدة ومؤثِّرة، وتُشكِّل واقعًا إعلاميًّا جديدًا يتمثَّل في التركيز والاختصار، والاعتماد على السَّمْع والصورة والفيديو.

وفي هذه الورقةِ سوف نُلقي الضوْءَ على مفهوم الصحافة الإلكترونيَّة ونَشْأتها، وتطوُّرها وسماتها، بالإضافةِ إلى دَوْرها في تعزيز الديمقراطيَّة، والتحديات التي تُواجِهها.

أولاً: مفهوم الصحافة الإلكترونية:

ظهرتْ خلالَ القرن الماضي العديدُ من المفاهيم والتعريفات، التي حاول الأكاديميُّون وضعَها للصحافة الإلكترونيَّة، ومنها:

تعريف الدكتور محمود عَلَم الدين - أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة - بأنَّها "تلك الصحافة التي تستعين بالحاسباتِ في عمليات الإنتاج والنَّشْر الإلكترونية."

ويراها البعضُ أنها "منشورٌ إلكتروني دَوري يحتوي على الأحداث الجارية، سواء المرتبطة بموضوعات عامَّة، أو بموضوعاتٍ ذات طبيعة خاصَّة، ويَتِمُّ قراءتُها من خلال جهاز) الحاسوب(وغالبًا ما تكون مُتاحةً عبرَ) الإنترنت."

ويُعرِّفها آخرون بأنَّها:

"عبارة عن نوْعٍ جديدٍ من الإعلام، يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادِئ العامَّة والأهداف، وما يُميِّزه عن الإعلام التقليدي أنَّه يعتمد على وسيلةٍ جديدة مِن وسائلِ الإعلام الحديثة، وهي الدَّمْج بيْن كل وسائل الاتصال التقليدي؛ بهدَف إيصالِ المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة، ومؤثِّرة بطريقة أكْبَر، وهو يعتمد بشكلٍ رئيسٍ على) الإنترنت(، الذي يُتيح للإعلاميِّين فرصةً كبيرة لتقديم موادِّهم الإعلاميَّة المختلفة، بطريقة إلكترونيَّة بحْتَة"، وهو تعريف أقرَبُ إلى تجسيد وظائفِ وسِمات الصحافة الإلكترونيَّة.

وظلَّ الإعلام بشكله التقليدي حبيسًا مُقيَّدًا في محدودية نقْله، وتوسيع رُقعةِ انتِشاره، ومحصورًا في قوالبَ وأشكالٍ معيَّنة، حتى انفجرتْ ثورة المعلومات، وتطوَّرتْ وسائلُ الاتصال، وأصبح مِن الممكن على الإعلام التقليدي مواكبةُ الجديد، والاستفادة منه للتطوُّر والتفوُّق في إطارٍ تنافسي.

ثانيًا: نشأة الصحافة الإلكترونية:

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

هناك عددٌ من التجارِب للنَّشْر الإلكتروني للصُّحُف، بدأتْ في حِقبة التسعينيات مِنَ القرن الماضي، وبرغمِ عدم القُدْرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء أوَّل صحيفة إلكترونيَّة، لكن يُمكِن القول: إنَّ صحيفة (هيلزنبورج داجبلاد السويديَّة هي أوَّلُ صحيفة إلكترونيَّة في العالَم تُنشَر إلكترونيًّا بالكامل على شبكة الإنترنت (عام 1990).

ثم توالى بعْدَ ذلك إنشاءُ الصحف الإلكترونيَّة في العالَم، وخاصَّة في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، ففي عام 1992 أنشأتْ" شيكاجو أونلاين "أوَّلَ صحيفة إلكترونيَّة على شبكة أميركا أونلاين.

وبحسبِ رأي أكاديميِّين، فإنَّ موقع الصحافة الإلكترونيَّة الأوَّل على الإنترنت (هو موقع" بالو ألتو أونلاين "Palo Alto ، الذي انطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتِّصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، ثم أُلْحِق به موقعٌ آخَر في 19 يناير 1994، هو ألتو بالو ويكلي؛ لتصبح الصحيفةُ الأُولى التي تُنشَر بانتظام على الشبكة.

وبدأت الصحافة عبرالإنترنتتتطوَّر في الولايات المتحدة والغَرْب، خاصَّة مع توفيرِ خِدمةالإنترنت (المجانيَّة في تلك الدول، وبدأتْ غالبية الصُّحف الأمريكيَّة تتَّجه إلى النَّشْر عبْرَ) الإنترنتخلالَ عامي 1994- 1995، وزاد عددُ الصحف اليوميَّة الأمريكيَّة التي أنشأتْ مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994، إلى 115 صحيفة عام 1995، ثم إلى 368 في منتصفِ عام 1996.

وتُعدُّ صحيفة" واشنطن بوست "الأمريكيَّة هي أوَّل صحيفة تُنفِّذ مشروعًا إلكترونيًّا صحفيًّا علىالإنترنت، كلَّف تنفيذه عشراتِ الملايين مِن الدولارات، وكان هذا المشروع بدايةً لظهور جيلٍ جديد من الصحف الإلكترونيَّة، التي تخلَّتْ للمرة الأولى في تاريخها عنِ الورق والأحبار، والنظام التقليدي للتحرير والقراءة؛ لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياتِه الواسعةَ في التوزيع عبرَ دول العالَم.

ويُعتبَر مشروع" واشنطن بوست "هو استجابة للتطوُّراتِ المتسارِعة في ربْط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نُظُم وسائط الإعلام المتعدِّدMulti media،والتنامي لاستخدام شبكةالإنترنت، واتِّساع حجم المشتركين فيها داخلَ الولايات المتحدة، ودول أخرى عديدة، خصوصًا في الغَرْب، والبَدْء قبل ذلك بتأسيس مواقِع خاصَّة للمعلومات، ومنها معلومات إخباريَّة متخصِّصة، مثل: الرياضة والعلوم، وغير ذلك.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

وعربيًّا أصْدَرت أوَّلُ صحيفة عربية نُسختَها الإلكترونية منذُ أكثر من أربعَ عشرَةَ سَنَة، وهي صحيفة" الشرق الأوسط"، وتزامَن معها إصدارُ صحيفة" النهار اللبنانية"، وبعدَها تعدَّدتِ المواقع التي تحمل أسماءَ صُحف عربيَّة كثيرة.

وأُصْدِرت نُسخٌ إلكترونية لصُحف ليس لها نُسَخ ورقية أو غير مطبوعة، كان أحدُها صحيفةإيلافالتي أُصدرت في لندن، وبَلَغ عمرها الآن أكثرَ مِن تِسع سنوات، كما أصدرتْ في عام 2008 صحيفة إلكترونيَّة عربية في لندن بأربع لغات مختلفة، وهي صحيفة" الهدهد."

وفي عام 1997 تَمكَّنتْ صحيفتَا" اللوموند "و"الليبراسيون "الفرنسيتانِ مِنَ الصدور بدون أن تتمَّ عملية الطباعة الورقيَّة؛ بسبب إضرابِ عُمَّال مطابع الصُّحُف الباريسيَّة.

وتسارعَتْ في هذه الفترة الصحفُ للنشر عبْرَالإنترنت، ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على) الإنترنت، ثم تزايدَ هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996، وقد بلَغ عددُ الصحف عام 2000 علىالإنترنت 4000 صحيفة على مستوى العالَم، كما أنَّ حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسِّطة في الولايات المتحدة الأمريكيَّة، قد وضعَتْ صفحاتِها علىالإنترنت.

أمَّا الصحافة العربية في شبكةالإنترنت، فقد كانتْ حتى عام 2000 قاصرةً في استخدام أساليب وتكنولوجيات ومميِّزات النشْر الإلكتروني.

ومِن أشهر الصحف الإلكترونية في مصر: الشروق، المصري اليوم، اليوم السابع، الدستور.

وهناك أيضًا عددٌ من المواقِع الإلكترونيَّة الإخباريَّة التي ليس لها نُسَخ ورقيَّة، مثل: إسلام أون لاين، المصريُّون، إيلاف.

ثالثًا: عوامل التطور:

وبالنسبة للصحافة الإلكترونيَّة فقدِ امتزجتْ عِدَّة عوامل ساعدَتْ على تطوُّرِها ونجاحِها، ومنها:

العامل التقني:

حيث تقدَّمتْ تكنولوجيا الحاسوب ببرمجياته المختلِفة، وتطوَّرت قواعد البيانات ومجالات نقْل النصوص شبكيًّا، ممَّا ساعَدَ على ازدهار الصحافة عبرَالإنترنت.

العامل الاقتصادي:

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

فالعولمة الاقتصادية أصبحتْ تَتطلَّب سرعةً في حركة رؤوس الأموال والسِّلع، وهو ما يَتطلَّب سرعةً في تدفُّق المعلومات؛ لكونِ المعلومة في حدِّ ذاتها سلعةً تتزايد أهميتُها يوميًّا.

العامل السياسي:

والمتمثِّل في الاستخدام المتزايد لوسائلِ الإعلام مِن طَرَف السُّلطات السياسيَّة؛ بهدف إحْكام قبضتها على الأمور في البلاد وحِفْظ الاستقرار.

عائدات الإعلانات:

رَغِبت الصحف في الاشتراك في شبكةالإنترنت؛ بهدف الحصولِ على عائدات هائلةٍ مِن الإعلانات التي تُنشَر علىالإنترنت.
مشاكل الصحيفة المطبوعة:

تُعاني الصُّحفُ المطبوعة مِن عددٍ مِن الضغوطات بشأن عمليات التمويل، وارْتِفاع تكلفة الطباعة، والتقيُّد بمساحاتٍ معيَّنة داخل الصفحة الورقيَّة، وأيضًا طول المدة الزمنيَّة بيْن تسلُّم المقال وطبْعه ونشْره.

ويُشير عددٌ من الاستطلاعات والدِّراسات إلى تزايُدِ معدَّلات الإقبال على الصُّحف الإلكترونية في العالَم، فقد كشفَتْ دراسة أجْرَتْها مؤسسة الأبحاث Nielsen/NetRatings مؤخرًا عن تزايد عددِ زائري مواقع الصحف اليوميَّة على الإنترنت؛ ليصلوا إلى 39.3 مليون زائر.

حيث قال 22% تقريبًا ممَّن شملتْهم الدِّراسة: إنَّهم يُفضِّلون قراءة صحفالإنترنت، بينما قال 7%: إنهم يقسمون وقتَهم بيْن صحفالإنترنتوالصحف المطبوعة.

وأرْجَع المحلِّل الإعلامي جيري دافيسون هذا الإقبالَ إلى تميُّز مواقعالإنترنتبالمدونات و"البودكاستنج"، علاوةً على معرفة الخبر بمجرَّد حُدوثه، وهي ميْزة تفتقر إليها الصحفُ المطبوعة.

وبحسب مركز " بيو "للأبحاث، بلغَتْ نِسبة قُرَّاء الصحف الإلكترونيَّة إلى أكثرَ مِن ثلث إجمالي قرَّاء الصحف بكافة أشكالها، وبلَغ زُوَّار مواقع الصحف الإلكترونيَّة ما نسبته 41 % من مُجْمَل مستخدِميالإنترنتفي الرُّبُع الأخير من 2008.

ووَفْقًا لآخِر بحْث أجرتْه رابطةُ الصحف الأمريكيَّة، وُجِد انخفاض في معدَّل توزيع الصحف الورقيَّة، على الرغم مِن تزايد معدَّل الإقبال على قراءةِ الصحف بيْن الشباب، لكن عبْرَالإنترنت، فمواقع الصحف على الإنترنت ساهمت في زيادة

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

عدد جماهير قراء الصُّحف بيْن البالغين من العمر 25 إلى 34 عامًا بمقدار 13.7%، و9.2% بيْن البالغين من العمر 18 إلى 24 عامًا.

رابعًا: سِمات الصحافة الإلكترونية:

برغم قِصَر عمر الصُّحُف الإلكترونيَّة مُقارنةً بنظيرتها الورقيَّة، إلا أنَّها استطاعتْ أن تَكونَ لها شخصيةٌ وأسلوب.

تلك الشخصيةُ أصبحَ لها عددٌ من السِّمات التي يمكن إيجازُها في التالي:

الآنية الإعلامية:

فالنَّقْلُ الفوري للأخبار ومتابَعةُ التطوُّرات مَكَّنَا الصحف الإلكترونية مِن منافسة الإذاعة والتليفزيون، وبدأتْ تَسبِق حتى القنواتِ الفضائيةَ التي تبثُّ الأخبار في مواعيدَ ثابتة، فيما يَجْري نشْرُ بعض الأخبار في الصُّحف الإلكترونيَّة بعدَ أقل من 30 ثانية من وقوعِ الحَدَث.

عالمية عابرة للقارات:

فنَشْر الصحف عبرَالإنترنت، يُعطِيها الصِّبْغة العالميَّة؛ نَظرًا لطبيعة الوسيط ذاته، وهوالإنترنت، فالصُّحُف الإلكترونيَّة تَعبُر القاراتِ دون رقابةٍ، أو موانع، أو رُسوم، وبتكلفة يسيرة، وشكل فَوْري سِرِّي.

الخِدْمات المضافة إلى القائمة على السرعة:

فالصحيفة بإمكانها أن تَلعبَ دَورَ حلقةِ الاتصال اللحظيَّة أو الآنية بيْن جمهورها، عبْرَ حلقات النِّقاش، وغُرَف المحادثة، ومنتديات الحوار، وقوائم البريد، وغيرها.

خصائص جديدة للعمل الصحفي:

فقدْ فرَضتِ الصحافةُ الإلكترونيَّة على الصحفي واقعًا مهنيًّا جديدًا؛ حيث لا بدَّ أن يكون ملمًّا بالمعرفة التقنيَّة لأسلوب التعامل والكتابة على) الإنترنت.(

تعدد الوسائط:

فيُمكن استخدامُ النص والصَّوْت والصورة لخِدْمة المضمون، وعرْضه بشكلٍ أفضلَ وجذَّاب.

التكاليف المالية أقل للبثِّ الإلكتروني:

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

فهي لا تحتاج إلى توفيرِ المباني والمطابِع، والوَرَق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلَّبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظَّفين والمحرِّرين والعمَّال.

التمويل الإعلاني:

لجَأتْ معظمُ الصحف الإلكترونيَّة إلى التمويل مِن خلال الإعلانات، وأصْبَح إعلانُ اليافطة (Banner) هو مصدرَ الدَّخْل الرئيس لهذه الصُّحُف.

الدقة في الإحصاءات:

من طبيعة الشبكة العنكبوتيَّة توفيرُ إمكانية الحصول على إحصاءاتٍ دقيقة عن زُوَّار مواقِع الصحيفة الإلكترونيَّة، وتُوفِّر للصحيفة مؤشراتٍ عن أعداد قُرَّائها، وبعض المعلومات عنهم، كما تُمكِّنها من التواصُل معهم بشكلٍ مستمر؛)إحصاءات الترتيب العالمي لموقع أليكسا.

إمكانية ممتازة لقياس رجع الصدى:Feed Back

فالتفاعُل بيْن الصُّحف والقُرَّاء أصبح ممكنًا وميسورًا، فأصبح مِن الممكن للقارئ إبداءُ رأيه وملاحظاته في وقتٍ فوري، وذلك بعدَ أن ظلّتِ العلاقة هامشيَّة بيْن القارئ والصُّحف الورقيَّة.

أرشيف إلكتروني متوافر:

فتُوفِّر الصحافة الإلكترونيَّة أرشيفًا إلكترونيًّا يُمكِن استرجاعه بكلِّ سُهولة من المستخدِم، وفي وقتٍ يسير.

تعزيز الديمقراطية وحرية التعبير:

فقد كان للصحافة الإلكترونيَّة دورٌ كبيرٌ في تعزيز حريَّة الرأي، وخاصَّةً في العالَم العربي، مِن خلال التواصُل اللحْظي بيْن القارئ والجريدة، وقَبول النَّقْد، وإبداء الرأي مِن خلال التعليقات الفوريَّة، وإعطاء مساحة للشباب للتعبيرِ عنْ طُموحاتهم وتطلعاتهم مِن خلال أقلامِهم عبرَ مساحات تُخصِّصها لهم الصحافة الإلكترونيَّة، فالعديدُ مِنَ الصحف الإلكترونيَّة تُعطي إمكانيةَ إنشاء مدوَّنات ومنتديات وخِدْمات أُخْرى مرتبطة بالجيل الثاني مِنالإنترنت WEB2.0 ، ومما لا شكَّ فيه أنَّ العاداتِ الجديدةَ للقراءة الإلكترونيَّة، قد أسهمتْ في إيجاد وتفعيل، وإنشاء مجتمعات ثقافيَّة وإبداعيَّة، خاصَّة لدَى الشباب.

خامسًا: إيجابيات الصحافة الإلكترونية:

السرعة:

سُرْعة انتشارِ المعلومات، ووصولها إلى أكبرِ شَريحة مُمكِنة محليًّا وإقليميًّا ودوليًّا في أقلِّ وقْت، وبأقل تَكْلِفَة.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

التفاعلية السريعة:

سُرْعَة استجابة القارئ لِمَا يُعرَض من أخبار، وسُهولة التواصُل وعَرْض الرأي بيْن الصحفي والقارئ، كما أنَّ توفُّرَ النقد والتعليق على الخَبر الإلكتروني يَزيد مِن مستوى المشارَكة الإيجابيَّة للقارئ.

المرونة في التعامل مع الخبر:

فتُتيح الصحيفةُ الإلكترونية مرونةً كبيرةً في التعامُل مع الخَبَر مِن حيثُ سُرعةُ تحديثه أو تعديله.

سهولة الحصول على تقييم دولي معترَف به:

فالصحيفةُ الإلكترونيَّة تستطيع الحصولَ على تقييم دولي مُعترَف به، وذلك عن طريق ترتيبِ " موقع أليكسا "للصُّحُف والمواقع الإلكترونية؛ لتتعرَّفَ على ترتيبها بالنِّسبة للصُّحُف الأخرى سواء عربيَّة أو إقليميَّة أو دوليَّة، وكذلك عدد الزوَّار، وعدد الزِّيارات لصفحاتها، ومدَّة المكْث على صفحاتها، وما إلى ذلك مِن مجموعة من المعايير التي يتمُّ التعرُّف على مؤشراتها، بعكس تمامًا الصحف الورقيَّة التي تحتاج إلى شركات أبحاث، وجهد، وفترة طويلة للحُصول على تقييم لتلك المعايير السالِف ذِكرُها.

استيعاب أكبر للموهوبين والمتهمين:

لا تقتصر الصحافة الإلكترونيَّة على الكتَّاب المشهورين، أو المعتمدين لديها فقط، كما هو الحالُ في الصُّحُف الورقيَّة، وإنَّما يتَّسع المجال لدَيْها لتفردَ مساحات خاصَّة للهُواة والأقلام الشابَّة، وكافَّة شرائحِ المجتمع بصورة أكْبر من نظيرتِها الورقيَّة.

تخطِّي القيود:

فالصحافة الإلكترونيَّة تتخطَّى حواجزَ الوقت والجهد والمال لمتابعيها.

التوفر:

وهي مَيْزة تَعني: أنَّه يمكن استحضارُ الصحيفة الإلكترونيَّة في أيِّ وقت، ومتى شاء القارئ، ومِن أيِّ دولة في وقتٍ قصير.

إيجاد مجتمعات متجانسة الاهتمام:

تَمكَّنتِ الصحافةُ الإلكترونيَّة مِن خَلْق مجتمعات متجانِسة محليَّة عربيَّة، ودوليَّة صحفيَّة، حولَ قضيةٍ ما، مثل قضايا حقوق الإنسان على المستوى العالمي.

استطلاعات الرأي:

فاحتواء الصحافة الإلكترونيَّة على استطلاعاتِ رأي واستفتاءات، تُعطي مساحةً كبيرةً للقارئ مِن إبداء رأيه دون قَلَق.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

قاعدة معلوماتية ضخْمة:

تُوفِّر الصحافةُ الإلكترونية أرشيفًا وقاعدة معلوماتيَّة للصحفي في كلِّ وقْت.

المرونة المكانية:

عدم حاجةِ إدارة الصحيفة الإلكترونيَّة إلى مقرٍّ واحِدٍ ثابت يحوي كلَّ الكوادر.

قوالب متميِّزة:

فعن طريق خِدْمات الوسائط المتعدِّدة) الصوت والفيديو(، يُمكِن من خلالها دعمُ المضمون النصِّي بطريقة تخدُم الشَّكْل والمضمون معًا.

سادسًا: السلبيات:

ضرورة السُّرعة في نشْر الأخبار الإلكترونيَّة:

وهو سلاحٌ ذو حدَّيْن، قد يؤدِّي إلى فقدان المصداقيَّة في حالة عدم التأكُّد والتثبُّت من صحَّة ما نُشِر، بعكس الصحافة الورقيَّة التي لدَيْها وقتٌ أكثر للتأكُّد من مصداقية المنشور.

عدم خضوعها للرقابة:

بالرغم مِن أنَّها قد تكون ميزةً للصحف الإلكترونيَّة، إلاَّ أنَّها قد تُصبِح سلبيةً في عددٍ من الصُّحُف غير المسؤولة بقواعِد الضمير الصحفي المِهني، فتعمد إلى نشْر أخبار غيْر صحيحة، أو مضلِّلة، أو تُهدِّد السلم الأَمْني أو الاجتماعي.

نقص العمالة البشرية:

فعددٌ مِن المؤسَّسات الصحفيَّة الإلكترونيَّة عَمَدتْ إلى تناقُصِ عددِ الموارد البشريَّة في المؤسَّسة الإعلاميَّة؛ لعدم حاجتها إليهم في الوضْع الجديد.

الفوارق التقنية:

فعدم تَوفُّر الإمكانيات التقنيَّة في الدُّول النامية، ومِنها بعضُ الدول العربيَّة، نتج عنه فروقٌ في جودة شكْل ومضمون ما يُقدَّم في الصحيفة الإلكترونيَّة.

أعطال الإنترنت:

قد يَحدُث عطلٌ لأيٍّ من الكابلات المغذية للإنترنت في أيِّ دولة، ممَّا ينتج عنه عدمُ القدرة على تصفُّح الجريدة عبْرالإنترنت.

إمكانية الحجب:

يمكن لأيِّ دولةٍ أن تحجب موقِعًا معيَّنًا، أو جريدة معينة مِن الظهور في نِطاقها، وإنْ كان يُمكِن التغلُّب على ذلك عن طريق مجموعةٍ مِن الطرق، مثل استخدام البروكسييات.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

سابعًا: تحديات الصحافة الإلكترونية عربيًّا:

في ظلِّ التحدِّي الذي جَلبتْه شبكة الإنترنت، فرَضتِ الصحافة الإلكترونية نفسَها على الساحة الإعلاميَّة، كمنافِسٍ قوي للصحافة الورقيَّة، بالإضافةِ إلى ظهور الأجيال الجديدة التي لا تُقبِل على الصحف المطبوعة، وهناك عددٌ مِن التحديات التي تواجه الصحافةَ الإلكترونية في العالَم العربي.

ومنها:

تواضُع أعدادِ مستخدميالإنترنتفي العالَم العربي، فبحسب تقرير الشبكة العربيَّة لمعلومات حقوق الإنسان 2009، فإنَّ عددَ مستخدمي) الإنترنت (في الوطن العربي بلغ 58 مليون مستخدم، معظَمُهم من الشباب، منهم 15 مليون مستخدِم في مصر، وهي أكْبر دولة في الوطن العربي من حيثُ استخدامُ) الإنترنت.

المهارات المستحدَثة على المهنة:

فلا يُمكِن ممارسة العمل الصحفي علىالإنترنتبنفس المهارات القديمة التي سادتْ في الصحافة الورقيَّة، فمُحرِّر الصحافة الإلكترونية يتعامل مع بيئة متعدِّدة الوسائطِ، ومتعدِّدة الخِدْمات، ولذلك يجب أن يُجيدَ مهاراتِ التعامل مع الحاسِب الآلي والإنترنت.

مشاكل التمويل:

فعدمُ توافُر دخْل مِن وراء موقِع الصحافة الإلكتروني، وعدم اقتناع عدد كبير من الشركات بالإعلان عبْرَ المواقع الإلكترونيَّة، فهناك حالةٌ مِن عدم الثقة بيْن المعلِن العربي والإنترنت، ممَّا يُشكِّل تحديًا كبيرًا ومشكلة أمامَ تمويل الصحف الإلكترونيَّة.

عدم توافُر نُسَخ بلُغات أجنبية:

فمُعظَم الصحف الإلكترونيَّة لا تُوفِّر نسخةً أخرى غير اللُّغة العربية، وهو ما يَقِف وراءَ عدم انتشار الصحافة الإلكترونيَّة في الغرْب.

ويَتوقَّع عددٌ كبير من الخبراء أن يَنشأَ نوعٌ جديد من الصحافة الإلكترونيَّة مستقبلاً، يُطلَق عليه" الصحافة شديدة التكيُّف"، التي تُوفِّر مستوًى من الشخصنة، يصل بها إلى التكيُّف بشِدَّة وسرعة مع احتياجات ورغبات الجمهور، حتى نصلَ إلى الدرجة التي يستطيع فيها كلُّ مستخدم على حِدَةٍ أن يُحدِّد سَلَفًا طبيعة ومحتوى صحيفته الإلكترونيَّة، أو موقعه الإلكتروني الصحفي المفضَّل بشكل عميق وشامل.

ووَفْقًا لذلك، فإنَّ الصحيفة الإلكترونيَّة أصبحتْ نُسخةً خاصَّة لكلِّ فرد أو قارئ على حِدَة، وهو ما تفعله بعضُ المواقع الكبرى في تقديمها لمجالات المعلومات للقارئ، مثل موقعجوجلمن خلال خدمة آي جوجل

ثامنًا: أنواع الصُّحف الإلكترونية:

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

هناك نوعانِ مِن الصحف الإلكترونيَّة على شبكة (الإنترنت)، وهما:

صحف إلكترونية ليس لها نُسَخ ورقيَّة:

وهي صُحف قائمة بذاتها، ولها إدارة، ومجلس تحرير، وهي تُقدِّم نفس الخِدمات الإعلاميَّة والصحفيَّة التي تُقدِّمها الصحيفة الورقيَّة من أخبارٍ وتقارير وتحقيقات، وما إلى ذلك، كما تُقدِّم خدماتٍ إضافيةً لا تستطيع الصحيفةُ الورقيَّة أن تُقدِّمها، والمتعلِّق جزء كبير منها بطبيعة الإنترنت (وخدماته، مثل:

- تكنولوجيا النص التشعبي أو Hypertext.
- خِدْمات البحْث داخلَ الصحيفة أو في شبكة الويب.
- خدمات تدوير المحتوى وترويجه عبْرَ الشبكات الاجتماعيَّة الأخرى.
- وخِدْمات الردِّ الفوري والأرشيف.
- خدمات الوسائط المتعدِّدة Multimedia الفيديو والصوت.

صحف ورقية لها نسخ إلكترونية:

ونعني بها مواقِع الصُّحُف الورقيَّة على الشبكة، والتي تَقصُر خدماتها على تقديم كلِّ أو بعض مضمون الصحيفة الورقيَّة مع بعض الخِدْمات المتصلة بالصحيفة الورقيَّة، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقيَّة، وخدمة تقديم الإعلانات والرَّبْط بالمواقع الأُخرى.

وهي تنقسم من حيثُ طريقةُ وآلية النشر إلى:

- النشْر الصحفي الموازي: وفيه يكون النَّشْرُ الإلكتروني موازيًا للنشْر المطبوع، بحيث تكونُ الصحيفة الإلكترونية عبارةً عن نُسْخةٍ كاملة من الصحيفة المطبوعة، باستثناء الموادِّ الإعلانية.
- النَّشْر الصحفي الجُزئي: وفيه تقومُ الصُّحُف المطبوعة بنشْر أجزاءٍ مِن موادِّها الصحفية عبرَ الشبكة الإلكترونية، ويَعمِد إلى هذا النوع بعضُ الناشرين بهدف ترويجِ النُّسَخ المطبوعة مِن إصداراتهم.

ويَتَّصل بهذين النوْعَيْن من الصحف المواقِعُ الإخبارية التي تَملِكُها المؤسَّسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونيَّة، كالفضائيات الإخبارية " :العربية"، و"الجزيرة"، والـ "BBC"والـ..CNN، ونحوها.

وتقوم هذه المواقع عادةً بالترويج للمؤسَّسة الإعلاميَّة، التي تتكامَل معها وتدعم دَورَها، وكذلك تُعيد إنتاجَ المحتوى الذي تُقدِّمه المؤسَّسة الأم بشكل آخَر؛ لتحقيقِ التنوُّعِ والتأثير بشكل أكبر، وغالبًا ما يكون هذا الشكل من الصحفِ لا يُنتِج

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

أو يَنشُر مادةً إعلامية، أو صحفية غيْر مُنتجة في مؤسَّساتها الأصليَّة، إلاَّ في نِطاقٍ ضيِّق، وغيْر رئيس.
تاسعًا: مستقبل الصحافة التقليدية في ظلِّ تنامي الإعلام الإلكتروني:

ظهرتْ مُؤشِّرات كثيرة تقول بتنامي الصحافة الإلكترونية بشكلٍ كبير، مقابل تراجُعِ الصحافة الورقيَّة في العالَم، وذَكَر مركز " بيو "الأمريكي للدِّراسات أنَّ انخفاض توزيع الصُّحُف اليوميَّة في أمريكا بلغ 2.5% سنويًّا، و 3.3 % في الصحف الأسبوعيَّة، مقابل ازْدِهار المواقع الإلكترونية للصحف بنسبة 1.%

ويُؤكِّدُ تقرير" بيو "أنَّ الصحافة الورقيَّة تسارِعُ إلى تطوير نفسها مِن خلال فتْح مواقع، أو التعامل مع مواقعَ إلكترونيَّة عالميَّة للأخبار، أو شراء هذه المواقع.

ويَرَى البعضُ أنَّ الإعلام الجديد بأدواته ومواقعِه قد أصْبَح يمثِّل تهديدًا واضحًا للإعلام التقليدي، الذي ظلَّ متواجدًا بقوة داخلَ المشهد الإعلامي العربي لعقودٍ كثيرة، وأثَّر كثيرًا على المواطن العربي، بل ومَلَكه في كثيرٍ من الأحيان، إلاَّ أنَّه الآن لم تَعُدْ تلك القوَّة الإعلامية قادرةً على الصمود أمامَ اجتياح المواقع الإعلامية المختلفة التي تنتشر عبرَ) الإنترنت(، وتدعمها مواقعُ الجيل الثاني من)الإنترنت(، مثل: تويتر، والفيسبوك، واليوتيوب، وكذلك المدونات.

وقد لخَّص د. علي بن شويل القرني - أستاذ الإعلام في جامعة الملك سعود - هذا الوضعَ بقوله:

إنَّ ميزان القوَّة تحول من حرَّاس البوابة في الصحافة التقليديَّة إلى السُّلْطة الخامسة، المتمثِّلة في المواطنين، حيث اكتسبتْ شرعيتَها من الواقِع المعيش، ولم يَعُدْ للسلطة الرابعة ذلك الحضور الذي كان يشهد لها في القرنَيْن الماضيَيْن"، ومثل هذا الوضع قد دعَمَه الكثيرُ من التغيُّرات التي ظهرتْ على الساحة، والتي يُمكِن توضيحها في الآتي:

أ - الإعلام الجديد والاستهلاك الإعلامي عبرَ الإنترنت

ارْتِفاع نسبة المستخدمين للإنترنت من الشباب:

على الرغم مِن أنَّ الإعلام الرقمي في العالَم العربي ما زال في سنواته الأولى، إلا أنَّه يشهد نموًّا مطردًا؛ نظرًا لارتفاع نسبة الشباب بيْن السكَّان في كثيرٍ من الدول العربية، فالسكَّان تحت سن 25 عامًا يُقدَّرون بحوالي 55% من مجموع السكَّان في المنطقة العربية.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

وتُمثِّل هذه الشريحةُ العمريةُ عنصرًا مشتركًا في معظمِ الدول العربية لدفع "عملية الاستهلاك الإعلامي عبرَ) الإنترنت"(، ويُتوقَّع أنْ تُسهم هذه الفئةُ في دفْع نموِّ الإعلام الرقمي، كما يمكن للمنطقة أن تستفيدَ مِن إمكانيةِ التعليم مِنَ الإخفاقات والنجاحات التي تحقَّقتْ في السُّوق الإعلامي في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا.

وقد بدأتْ أدواتُ الإعلام الجديد بما لا يَدَع مجالاً للشكِّ تُؤثِّر على الإعلام التقليدي مِن زاوية الاستهلاك الإعلامي للجمهور العربي، فعَلى سبيل المثال تُشكِّل الأخبار أحدَ أكثر المحتويات التي يتمُّ استهلاكها عبرَ) الإنترنت(، حتى وصلَتْ نسبتها إلى 40 % من إجمالي قرَّاء الأخبار في العالَم العربي في عام 2009.

انتشار خدمات (الإنترنت) ذي النطاق العريض:

إضافة إلى ذلك فإنَّ انتشارَ خِدْمات) الإنترنت (ذي النِّطاق العريض في المنطقة، عزَّزَ مِن عملية الاستهلاك الإعلامي عبْرَ (الإنترنت)، فعلى الرَّغم من ضعْف انتشاره في المنطقة العربيَّة إلاَّ أنَّه يتفاوت عبرَ الدول، فمثلاً يبلغ في السُّودان واليَمَن (3%)، وفي سوريا (21%)، بينما يصِل في دولةٍ واحدة - وهي قطَر - إلى 84%.

تنوُّع الأجهزة المحمولة:

فقدْ أصْبَح الهاتف النقَّال وسيلةً قويَّة للاستهلاك الإعلامي عَبْر) الإنترنت(، وينمو ذلك بشكلٍ متزايد في العالَم العربي، وشَهدْنا تشكيلاتٍ وأنواعًا متطوِّرة من التليفونات المحمولة القادِرة على تصفُّح المواقع الإلكترونيَّة للحُصول على الأخبار والمعلومات.

الاهتمام بالمحتوى المنتج من قبل المستخدمين:

تعاظَمَ الاهتمامُ بالمحتوى المنتَج مِن المستخدمين من قِبَل شبكات إخباريَّة عربيَّة، مثل" :العربية "و"الجزيرة "وغيرها، وخاصَّة بعد أن تطوَّرت أجهزة المحمول، وأصبحتْ ملائمة لتلبيةِ ذلك الغرَض، فلم تَعُدْ تقتصر على مهمَّة نقْل المحتوى فقط، وإنَّما سَمَحتْ للمستهلكين بدمْجِ وتأليفِ المحتويات طبقًا لرغباتِهم واهتماماتِهم.

كما أنَّ انخفاضَ تَكلِفة الهواتف المحمولة سَمَح لقطاعٍ كبيرٍ من المستهلكين بتبادُل محتوياتهم فورًا مع المواقِع الإخباريَّة؛ لنشْرِها على نِطاقٍ أوسع.

ظاهرة المواطن صحفي:

بدأتِ المنطقةُ العربية تشهد بُروزَ مواقع الأخبار، ونشْر ما يستجدُّ في جميع أنحاء العالَم، اعتمادًا على المعلومات التي يُقدِّمها المواطنون) ظاهرة المواطن الصحفي(، مثل موقِع) جريدتك دوت كوم (اللبنانية، الذي تأسَّس في مارس 2008،

Copyright © 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

ويُقدِّم مجموعةً واسعةً من محتوى الأخبار، سواء مطبوعة، أو صوتية، أو مرئية، التي يتمُّ إنتاجُها مِن المواطنين باللُّغات العربية والإنجليزية، ويُتوقَّع في المستقبل تزايدُ هذا النوع مِن صحافة المواطن.

اجتذاب البوَّابات الإلكترونية لجمهور عريض:

فبوَّابات إلكترونيَّة، مثل موقع) مكتوب (شَهِد تصاعدًا تدريجيًّا في عملية الاجتذاب، وخصوصًا منذ عملية الاندماج التي حدَثَتْ مع) ياهو (في أغسطس 2009.

انتشار شبكات الإعلام الاجتماعي بشكل كبير:

شَهِد قطاع الإعلام التشارُكي، أو المعروف باسمِ الإعلام الاجتماعي Social Media، تطوُّرات عامَّة في المنطقة العربيَّة، فقدْ نجحَتْ مواقعُ عالمية، مثل : الفيسبوكوتويترفي الانتشار داخلَ المنطقة العربية، وساعَدَ على ذلك قيامُهم بتقديمِ واجهتهم باللُّغة العربيَّة، ممَّا ساعَد كثيرًا المواقعَ الإخبارية العربيَّة على نشْر وتداول محتواها عبْرَ هذه المواقع، خاصَّة في مصر والسعودية.

ويَستخدِمالفيسبوكفي مصر 900 ألْف مستخدم، وفي لبنان 300 ألف مستخدم، وفي السعودية 250 ألف مستخدِم، وذلك وَفْقًا لتقرير الشبكة العربيَّة لمعلومات حقوق الإنسان 2009.

كما قامتْ شبكاتٌ اجتماعيَّة عربيَّة بتطوير قواعدِها الخاصَّة، مثلمكتوبوجيران (و)بوابة المرأة الإماراتية(، وخاصَّة موقع) مكتوب.

ب- الصحافة التقليديَّة والجديدة: منافسة أم تكامُل:

في دراسةٍ أجْراها الباحثُ محمود عبدالوهاب راغِب، بعنوان "مستقبل الصحافة الإلكترونية في العالَم العربي": أكَّدتِ الدراسة أنَّ العلاقة بيْن الصحافة الإلكترونيَّة، ونظيرتها الورقيَّة ليستْ علاقة إلْغاء وإقصاء؛ بل تنافُس لصالِح القارئ والرأي العام.

وكشفَتِ الدِّراسة أيضًا ضعْف استخدام) الإنترنت (في العالَم العربي، وأكَّدَتِ الإحصاءات أنَّ 4% فقط من العَرَب يستخدمون) الإنترنت(، مقابل 27 % في الدول المتقدِّمة، وأنَّ المواقع العربيَّة الإلكترونيَّة تُمثِّل 7% من إجمالي المواقع على الشبكة العنكبوتية.

ويقول خبير (الإنترنت) الأمريكي "بيتر لايدن:"

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

إنَّ صعود أنواع جديدة مِنَ الإعلام الجديد المعتمِد علىالإنترنت، سيكون له تأثيرٌ أكيدٌ على الإعلام التقليدي، وأكَّد " لايدن "على أنَّ الإعلام التقليدي وهياكلَه الاقتصادية أمامَ لحَظْةٍ نادرة في المجال الإعلامي، ومُهدَّد تهديدًا حقيقيًّا أمامَ عالَمالإنترنت.

ويَرَى عددٌ من الخُبراء أنَّ الصحافة الإلكترونية وسيلةٌ مِن وسائل الإعلام، فهي وسيلةُ نشْر كالصحافة المطبوعة، والعَلاقَة بينهما هي عَلاقة تكامل، وليست علاقة صِراع، فتاريخُ ظهورِ الوسائل الإعلاميَّة المختلفة لا يَشهَد بظهورِ وسيلةٍ تلغِي الأُخرى، أو تقضي عليها، ولكن تُوجَد منافسةٌ في أحيان، أو تكامل في أحيان أخرى، وتحاول كلُّ وسيلة تطويرَ نفْسِها، فنستطيع القوْل: إنَّ الصحافة الإلكترونيَّة والورقيَّة لا تَنْفي إحداهما الأخرى، ولكن يَبْقى المنافس الوحيد للصحافة الإلكترونيَّة، هو التلفزيون بموادِّه المختلفة.

وأصبحتِ المواقعُ الاجتماعية مصدرًا مهمًّا للأخبار لصحفيي الإعلام التقليدي، فقدْ أكَّدت دراسةٌ أجرتْها جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة: أنَّ غالبيةَ الصحفيِّين يستخدمون المواقع الاجتماعيَّة للبَحْثِ عن أخبار وقصص ومعلومات، حيث قال 89% من الصحفيِّين ممَّن يلجؤون إلى المواقِع الاجتماعية: إنَّهم يبحثون دومًا في المدوَّنات والشبكات الاجتماعيَّة على الشبكة العنكبوتيَّة.

ولجأتْ بعضُ الصحف الورقيَّة إلى إنشاء نُسَخ لها عبْرَالإنترنت، يستطيع مستخدموالإنترنتقِراءَتَها، وعَمَدتِ الصحف التقليدية إلى استغلالِ أدوات الإعلام الجديد في تحسينِ الشكل والكيفيَّة التي يُقدَّمُ بها المضمون الصحفي.

إذًا فنحن أمامَ تحدٍّ إعلامي جديد، يتمثَّل في ظُهورِ وسائلَ جديدة، تُعَدُّ مصدرًا هامًّا لاستهلاك وتوزيع وتبادُل المحتوى الإعلامي، ليس فقط مِن جانبِ جمهورالإنترنت، وإنَّما أيضًا من جانبِ الصحفيِّين الذين يَعملون ضِمنَ منظومة الإعلام التقليديَّة، وهو ما يُشكِّلُ تهديدًا حقيقيًّا للصحافة التقليديَّة.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

الصحافة الإلكترونية.. المعايير والضوابط

ربما نكون بالكاد قد نجحنا في تخطي مرحلة القناعة بضرورة التعاطي مع شبكة الإنترنت، وربما نكون قد بدأنا خطوات في اتجاه التنفيذ والعمل، إلا أن خطواتنا في عالمنا العربي ما زالت وئيدة، وما زلنا نعاني من غلبة الهواية على الاحتراف، أو نعاني -بالأحرى- من عدم الاكتراث بالتخصص اللازم والواجب لنجاح أي عمل في عالم اليوم.

أدرك تماما أن هناك عقبات كبيرة ومعوقات كثيرة تتراكم أمام أهل المهنة والاحتراف، ربما يكون أبسطها قلة -وربما ندرة- الفرص المتاحة لظهور مشروعات جديدة تسعى إلى الاحتراف، وتهتم بالتجويد، وتدرك خطورة الهواية على مجمل العمل.

ورغم هذه المعوقات وتلك المشكلات فإن السير ناحية الاحتراف لا بديل عنه، حتى إن الصحف الإلكترونية التي بدأت بصورة عشوائية لن تجد سوى طريق ذي اتجاه واحد، عليها أن تسلكه، وإلا فالبديل هو الغياب والتواري عن عالم لا يقبل سوى الاحتراف.

لذا فقد جاءت هذه الورقة محاولة لوضع النقاط على الحروف لتحديد المساحات الفاصلة التي تقع بين مواقع الهواة ومواقع المحترفين، وبين المواقع ذات الصلة بمهنة الصحافة وتلك التي لا تلتقي معها بأي صورة .وهو ما يدفعنا في البداية لإلقاء نظرة سريعة على واقع مواقع الإنترنت وتصنيفاتها ونطاقات عملها.

أنواع المواقع

ويحدد هذا التقسيم أنواع المواقع على شبكة الإنترنت من زاوية المحتوى والمضمون الذي يتم بثه عليها، ومن ذلك:

مواقع تجارية:

وتتميز هذه المواقع بالتالي:

- دعم المنتج الذي تصنعه أو تبيعه الشركة التي ترعى الموقع.
- الإعلان عن المنتج الذي تقوم الشركة أو المؤسسة بإنتاجه.
- المساعدة على بيع المنتج الذي تقوم الشركة صاحبة الموقع بإنتاجه من خلال عمليات التسويق الشبكي.

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

- لا تحتوي هذه المواقع على مواد صحفية سواء إخبارية أو معلوماتية، ولا تستخدم غالبا قوالب إعلامية أو صحفية، وتقتصر في الغالب على التعريف بالشركة أو المؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات لشركات أخرى، وعمل إعلانات تجارية لسلع وخدمات غالبا ما تدخل في مجال تخصص الشركة التجاري.
- لا تعتمد هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة وغالبا ما يتم متابعتها من خلال شركات متخصصة تقوم بتحديث بيانات الشركة أو إضافة الإعلانات المطلوبة، وربما يتم تدريب بعض الموظفين في الشركة أو المؤسسة للقيام بمهمة التحديث.
- لا تعتمد هذه المواقع على خبرات إعلامية أو صحفية متخصصة وربما يلجأ بعضها إلى خبراء في مجال الإعلان والدعاية، خاصة في المواقع المملوكة لكبرى الشركات التجارية.

مواقع تفاعلية:

وتركز هذه المواقع على عملية التفاعل مع الزوار من خلال:

- المنتديات وساحات الحوار المكتوبة.
- غرف الدردشة.
- الحوارات الصوتية التفاعلية.
- المجموعات البريدية.

ولا تعتمد مثل هذه المواقع على هياكل إدارية كبيرة، وتقتصر في الغالب على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية أو مشرفي ساحات الحوار، ولا تشترط هذه المواقع كفاءة أو خبرة فنية إعلامية أو صحفية للمشاركين فيها أو المشرفين عليها، ولكنها تحتاج إلى توافر مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرفي الموقع.

مواقع تعريفية:

وتقوم هذه المواقع بالتعريف بأنشطة وفعاليات المؤسسات التي أسستها وهي غالبا ما تكون مؤسسات غير ربحية، مثل المؤسسات الخيرية والعلمية والفكرية والثقافية.

وغالبا ما تكتفي مثل هذه المواقع بنشر الفعاليات الخاصة بالمؤسسة دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية والإعلامية أو حتى الاستعانة بمتخصصين لتغطية

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds

أنشطتها وفعالياتها، وقد تقدم بعضا من الخدمات المعرفية أو المعلوماتية للمهتمين إلا أنها تتسم في الغالب بتباعد مدة التحديث للموقع.

مواقع إعلامية تكميلية:

وتتكامل هذه المواقع مع مؤسسات إعلامية سواء أكانت صحفية أو إذاعية أو فضائية، مثل مواقع الصحف الورقية وموقع قناة الجزيرة وموقع الـ"بي بي سي" أو "سي إن إن"، وتتسم هذه المواقع بعدد من المواصفات:

- الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها الإعلامي سواء أكان دورا إذاعيا أو فضائيا أو صحفيا.
- إعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسات الأساسية التي تقوم بدعمها والتكامل معها.
- لا تنتج مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق، وربما يتم إعادة إنتاج المواد المتوفرة في المؤسسة بما يتلاءم مع طبيعة الإنترنت.

مواقع صحفية:

وتعد هذه المواقع صحفية بحتة فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية، ولم تنشأ مكملة لمؤسسة إعلامية، ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفي منذ البداية، وتتميز هذه المواقع بـأنها:

- تعتمد على هياكل إدارية منتظمة.
- تعتمد على محترفين في المجال الصحفي.
- تركز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية.

الضوابط والمعايير

هل نحن بحاجة إلى ضوابط ومعايير للصحافة الإلكترونية؟.

هذا هو السؤال الذي يحتاج إلى إجابة واضحة وسط هذا الكم المتراكم من مواقع الإنترنت التي تعمل في كافة المجالات وفي جميع التخصصات، وإلا فإن البديل أن نعتبر كل موقع على الإنترنت موقعا صحفيا، وأعتقد أنه باستقراء واقع الإنترنت -تصنيفا وتنوعا- فلا نملك سوى أن نسلم بهذه الحقيقة التي لا مجال للتخلي عنها وهي أن وضع الضوابط والمعايير المحددة للصحافة الإلكترونية والتي ترسم حدودها ومجالات عملها ضرورة حتمية إذا أرادت الصحافة الإلكترونية أن تحتفظ لنفسها بمستقبل يذكر وسط خضم مائج ومتزايد من مواقع الإنترنت .

Copyright @ 2014. dar al-yazori.
All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 3/14/2018 5:24 AM via TAIBAH UNIVERSITY
AN: 905884 ; .;
Account: s1748351.main.eds